KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education

مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن

وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيم

اللّغة العربيّة

للصّفّ الأوّل الإعدادي

الجزء الأوّل

2030

البحرين

BAHRAIN

قرّرت وزارة التّربية والتّعليم بـمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الإعداديّة

إدارة سياسات تطوير المناهج

منهاجي
متعة التعليم الهادف

اللُّغة العربيَّة

للصّفِّ الأوّل الإعداديّ

الجزء الأوّل

الطّبعة الثّالثة
١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

حقوق الطّبع محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم بـمملكة البحرين

التّأليف والتّطوير

فريق متخصّص من وزارة التّربية والتّعليم بمملكة البحرين

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المعظم

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تمّ بحمد اللّه وتوفيقه إعداد (كتاب اللّغة العربيّة) للصّفّ الأوّل الإعداديّ على نحو يُعدُّ امتدادًا لمنهج اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة، الّذي ينظر إلى اللّغة العربيّة على أنّها وحدة متكاملة.

وحرصًا على أن تقوم دروس اللّغة العربيّة بدورها الإيجابيّ في بناء شخصيّة الطّالب، والارتقاء بإمكاناته، والانتقال به من دور المتلقّي إلى دور المتفاعل في المواقف التّعليميّة التّعلّميّة، فقد راعينا في اختيار مادّة الكتاب وطريقة بنائها جوانب عدّة، أهمّها:

١- النظر إلى اللّغة على أنّها منظومة واحدة يجود عطاؤها إذا أحكم الرّبط بين فروعها وفنونها (الاستماع والتّحدّث والقراءة والكتابة)، والتّركيز في دورها الوظيفيّ؛ ليتمكّن المتعلّم من استعمالها في التّعبير عن حاجاته واهتماماته، ويتعزّز لديه الشّعور بقدرتها على مواكبة متطلّبات العصر.

٢- مراعاة خصائص نموّ الطّالب في المرحلة الإعداديّة، وما يلائمها من قيم واتّجاهات وميول.

٣- تنوّع محتوى الكتاب، بحيث يشمل المجالات: المحلّيّة والعالميّة والإنسانيّة، في إطار يربط الطّالب ببيئته المحليّة والخليجيّة والعربيّة، ويطلعه على تراث أمّته الإسلاميّة، كما يربطه بالعالم المعاصر واتّجاهاته الحديثة.

٤- التّدرّج في عرض معالجة النّصوص، بحيث تنطلق من أسئلة كليّة تتعلّق بفهم النصّ فهمًا شَامِلًا، إلى معالجات الدّلالات اللّغويّة، على نحو ينمّي الثّروة اللّغويّة لدى الطّالب، ويدرّبه على كيفيّة استعمال المعاجم، ويعقب ذلك أسئلة تحليليّة تهدف إلى فهم جزئيّات النّصّ وفكره الأساسيّة والثانويّة، وما يتضمّنه من تراكيب وصور جماليّة للوقوف على أبعاده ومراميه.

وقد روعي في هذه الأسئلة تحقّق المستويات المعرفيّة: من تذكّر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم، وتحقّق الأهداف الوجدانيّة والنفسحركيّة.

٥- مدّ الطّالب ببعض التّراكيب اللّغويّة، والأساليب المتميّزة، ممّا تتضمّنه النّصوص، بهدف تعرّفها، والتّدرّب على محاكاتها، واسْتعمالها تحدّثًا وكتابة.

٦- تناول الظّاهرة النّحويّة من خلال النّصوص بأسلوب متدرّج، يساعد المتعلّم على الوصول إلى استنتاج القاعدة، وتوظيفها في مواقف جديدة، من خلال تدريبات تطبيقيّة متنوّعة.

٧- تركيز الظّواهر الإملائيّة الملائمة لطلبة الصّفّ الأوّل الإعداديّ، ومعالجتها بأسلوب يساعدهم على فهمها، وتوظيفها من خلال تدريبات وثيقة الصّلة بالنّصّ.

٨- تركيز مهارة الكتابة بخطّ الرقعة، والتّنبيه إلى أبرز الجوانب الّتي تراعى في رسم الحروف من خلال جمل وعبارات مستمدّة من النّصّ.

٩- اقتراح موضوعيْن للتّعبير بعد دراسة كلّ نصّ، يتّفقان مع توجّهاته ومضامينه ليتمكّن الطّالب من توظيف خبراته اللّغويّة والفكريّة في أشكال تعبيريّة متنوّعة: كالتّلخيص، والوصف، والحوار، وكتابة القصّة والرّسالة وغيرها من أنماط التّعبير.

ونودّ أن نوجّه أنظار الإخوة المعلّمين إلى أنّ ما ورد في الكتاب من تدريبات ومعالجات، إن هو إلاّ أنماط يستعان بها على قياس ما اكتسبه الطّالب من مهارات، وما تحقّق لديه من خبرات.

وللإخوة المعلّمين أن يختاروا منها ما يتناسب مع مستويات طلاّبهم، وأن يضيفوا إليها ما يرونه ملائمًا وفقًا لما بينهم من فروق فرديّة.

ونحن إذ نرجو للمعلّمين التّوفيق في مهمّتهم، فإنّنا نرحّب بما يبدونه من آراء وملاحظات، للإفادة منها في تطوير الكتاب وَتَثريته.

والله وليّ التّوفيق ...

الفهْرسُ

الصّفحةُ	النّصُّ	نوْعُه	النَّحْــوُ	الإمْلاءُ والخَطُّ
٩	مِنَ الهَدْيِ القُرْآنيّ – من سُورَةِ الحجرَات	قرآن كريم	– النّكرةُ والمعْرفَةُ – أنْواعُ المعَارِف – مِن أنْواعِ المعَارِف: الضّمائرُ	– أَلِفُ التّفْرِيقِ – كِتَابَةُ حَرْف (العَيْن)
٢٠	مِنْ وصيّةٍ للإمَام عليّ بن أبي طالبٍ لابنه الحسن رضي الله عنهما	نثر	ـــــــــ	ـــــــــ
٢١	لِماذَا نَقْرَأُ	نثر	– مِنْ أنْواعِ المعَارِف: أسمَاءُ الإشارةِ – مِنْ أنْوَاعِ المعَارِف: اسمُ العلم – مِنْ أنْواعِ المعَارِف: المعرّف بـ(أل)	– مَا يُلْفَظُ ولا يُكْتَبُ في أسماء الإشارة – كِتابَةُ الحُرُوف فوْق السّطرِ وتحْتَه
٣١	التّربيةُ المكْتبيَّةُ	نثر	– مِنْ أنْواعِ المعَارِف: الأسمَاءُ الموْصولةُ – مِنْ أنْواعِ المعَارِف: المضَافُ إلى معْرِفَةٍ – مِنْ أنْواعِ المعَارِف: الاسمُ النّكرةُ المنَادَى	– الاسمُ المعرّفُ بـ(أل) والمبْدُوء بِلامٍ
٤٠	كِتَابِي	شعر	ـــــــــ	ـــــــــ
٤٢	أَميرُ البَحْرين في عهدِ الرّسُولِ	نثر	– الإعْرَابُ والبِنَاءُ – المبْنِيُّ مِنَ الأسْمَاءِ	– رسمُ الهمْزَةِ المتوسّطَةِ علَى النّبرةِ – كِتَابَةُ حرْف (الوَاو)
٥٣	بِلادِي	شعر	– أحوَالُ بناءِ الفعلِ المَاضِي – أحْوالُ بناءِ فعْلِ الأمرِ – أحْوَالُ بناءِ الفعلِ المُضارِعِ	– رسمُ الهمزةِ المتوسّطةِ علَى أَلِفٍ – كِتَابَةُ حرْف (الفاء)
٧١	وَأحْسَنُ ما رَأَيْتُ بِلادِي	شعر	ـــــــــ	ـــــــــ
٧٢	المُخْتَرِعُ	شعر	– عَلامَاتُ الإعرابِ الأصليَّةُ – عَلاماتُ إعرَابِ المثنَّى	– الهمْزَةُ المتوسِّطةُ السَّاكِنَة – كِتابةُ حَرْف (الدَّال)
٨٣	العِلْمُ والخُلُق	شعر	ـــــــــ	ـــــــــ
٨٥	القُدْسُ عَرَبِيَّةٌ	نثر	– جَمعُ المذّكّرِ السّالِم (وملحقَاتُه)	– كِتَابَةُ حرْف (القَاف)
٩٧	الحُرِّيَّةُ	نثر	– جمعُ المؤَنّث السّالِم – الأسْمَاءُ الخَمْسَةُ	– الهمْزَةُ المتطَرِّفَةُ بعْدَ أَلِفٍ – كِتَابَةُ حرْف (الغَيْن)
١٠٧	حِوارُ بُلْبُلين	شعر	ـــــــــ	ـــــــــ
١٠٨	ابْنُ ماجدٍ بحَّارُ الخليجِ الأكْبرُ	نثر	– المبْتَدَأُ والخَبَرُ – أنْوَاعُ الخَبَرِ	– مَوَاضِعُ حذْفِ همزةِ (ابْن) – كِتَابَةُ حرْف (الجيم)
١٢٣	البَحْرُ	نثر	– الأفْعَالُ النّاسخَةُ: كَانَ وأخَوَاتُهَا	– الهمزةُ المتطَرِّفَةُ – كِتَابَةُ حرْف (الحَاء)
١٣٦	البَحَارُ	نثر	ـــــــــ	ـــــــــ
١٣٧	يَا بَحْرُ	شعر	ـــــــــ	ـــــــــ
١٣٨	الأَزْهَارُ	نثر	– الحُرُوفُ النّاسِخَةُ: إنَّ وأَخَوَاتُهَا	– الهَمزَةُ المتوَسِّطَةُ المَكْسُورَةُ – كِتَابَةُ حرْف (الهَاء)
١٥٢	وَصْفُ الطَّبيعَةِ	شعر	ـــــــــ	ـــــــــ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ
ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ
إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

(١) سورة الحجرات، الآيات ١١-١٣ .

المُناقَشَةُ

١- تَضَمَّنَتِ الآياتُ السّابقةُ مَجْموعَةً من الأوامِرِ يَجِبُ الامْتِثالُ لها، ومَجْموعَةً من النّواهي يَنْبغي تَرْكُها. اذْكُرْها.

٢- لماذا نهى اللهُ المُؤْمنينَ عن أن يَسْخَرَ بعضُهم من بَعْضٍ؟

٣- صوّرتِ الآيةُ الثّانيةُ المُغتابَ بِصورةٍ ذميمةٍ، وضّحها.

٤- ما المقصودُ بِكُلٍّ مِمّا يأْتي:

- ﴿ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾؟

- ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ ﴾؟

٥- لِماذا عَدَّ اللهُ تَعالى - التّنابزَ بالألْقابِ فُسُوقًا بعد الإيمان؟

٦- ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾

في الآيةِ تَهديدٌ ووعيدٌ. فمن المَقْصودُ بهذا الوعيد؟ ولماذا؟

٧- لِماذا خصّ اللهُ تعالى الّذين آمنوا بالنّداءِ في مَطْلعِ الآيتَيْنِ الأولى والثّانية؟

٨- في الآيةِ الثّانيةِ أَوامرُ ونَواهٍ، اكْتُبْها مُصَنّفَةً في جَدْولٍ في دَفْترك.

٩- ما مرادفُ كَلِمة: (اجْتَنِب)؟ وما جَمْعُ كَلِمَة: (إثم)؟

١٠- ما المَقصودُ بِكَلِمَةِ الظّنِّ في الآيةِ السّابقةِ؟

١١- يقولُ الرّسولُ (ﷺ):

﴿ إِيَّاكُمْ والظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَديثِ ﴾[1].

اتّفقتِ الآيةُ الكريمَةُ والحديثُ النبويُّ الشّريفُ على التّحذيرِ مِنْ سوءِ الظَّنّ بالنّاسِ، فما الآثارُ المُتَرَتِّبةُ على ذَلِكَ بالنِّسْبَةِ إلى الفَرْدِ والمُجْتمعِ؟

١٢- ابْحَثْ في مُعْجَمِك عن مَعْنى كلٍّ من الكَلِماتِ الآتِيةِ، ثُمَّ ضَعْها في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك.

(١) متّفق عليه.

تَـجَسّس	في	جسَسَ
اغْتابَ	في	غَيَب

١٣- صِلْ كُلَّ مَوْقِفٍ مَذْمومٍ في العَمودِ (أ) بما يناسِبُه مِنْ العَمودِ (ب) فيما يأْتي:

(أ)	(ب)
• أنْ تَتَسَقَّطَ أخْبارَ غَيرِك مِنْ دونِ عِلْمِه.	الاغْتياب
• أنْ تتّهمَ غَيْرَك زورًا وبُهْتانًا.	التّنابز
• أنْ تَذْكُرَ أخاكَ بسوءٍ وهُوَ غَيْرُ حاضرٍ.	اللّمْز
• أنْ تُعَيِّرَ أخاكَ بلَقَبٍ مُشينٍ يَكْرَهُهُ.	التَّجسُّس
• أنْ تَعيبَ أخاكَ مُواجَهةً، وتُباشِرَه بالمَكْروهِ.	الظّنّ

١٤- ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

أ – ما نوعُ الأسلوبِ في هذا الجزءِ من الآيةِ؟

ب– بم شَبَّهتِ الآيَةُ المُغْتابَ؟ وعَلام يَدُلُّ هذا التّشْبيهُ؟

ج– وضّحْ علاقَةَ ما تَحْتَهَ خَطٌّ بِما قَبْله في الآيةِ السَّابقةِ.

١٥- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾.

في هذه الآيةِ أَمْرٌ بِتَقْوى اللهِ، ووَعْدٌ بالرّحْمَةِ. فما عَلاقَةُ هذه الآيةِ بِما سَبَقَ مِنَ الأَوامِرِ والنَّواهي؟

١٦- مِنْ قَولِهِ تعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم﴾ إلَى قَولِه تعَالَى ﴿لِتَعَارَفُوا﴾.

أ – اخْتَلَفَ المُنادى في هذه الآيةِ عَنِ المُنادى فيما سَبَقَ مِنْ آياتٍ. عَلِّلْ ذلك.

ب– ما الحِكْمَةُ مِنْ خَلقِ اللهِ النَّاسَ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثى وجَعْلِهم شُعوبًا وقبائِلَ؟

جـ– حَدَّدَتِ الآيةُ الثّالثَةُ أساسَ التَّفاضُلِ بَيْنَ المُؤْمنينَ.

- اذْكُرْ هذا الأَساسَ.
- بيِّنْ أثرَ العَمَلِ به في المُجْتَمعِ.

١٧- صِلْ بينَ كُلِّ عبارةٍ في القائمةِ (أ) وما تُفيدُه من مَعْنًى في القائمةِ (ب)، وَفقًا للجَدْوَلِ الآتي، بعد نَقْلِه في كرّاستك.

العِبَـارَةُ	المَعْنَـى
• إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ.	النّداءُ
• يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا.	الشّرطُ
• وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ.	التّوكيدُ
• اتَّقوا اللهَ.	الأمرُ

١٨- (أ) «بِئْسَ الاسْمُ الفُسُوقُ» أُسلوبٌ يُسْتَعْمَل للذَّمّ.

اسْتَعْمِلِ الأسْلوبَ نَفْسَه في ذَمِّ كُلٍّ من:

الوَلَد الكَذوب | المَرْأَة المُغْتابَة | الرَّجُل المُتَجسِّس

(ب) «نِعْمَ الجَزاءُ الجنّةُ». أُسْلوبٌ يُسْتَعْمَل للمَدحِ.

اسْتَعْمِلِ الأسْلوبَ نَفْسَه في مَدْحِ كُلٍّ من:

الوَلَدِ الصّادِق | الرّجُل التّقِيّ | المَرْأَةِ العَفيفَة

النّكِرَةُ والمعْرِفَةُ

١٩- اقْـرأْ ما يـأتي:

• حَفِظَتْ أُخْتي سورَةً من القُرآنِ الكَريم.

• السّورةُ الّتي حَفِظَتْها هي الحُجراتُ.

* لاحِظْ كُلَّ كَلِمَةٍ تحتها خَطّ فيما سَبَق تَجِدْ أنّها اسمٌ .

* لاحِظِ الاسْمَ في المثالِ الأوّلِ (سورة) تَجِدْ أنّه دلَّ على شَيْءٍ غيرِ مُعيَّنٍ؛ لأنّه لا يشيرُ إلى سورةٍ بذاتِها، فهو اسْمٌ نَكِرَةٌ، بينما الاسْمُ في المِثالِ الثّاني (السّورة) دلّ على شيْءٍ معيَّنٍ بذاته: (الحجرات)، فهو اسمٌ مَعْرفة.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

النَّكِرةَ اسمٌ يدلُّ على شَيْءٍ غيرِ مُعيَّنٍ، والمَعْرِفةَ اسْمٌ يدلُّ على شَيْءٍ مُعيَّنٍ.

تدريبـــات:

أ – صَنّفِ الأسماءَ الآتيةَ إلى نكِرةٍ ومَعْرفةٍ:

قَوْم	الظّنّ	الأَلْقاب	نِساء	تَقْوى	الظّالِمون	قبائِل	الإيمان

ب– اجْعلِ المَعرفةَ نَكِرةً، والنَّكِرةَ مَعْرِفَةً فيما يأْتي:

المُؤْمن	لَحْم	إثْم	التّعرُّف	خَبير	النّاس	شُعوب	الأَلْقاب

أَنْـــوَاعُ المعَـــارِفِ

عَرفْتَ فيما سَبقَ أَنّنا إذا أردْنا ذِكْرَ اسْمٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ اسْتَعْمَلْنَا النَّكِرةَ، كأنْ نقولَ: رأيتُ رَجُلاً مارًّا في الشّارِعِ.

أَمّا إذا أردْنا أَنْ نُشيرَ إلى اسْمٍ مُعَيَّنٍ فإنّنا نَسْتَعْمِلُ اسْمًا مَعْرِفَةً، كأَن نَقولَ: (الكِتابُ مُفيدٌ)، وَالـمَعارِفُ أنواعٌ، فاقْرأ الأَمْثِلةَ الآتيَةَ لِتَتَعَرَّفَ هذه الأَنْواعَ.

٢٠–
- أنا أُحِبُّ قِراءةَ القُرآنِ الكَريم.
- هذا صَديقٌ يَحْفظُ أحاديثَ نَبويّةً كَثيرةً.
- مُحمّدٌ رسولُ اللهِ – (ﷺ) – صادقٌ أَمينٌ.
- النّميمةُ صِفَةٌ مَذْمومَةٌ.
- الّذي يَغْتابُ أخاه كَمن يأكلُ لَحْمَه مَيتًا.
- أَفْضلُ النّاسِ أَنفعُهم للنّاسِ.
- يا مؤْمنُ، أَتقنْ عملَكَ.

* لاحِظْ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَهُ خَطٌّ في الأَمْثِلَةِ السّابقةِ تجدْ أنّه اسمٌ دلَّ على مُعيَّنٍ؛ ولذا فهو اسْمٌ مَعْرِفَة، وأنواعُ المَعارِفِ هي:

١– الضَّمَائِرُ.
٢– أَسْمَاءُ الإشَارَةِ.
٣– اسْمُ العَـلَم.
٤– المُعرَّفُ بـ(ال).
٥– الأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ.
٦– المُضافُ إلى مَعْرِفةٍ.
٧– المُعرَّفُ بالنِّداءِ.

٢١- اقرأ القطعةَ الآتيةَ، وعيّنْ منها كُلَّ اسمٍ مَعْرفةٍ، وبيّنْ نَوعَه:

قالَ عبدُ الله بن المُقفَّع: اعلمْ يا أخي أنّ إخوانَ الصّدْقِ هم خَيْرُ مكاسبِ الدُّنْيا، وهم زينَةٌ في الرَّخاءِ، وعُدَّةٌ في الشَّدائدِ، فلا تُفَرِّطْ يا هذا في اكْتِسابِ ثِقَتِهم، وابتغاءِ رِضاهم الّذي تَسْتَقيمُ به حياتُك.

٢٢- اقرأ القطعةَ الآتيةَ، ثمّ عيّنْ كُلَّ اسمٍ مَعْرفةٍ فيها بحَسَبِ نَوْعِه وانقلْه في دَفترِكِ.

أوردَ الجاحظُ في كتابِه (الحيوان) هَذِهِ الحِكايَةَ:

نَصَبَ صيّادٌ شَرَكًا للعَصافيرِ في ذاتِ يَومِ بردٍ وريحٍ، فكانَ إذا وقعتْ في الشَّرَكِ أَخَذَها فذبَحَها، ودمعهُ يسيلُ لِشدّةِ الرّيحِ والبردِ. فقال عصفورٌ: انظرْ إلى هذا الصّيّادِ وإلى دمعِه الّذي يتصبَّبُ على وجْنَتَيْه، فردّ عليه عصفورٌ آخرُ قائلاً: يا جاهلُ، لا تغترّ بحيلتِه، فهو مخادعٌ، وإيّاكَ أن تنظرَ إلى دمعِ عيْنَيْه، بل انظرْ إلى عملِ يَدَيْه.

مِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ: الضَّمَائِرُ

* اقرأ القطعةَ الآتيةَ؛ لِتَتَعَرَّفَ أنواعَ الضّمائرِ:

نصحَ أبٌ ابنَه (فقال): يا بُنَيَّ أنا لكَ ناصِحٌ أمينٌ. وأنتَ في مُقْتَبلِ العُمْرِ، (تَتَهَيَّأُ) لمُجابَهةِ الحياةِ وخَوْضِ غمارِها، (فَخُذْ) لنفْسِك أُهْبَتَها، وتَزوّدْ بالعِلْمِ، فهو خَيْرُ سلاحٍ يتسلّحُ به المَرءُ، وَتخلّقْ بالأخلاقِ الفاضِلَةِ، فهي مِفتاحُ النّجاحِ.

بالعِلْمِ تَبْلُغُ هَدَفَك، وتُحَقِّقُ مَقْصَدَك، وبالأخْلاقِ يَتَقَرَّبُ منْك النّاسُ وهُم مُرْتاحونَ إلى مُعاشَرَتِك، وإيّاك أَدْعو إلى الابْتِعادِ عَنِ الجَهْلِ وسوءِ الخُلُقِ فَهُمَا شرُّ البَلايا.

* لاحظِ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ تجدْ أنّها دلّتْ على شَيْءٍ معيّنٍ، فهي من أسْماءِ المَعارفِ.

* لاحظْ أيْضًا أنّها نابتْ عن اسْمٍ أَصليٍّ اخْتصارًا للكلامِ، وتفاديًا للتّكرارِ.

فهذه الكلماتُ تسمَّى ضَمَائِرَ. وهي تنوبُ عن المُتكلّمِ (أنا – نحن)، وعن المُخاطَبِ (أنت – أنتِ – أنتما – أنتم – أنتنّ)، وعن الغائبِ (هو – هي – هما – هم – هنّ).

* لاحظِ الضّمائرَ السّابقةَ تجدْ أنّها كلماتٌ لها صورةٌ في اللّفظِ والكتابةِ، فهي ضمائرُ بارزةٌ.

ولكن إذا تأمَّلْتَ الكلماتِ الآتية:

قـــال | تتهيّأ | خـذ

وجدتَ أنّها أفعالٌ، وأنّ كلَّ فعْلٍ منها أُسْنِدَ إلى ضَميرٍ، لكنّ هذا الضّميرَ ليسَ له صورةٌ في اللّفظِ ولا في الكتابةِ، وإنّما هو مقدَّرٌ في الذّهْنِ؛ لذلك نُسمّيه ضميرًا مُسْتَتِرًا.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الضّميرَ نوعان:

- بارزٌ، وهو ما له صورةٌ في اللّفظِ والكتابة.
- مُسْتَتِرٌ، وهو ما لَيْسَ له صورَةٌ في اللّفظِ ولا في الكِتابةِ.

* عدْ إلى الفقرةِ السّابقةِ، وتأمَّلِ الضّمائرَ: (أنا، أنْت، هُوَ، هِيَ، هُما، هُم) تَجِدْ أنّها ضَمائرُ بارِزَةٌ، وأنّها أيضًا مُنْفَصِلةٌ؛ لأنّها اسْتَقَلَّتْ بِلَفْظٍ نُحقِّقُه نُطْقًا وكِتابةً، فما مَوْقِعُ كُلٍّ مِنْها من الإعْرابِ؟

أنـا لكَ ناصِحٌ:

هذه جُمْلةٌ اسْميَّةٌ تتكوَّنُ من مُبْتَدأ وخَبَر، والمُبْتَدأُ فيها هو الضّميرُ (أنا) ولو اسْتَعْرَضْتَ باقيَ الجُمَلِ الّتي بها ضَميرٌ بارِزٌ مُنْفَصِلٌ لَوَجَدْتَ أنّه في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدأٌ.

أمّا الضّميرُ (إيّاك) فهو ضميرٌ بارِزٌ مُنْفَصِلٌ، ولكنّه ليسَ في مَحَلِّ رَفْعٍ، وإنّما في مَحَلِّ نصْبٍ، وهو مفعُولٌ بِهِ، والجَدْوَلانِ الآتيانِ يُوَضِّحانِ أنواعَ الضّمائرِ المُنْفَصِلَةِ المَرْفوعَةِ مِنْها والمَنْصوبَةِ.

أ – ضَمائرُ الرّفعِ المُنْفَصِلةُ:

الجِنْسُ / العَدَدُ	المُتَكَلِّمُ	المُخاطَبُ	الغائبُ
	الـمُذَكَّرُ و الْـمُؤَنَّثُ	الـمُذَكَّرُ و الْـمُؤَنَّثُ	الـمُذَكَّرُ و الْـمُؤَنَّثُ
الْـمُفرَدُ	أنـــا	أَنتَ – أنتِ	هُوَ – هِيَ
الْـمُثَنَّى	نَـحْـنُ	أَنْتُما	هُما
الْجَمْعُ	نَـحْـنُ	أَنْتُمْ – أَنْتُنَّ	هُمْ – هُنَّ

ب – ضَمائرُ النَّصْبِ المُنْفَصِلَة:

العَدَدُ / الجِنْسُ	المُتَكَلِّمُ	المُخاطَبُ	الغائِبُ
	الـمُذَكَّرُ و الْـمُؤَنَّثُ	الـمُذَكَّرُ و الْـمُؤَنَّثُ	الـمُذَكَّرُ و الْـمُؤَنَّثُ
الْـمُفرَدُ	إيّـــايَ	إيّاكَ – إيّاكِ	إيّـاه – إيّـاها
الْـمُثَنَّى	إيّـــانا	إيّاكُـمَا	إيّاهُـمـــا
الْجَمْعُ	إيّـــانا	إيّـاكُـم – إيّاكُـنّ	إيّاهُم – إيّاهُنَّ

٢٣ – عَيِّنْ في كُلِّ مثالٍ مِمّا يأْتي ضَمائرَ الرَّفْعِ المُنْفَصِلَةَ، وضَمائرَ النَّصْبِ المُنْفَصِلَةَ، وصَنِّفْها في مَجْموعَتَيْن:

- ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّـٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴾. «النّحل – الآية (٥١)».
- ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾. «الفاتحة – الآية (٥)».
- ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾. «المؤمنون – الآية (١١٨)».
- ﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾. «يوسف – من الآية (٣)».
- ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢ ﴾. «المؤمنون – الآية (١–٢)».
- ﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾. «آل عمران – الآية (١٣٩)».
- ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ ﴾. «البقرة– من الآية (١٨٩)».
- (إيّاكم والظَّنَّ فإنّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحديثِ) «حَديثٌ شَريفٌ».

٢٤ – خاطِبْ بالعبارَةِ الآتيةِ المُثنّى، والجَمْعَ بِنَوْعَيْه. وانْقُلِ الإجابةَ في كُرّاسَتِك:

قالَ المُعلّمُ للطّالبِ: إيّاكَ أدْعو إلى الجِدِّ والمُثابرَةِ.

٢٥ – اقرأ الأمثلةَ الآتيةَ مُلاحِظًا ما تَحْتَه خَطٌّ:

- حَفِظْتُ سورَةَ الحُجُراتِ.
- تَجَنَّبْنا اغْتيابَ الأصْدِقاءِ.
- المُؤْمِنانِ اجْتَنَبا كَثيرًا مِنَ الظَّنِّ.
- جعلَ اللهُ النّاسَ شُعوبًا وقبائلَ، لِيَتعارَفوا.
- الأُمّهاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ.

ما تَحْتَه خَطٌّ في الأمْثِلَةِ السّابقةِ ضَمائرُ اتّصَلَتْ بالفِعْلِ، ودَلّتْ على مَنْ قامَ بهذا الفِعْلِ؛ لِذَلِكَ تُسَمَّى ضَمائرَ مُتَّصِلَةً، في مَحَلِّ رَفْعٍ، وهِيَ فاعِلٌ. وَضمائرُ الرَّفْعِ المُتَّصِلَةُ هي:

- تاءُ الفاعِلِ.
- نا الفاعِلينَ.
- ألفُ الاثْنيْنِ.
- واوُ الجَماعَةِ.
- نونُ النِّسْوةِ.
- ياءُ المُخاطَبَةِ إذا كانَ الفِعْلُ:

في المُضارِعِ مِثْل: أنْتِ تَحْفظيـن سُوَرًا مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ.

في الأمْرِ مِثْل: احْفَظي سُوَرًا مِنَ القُرْآنِ الكريمِ.

٢٦ –

- رَأَيْتُك تَحترمُ الناسَ؛ لأنّك على خُلُقٍ كريمٍ.
- عَلَيْك بمَكارمِ الأخْلاقِ.
- خُلُقُكَ الكَريمُ عُنْوانُ إيمانِك.

* لاحِظْ ما تَحْتَه خَطٌّ في الأمْثِلَةِ السّابِقَةِ تَجِدْ أنّه ضَميرٌ مُتَّصِلٌ.

- في المِثالِ الأوَّلِ (رَأَيْتُكَ) اتَّصَلَ الضميرُ بالفِعْلِ، ودَلّ على مَنْ وَقَعَ عَلَيْه الفِعْلُ، فهو ضَميرٌ مُتَّصِلٌ في مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعولٌ به، أمّا الضَّميرُ في (أنّك) فهو في مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمُ (أنَّ).
- في المِثالِ الثّاني، ضَميرٌ اتَّصَلَ بِحَرْفِ الجَرِّ (على) فهو في مَحَلِّ جرٍّ، اسم مجرور.
- في المِثالِ الثّالِثِ، نابَ الضّميرُ المُتَّصِلُ في كِلْتا الحالَتَيْنِ عَنِ اسْمٍ يُعْرَبُ مُضافًا إلَيْه، فهذا الضَّميرُ في مَحَلِّ جرٍّ بالإضافَةِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الضَّمائرَ المُتَّصِلَةَ:

- بالأفْعالِ تَكونُ فاعِلاً في مَحَلِّ رَفْعٍ، أو مَفْعولاً بِهِ في مَحَلِّ نَصْبٍ.
- بالأسْماءِ تَكونُ في مَحَلِّ جرٍّ بالإضافَةِ.
- بالحُروفِ النّاسِخَةِ (إنَّ وأخَواتِها) تَكونُ في مَحَلِّ نَصْبٍ، وتُعْرَبُ اسْمًا لهذه الحُروفِ.
- بِحروفِ الجرِّ، مِثْل: (إلَيْكَ – مِنْه – بِها – عَلَيْنا – فيها ....) تَكونُ في مَحَلِّ جَرٍّ.

٢٧- بَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ ضَميرٍ تَحْتَه خَطٌّ فيما يأْتي، وَأَعْرِبْه:

- قالَ الصَّديق لِصَديقِه: وهُو يحاوِرُه: إنِّي وإيَّاكَ صَديقانِ حَميمانِ، تَجْمَعُهما رَوابطُ قَويَّةٌ.
- أنا أَشْعُرُ بالسَّعادَةِ حينَ أراكم سُعَداءَ يا أَبْناءَ وَطَني.
- الشَّبابُ بُناةُ الوَطَنِ؛ فَهُمْ يُسْهِمونَ بِجُهودِهم المُخْلِصَةِ في رِفْعَتِه.

أَلِفُ التَّفْرِيقِ

٢٨- اقْرأ الكَلِماتِ الوَارِدَةَ في المَجْموعَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ	ب
آمنوا	يَدْعُو
لَمْ يَكونوا	تَنْمُو
لا تَلْمزوا	تَسْمُو
لِتعارَفوا	نَرْجُو

* لاحِظْ أنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ في المَجْموعَةِ (أ) فِعْلٌ أُسْنِدَ إلى واوِ الجَماعَةِ؛ لِذَلِكَ رُسِمَتْ بَعْدَ الواوِ أَلِفٌ تَظْهَرُ في الكِتابَةِ، ولا يُنْطَقُ بِها.

أمّا كَلِماتُ المَجْموعَةِ (ب) فهي أَيضًا أفْعالٌ، والواوُ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فيها؛ لِذَلِكَ لا تُرْسَمُ بَعْدَها أَلِفٌ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

واوَ الجَماعَةِ تُرْسَمُ بَعْدَها أَلِفٌ تُسَمَّى أَلِفَ التَّفْرِيقِ. وهِيَ مِنَ الحُروفِ الّتي تُكْتَبُ ولا تُلْفَظُ. أمّا الواوُ الأَصْلِيَّةُ في الفِعْلِ فَلا تُرْسَمُ بَعْدَها أَلِفٌ.

٢٩- امْلأْ كُلَّ فَراغٍ مِمَّا يَأْتي بِكِتابَةِ واوٍ بَعْدَها أَلِفٌ، أو كِتابَةِ واوٍ فَحَسْب، وانْقُلِ الإجابَةَ في كُرّاسَتِك.

- أَيُّها المُسْلِمونَ اجْتَنِبـ ... كَثيرًا مِنَ الظَّنِّ، ولْيَكُنْ كُلُّ مُسْلِمٍ مِنْكُم مِمَّن يَدْعـ... إلى الخَيْرِ وتَسْمـ ... نَفْسُه عَنِ الصَّغائِرِ.

- أَيُّها الشَّباب ابْنـ ... مُسْتَقْبَلَكُم بِأيْديكم، ولا تَكونـ... عالَةً على غَيْرِكم.
- العِلْمُ يَجْلـ .. الفِكْرَ، وبِفَضْلِه تَنْمـ... مَواهِبُ الإنْسانِ.
- يدنـ ... النّاسُ من الكَمالِ إذا اسْتَقامـ .... على الهُدى واتَّبَعـ... طَريقَ اللهِ.

الخَطُّ: كِتابَةُ حَرْفِ العَيْنِ

٣٠- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ.

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

* لاحِظِ الفَرْقَ بَيْنَ رَسْمِ حَرْفِ العَيْنِ وَسَطَ الكَلِمَةِ ورَسْمِه في أَوَّلِها:

- تُرْسَمُ العَيْنُ هَكذا: عـ (في أوَّلِ الكَلِمَةِ) .....
- تُرْسَمُ العَيْنُ هَكذا: ـعـ (في وَسَطِ الكَلِمَةِ) .....

التّعْبيرُ الكِتابيُّ

٣١- يَتَفاخَرُ كَثيرٌ مِنَ النّاسِ، ويَتَفاضَلونَ على أَساسِ الجاهِ أو المالِ أو النَّسَبِ.

اكْتُبْ مَوْضوعًا تُبَيِّنُ لهم فيه أنَّ التَّقْوى هِيَ أَساسُ التَّفاضُلِ الصَّحيحِ بَيْنَ النّاسِ.

٣٢- وَجِّهْ إلى زُملائِكَ نَصيحَةً في ثَلاثِ فِقْراتٍ تُبَيِّنُ لَهُمْ فيها أَثَرَ الغِيبَةِ والنَّميمَةِ في إفْسادِ العَلاقاتِ بَيْنَ النّاسِ.

٣٣- الآياتُ الّتي دَرَسْتَها تَنْهى عَنْ مَجْموعَةٍ مِنَ الرَّذائِلِ.

ارْجِعْ إلى السّورَةِ نَفْسِها في المُصْحَفِ، وابْحَثْ عَنْ مَجْموعَةٍ مِنَ الآياتِ تَدْعو إلى التَّحَلّي بالفَضيلَةِ، وسَجِّلْها في كُرّاسَتِكَ.

قراءة حرّة

مِنْ وَصيَّةٍ للإمام عَليِّ بِن أَبي طالِبٍ لابْنِه الْحَسَن - رضِيَ اللّهُ عَنْهُما

(يا بُنَيَّ، اجْعَلْ نَفْسَك ميزانًا فيما بيْنَك وبَيْنَ غيْرك، فأحْبِبْ لِغَيْرِك ما تُحِبُّ لِنَفْسِك، واكْرَهْ له ما تَكْرهُ لها، ولا تَظْلِمْ كما لا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَم، وأَحْسِنْ كما تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْك، واسْتَقْبِحْ مِنْ نفْسِكَ ما تَسْتَقْبِحُ مِنْ غَيْرِك، وارْضَ مِنَ النّاس ما ترْضاهُ لَهُم مِنْ نَفْسِك، ولا تَقُلْ ما لا تَعْلمُ، وإِنْ قَلَّ ما تَعْلَم، ولا تَقُلْ ما لا تُحِبُّ أَنْ يُقالَ لك.

واعْلَمْ أنّ الإعْجابَ ضِدُّ الصّوابِ، وآفَةُ الأَلْبابِ[1]، ولا تَكُنْ خازِنًا لِغَيْرِك[2]، وإذا كُنْتَ هُديتَ لِقَصْدٍ فَكُنْ أَخْشَعَ ما تَكونُ لِرَبِّك.

وإيّاكَ أَنْ تُوجِفَ[3] بِكَ مَطايا الطَّمَعِ، فتورِدَكَ مَناهِلَ[4] الهَلَكَةِ ...

وإنّ اليَسيرَ مِنَ الله – سُبْحانَه – أَعْظَمُ وأَكْرَمُ مِنَ الكَثيرِ مِنْ خَلْقِه، وإن كانَ الكُلُّ منه.

---

(١) الألباب: العقول.

(٢) لا تكن خازنا لغيرك: لا تحرص على جمع المال، ليأخذه الوارثون بعدك، بل أنفق منه فيما يجلب رضا الله عنك.

(٣) توجف: تسرع وتوجف بك مطايا الطّمع أي: لا تدع نفسك تطمع، فتجمع المال من غير حقّ.

(٤) المناهل: ما ترده الإبل ونحوها للشّرب

لِمـــــاذا نَقْـــرَأ ؟

نَقْرَأُ؛ لأنَّ القِراءَةَ مُتْعَةٌ للنَّفْسِ، وغِذاءٌ للعَقْلِ. ونَقْرَأُ؛ لأنَّ في القِراءَةِ إزالَـةً لِفَوارِقِ الزَّمانِ والمَكانِ، فَنَعيشُ في أعْمارِ النّاسِ جَميعًا، ونَعيشُ مَعَهُم أيْنَما كانوا، وأيْنَما ذَهَبوا.

نَقْرَأُ؛ لأنَّ في القِراءَةِ يَنابيعَ صافِيَةً لِخِبْرَةِ كُلِّ مُجَرِّبٍ، تَفيضُ بالهُدى والنُّصْحِ والتَّوْجيهِ. نَقْرَأُ؛ لأنَّ في القِراءَةِ سِياحَةَ العَقْلِ البَشَريِّ بَيْنَ رِياضِ الحاضِرِ وأطْلالِ الماضي. نَقْرَأُ؛ لأنَّ القِراءَةَ تَنْقُلُنا مِنْ عالَمٍ ضَيِّقٍ مَحْدودِ الأُفُقِ، إلى عالَمٍ آخَرَ أوْسَعَ أُفُقًا، وأبْعَدَ غايَةً.

القِراءَةُ لا تَعْتَرِفُ بالفَواصِلِ الزَّمَنِيَّةِ، ولا بالحُدودِ الجُغْرافِيَّةِ، ولا بالفَوارِقِ الاجْتِماعِيَّةِ، فَيَسْتَطيعُ القارِئُ أنْ يَعيشَ في كُلِّ العُصورِ، وفي كُلِّ الأمْصارِ، فَسيرَةُ العُظَماءِ وأعْمالُهُم الّتي اسْتَغرقَتِ الأعْوامَ الطِّوالَ، في أمْكِنَةٍ نائِيَةٍ، يُمْكِنُ عَرْضُها في كِتابٍ واحِدٍ، وكَأنَّنا نَعيشُ في هذه الأمْكِنَةِ البَعيدَةِ بَيْنَ أَهْلِها ورُبوعِها، نَسْمَعُهُم، ونَتَحَدَّثُ إلَيْهِم، وكأنَّ هَذه الأعْوامَ الطِّوالَ قد أصْبَحَتْ لَحَظاتٍ قَصيرَةً مِنْ لَحظاتِ حياتِنا.

ونَقْرَأُ تاريخَ الشُّعوبِ بِما فيه من سِلْمٍ وحَرْبٍ، وبَداوَةٍ وحَضارةٍ، وكَأنّنا في هذا السِّلْمِ مُشارِكونَ، ولِهذِه الحروبِ مُعاصِرونَ، وكأنَّنا في هذه الحَضارَةِ أو البَداوةِ مُسْهِمونَ. ونَقْرَأُ الرِّحْلاتِ في أنْحاءِ الأرْضِ المُخْتَلِفَةِ، فَيَحْمِلُنا الكاتِبُ إلى قِمَمِ الجِبالِ، ثُمَّ يَنْزِلُ إلى أعْماقِ الوِدْيانِ. يَسيرُ بِنا بَيْنَ المُروجِ الخَضْراءِ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ بِنَا فَجْأَةً إلى الصَّحاري الجَدْباءِ، وكأنّنا رِفاقُه، لاَ يَفْصِلُنَا طولُ الزَّمانِ، ولا يَحولُ بَيْنَنا وبَيْنَه بُعْدُ المَكانِ.

ونَحْنُ بالقِراءَةِ نَسْتَطيعُ أَنْ نَبْنِيَ مَعَ الكُتّابِ والعُلَماءِ والمُفكِّرينَ صَداقَةً نُحِسُّ فَضْلَها، ونَشْعُر بِوُجودِها. وهذه الصَّداقَةُ تَأْخُذُ طابَعًا خاصًّا، فالقارِئُ يَأْخُذُ مِنْ صديقِه المُؤَلِّفِ أَحْسَنَ ما عِنْده؛ لأنّ المُؤَلِّفَ لا يَكْتُبُ في كِتابِه إلاّ كُلَّ ما فيه فائِدَةٌ أو خِبْرَةٌ أو نَفْعٌ أو تَوْجيهٌ، في حين أنَّنا في صَداقَتِنا العادِيَّةِ مُكَلَّفونَ – ولا حِيلَةَ لنا في ذلك – أنْ نَسْمَعَ مِنْ أَصْدِقائِنا الّذينَ نَعيشُ مَعَهُم الطَّريفَ والسَّخيفَ، والجَميلَ والقَبيحَ، والنّافِعَ والفاسِدَ من أَفْكارِهم وتَخَيُّلاتِهم مِنْ دونِ اسْتِثْناءٍ، فَكَأَنَّ القِراءَةَ تَبْني نَوْعًا مِنَ الصَّداقَةِ أَعْلى قيمَةً مِنْ صَداقَتِنا العادِيَّةِ.

المُناقَشَةُ

١- وضّحْ كَيْفَ تَكونُ القِراءَةُ مُتْعَةً للنَّفسِ وغِذاءً للعَقْلِ.

٢- القِراءَةُ تَنْقُلُنا إلى عالَمٍ آخَرَ أوْسَعَ أُفُقًا وأَبْعَدَ غايَةً، فَلِماذا؟

٣- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

« ونَقْرأُ تاريخَ الشُّعوبِ بما فيه مِنْ سِلْمٍ وحَرْبٍ ..... ولا يَحولُ بَيْنَنا وبَيْنَه بُعْدُ المَكانِ».

الفِكْرَةُ الّتي تَتَضَمَّنُها هذه الفِقْرَةُ هي:

- القِراءَةُ وَصْفٌ لِتاريخِ الشُّعوبِ وحَضارَتِها.
- القِراءَةُ مُعايَشَةٌ لتاريخِ الشُّعوبِ وحَضارَتِها.
- القِراءَةُ تَحْليلٌ لِتاريخِ الشُّعوبِ وحَضارَتِها.

٤- الكِتابُ يَصِلُ بَيْنَ القارِئِ والكاتِبِ، وضِّحْ ذلك.

٥- هات مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِمّا يأْتي:

الأَطْلال	المَمالِك	الأَمْصار

٦- اكْشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنى كُلٍّ مِنْ:

المُروج	في	م ر ج
الجَدْباء	في	ج د ب
الطَّريف	في	ط ر ف

اختر الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يأْتي:

٧- القِراءَةُ يَنابيعُ صافِيَةٌ لِخِبرَةِ كُلِّ مُجَرِّبٍ، (ينابيع) مُفْرَدُها:

نَبْع	مَنْبَع	يَنْبوع

٨- سيرةُ العُظَماءِ وأَعْمالُهم الّتي اسْتَغْرَقَتِ الأَعْوامَ الطِّوالَ في أَمْكِنَةٍ نائِيَةٍ يُمْكِنُ عَرْضُها في كِتابٍ في ساعاتٍ. كَلِمَةُ (نائِيَة) تَعْني:

بَعيدة	مُرْتَفِعَة	فَسيحَة

٩- نَعيشُ ..... بَيْنَ أَهْلِها وربوعِها.

(ربوعها) مُفْرَدُها:

- رُبع: بِضَمِّ الرّاءِ.
- رَبْع: بِفَتْحِ الرّاءِ.
- رِبْع: بِكَسْرِ الرّاءِ.

١٠- كأنَّنا في الحضارَةِ مُسْهِمونَ.

أ – ما مَعْنى كَلِمَة: مُسْهِمونَ؟

ب – بَيِّنْ كَيْفَ تُتيحُ القِراءَةُ للإنْسانِ الإسْهامَ في حَضارَةٍ لَمْ يُعاصِرْها.

١١- كَيْفَ تُزيلُ القِراءَةُ الفَوارِقَ الزَّمانِيَّةَ والمَكانِيَّةَ بَيْنَ البَشَرِ؟

١٢- الإنْسانُ يَحْتاجُ في حَياتِه إلى خِبْراتِ الآخَرينَ، فَكَيْفَ تُسْهِمُ القِراءَةُ في تَحْقيقِ ذَلِك؟

١٣- اذْكُرْ ما تُحَقِّقُه قِراءَةُ كُتُبِ الرِّحْلاتِ مِنْ مُتْعَةٍ.

١٤- اسْتَبْعِدِ العِبارَةَ غَيْرَ الصَّحيحَةِ ممّا يَأْتي:

قِراءَةُ كُتُبِ التّاريخِ تُفيدُنا إفادَةً كَبيرَةً في:

- الإحاطَةِ بِتاريخِ الشُّعوبِ.
- الإلْمامِ بالظَّواهِرِ الطَّبيعِيَّةِ في الكَوْنِ.
- اسْتِخْلاصِ ما في التّاريخِ مِنْ عِظاتٍ وعِبَرٍ.

١٥- بَيِّنْ طَبيعَةَ الصَّداقَةِ الّتي تَتَكَوَّنُ بَيْنَ الكِتابِ وقارِئِه، مُدَلِّلاً على ذَلِكَ بِشَواهِدَ مِنَ النّصِّ.

١٦- اقْتَرِحْ عُنْوانًا آخَرَ مُناسِبًا للنّصِّ.

١٧- كَوِّنْ جُمَلاً مِنْ إنْشائِكَ مُسْتَرْشِدًا بِكُلِّ تَرْكيبٍ ممّا يَأْتي:

نَقْرَأُ تاريخَ الشّعوبِ بِما فيه من سِلْمٍ وحَرْبٍ، فَكَأَنَّنا في هذا السِّلْمِ مُشارِكونَ، وكَأَنَّنا لِهذه الحُروبِ مُعاصِرونَ.

..... فَكَأَنَّنا ..... وكَأَنَّنا .....

..... فَكَأَنَّنا ..... وكَأَنَّنا .....

القِراءَةُ تَنْقُلُنا إلى عالَمٍ أَوْسَعَ أُفُقًا.

..... أَكْثَر .....

..... أَقْوى .....

مِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ: أَسْماءُ الإشارةِ

* عَرَفْتَ في دِراسَتِك السَّابِقَةِ أنّ اسْمَ الإشارَةِ كَلِمَةٌ نُشيرُ بِها إلى اسْمٍ مُعَيَّنٍ. فاقْرأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ، واسْتَخْرِجْ ما وَرَدَ فيها مِنْ أسْماءِ الإشارَةِ:

– قامَ جاسِمٌ وأبوه بِزِيارَةِ المَعْرِضِ المُقامِ بالمَدْرَسَة، قالَ جاسِمٌ: هَذَا المَعْرِضُ كُلُّه مِنْ إنْتاجِ الطُّلّابِ؛ فَهذه اللَّوْحَةُ قَدْ رَسَمها زميلي أَحْمَدُ، وتِلْكَ اللَّوْحَةُ الفَنِّيَّةُ بِخَطِّ النَّسْخِ قَدْ أَهْدَتْها لنا جَماعَةُ تَحْسينِ الخُطوطِ بالمَدْرَسَة، وهذان العَمَلانِ الأَدَبِيّانِ قَدْ كَتَبَهُما أَحَدُ أَصْدِقائي، أمّا هاتان الصَّحيفَتانِ فَقَدْ سُجِّلَ عَلَيْهِما أَسْماءُ المُتَفَوِّقينَ في الدِّراسَة.

انْظُرْ إلى هَؤُلاءِ وأولَئِكَ، فَهُم المُشْرِفونَ على تَنْظيمِ المَعْرِضِ، واسْتِقْبالِ الزّائِرينَ، إنَّهُم هُنا وهُناكَ في حَرَكَةٍ دائِبَةٍ طَوالَ الوَقْتِ.

قالَ الأبُ في نِهايَةِ زِيارَتِه للمَعْرِضِ: ذَلِكَ التَّنْظيمُ الرَّائِعُ يَدُلُّ على التَّعاوُنِ بَيْنَ المَدْرَسَةِ وأبْنائِها.

* لاحِظْ أنَّ أسماءَ الإشارَةِ الواردَةَ في القِطْعَةِ هي:

هَذَا – هَذِهِ – تِلْكَ – هَذانِ – هاتانِ – هَؤُلاءِ – أولَئِكَ – هُنا – هُناكَ – ذَلِكَ

هذه الكَلِماتُ دَلَّتْ على أَسْماءٍ مُعَيَّنَةٍ بالإشارَةِ إلَيْها، فَهي أَسْماءٌ مَعْرِفَةٌ.

فإلى مَاذَا أَشارَ كُلُّ اسْمٍ منها؟

هذا : أَشَرْنا به إلى اسْمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ (المَعْرِض).

هذه : أَشَرْنا به إلى اسْمٍ مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ (اللَّوْحَة).

هذان : أَشَرْنا به إلى اسْمٍ مُثَنّى مُذَكَّر (العَمَلان).

هاتان : أَشَرْنا به إلى اسْمٍ مُثَنّى مُؤَنّث (الصَّحيفَتان).

هَؤُلاءِ : أَشَرْنا به إلى اسْمٍ مُذَكَّرٍ جَمْع (المُشْرِفون).

– جاسِمٌ وأبوه كانا داخِلَ المَعْرِضِ، واسْتَعْمَلا أَسْماءَ الإشارَةِ السَّابِقة.

أقَريبًا كانَ المُشارُ إلَيْه أم بَعيدًا؟

المُشارُ إليه كانَ قَريبًا.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

أَسْماءَ الإشارَةِ «هَذَا – هَذِهِ – هَذانِ – هاتانِ – هَؤُلاءِ» تُسْتَعْمَلُ للقَريب.

أَمّا أَسْماءُ الإشارَة:

ذَلِكَ : فَأَشَرْنا بِه إلى مُفْرَدٍ مُذَكَّر (التَّنْظيم).

تِلْكَ : فَأَشَرْنا بِه إلى مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ (اللَّوْحَة).

أُولَئِك : أَشَرْنا بِه إلى جَمْعٍ مُذَكَّرٍ عاقِل (المُشْرِفون).

فهل ما أشارتْ إليه هذه الأسماءُ كانَ بعيدًا ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

ذلك، تِلْكَ، أولئكَ تُسْتَعْمَلُ في الإشارَةِ إلى البَعيد.

* لاحِظ اسْمَي الإشارَة (هُنا وَهُناكَ) تَجِدْ أنَّ المُشارَ إِلَيْه هو المَكانُ.

فأيٌّ مِنْهُما اسْتُعْمِلَ في الإشارَةِ إلى المَكانِ القَريب؟ وأيُّهما اسْتُعْمِلَ في الإشارَةِ إلى المَكانِ البَعيد؟

- المَكانُ القَريبُ: (هنا).
- المَكانُ البَعيدُ: (هُناك) أو (هُنالِك).

* اقْرأ الأمْثِلَةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

(أ) هذه المَجَلَّةُ عِلْميَّةٌ، وهَذه الكُتُبُ أَدَبِيَّةٌ.

(ب) هَؤُلاءِ الطُّلّابُ، وهَؤُلاءِ الطّالِباتُ أَسْهَموا في إقامَةِ مَعْرِضِ المَدْرَسَةِ وتَنْظيمِه.

(جـ) اشْتَرَكَ هذان الطّالِبانِ بِهاتَيْنِ اللَّوْحَتَيْنِ في مَعْرِضِ المَدْرَسَة.

- ما المُشارُ إِلَيْه في المِثالِ (أ)؟

المُشارُ إِلَيْه: المَجَلّةُ، وهِيَ اسْمٌ مُفْرَدٌ.

الكُتُبُ، وهِيَ جَمْعٌ غَيْرُ عاقِلٍ.

- ما الاسْمُ الّذي اسْتُعْمِلَ للإشارَةِ إلى كُلٍّ مِنْهُما؟

اسْمُ الإشارَةِ هو (هَذِه).

إذن (هَذِه) اسمٌ يُشارُ بِهِ إلى المُفْرَدِ المُؤَنَّثِ وجَمْعِ غَيْرِ العاقِل. ومِثْلُهُ (تِلْك).

- مَنِ المُشارُ إِلَيْهِم في المِثالِ (ب)؟

المُشارُ إِلَيْهِم هُم: (الطُّلّاب) جَمْعُ مُذَكَّرٍ.

(الطّالِبات) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.

وقد أُشيرَ إلى كُلٍّ مِنْهما: بـ هَؤُلاء.

إذن (هَؤُلاء) اسْمٌ يُشارُ بِهِ إلى كُلٍّ مِنْ جَمْعِ المُذَكَّرِ وجَمْعِ المُؤَنَّثِ العاقِل، ومِثْلُه (أُولَئِك).

- ما المُشارُ إِلَيْهما في المِثالِ (جـ)؟

المُشارُ إِلَيْهما: الطّالِبان (مُذَكَّر – مُثَنّى)، واللَّوْحَتَيْن (مُؤَنَّث – مُثَنّى)

- ما الاسْمُ الّذي اسْتُعْمِلَ للإشارَةِ إلى كُلٍّ مِنْهما؟

اسْتُعْمِلَ اسما الإشارَةِ (هَذانِ) وَ(هاتَيْن).

إِذَنْ: اسما الإشارَةِ (هَذانِ أَوْ هَذَيْنِ) يُشارُ بِهِما إلى الـمُثَنّى الـمُذَكَّرِ العاقِلِ وَغَيْرِ العاقِلِ، وَ(هَاتانِ أَوْ هاتَيْنِ) يُشارُ بِهِما إلى الـمُثَنّى الـمُؤَنَّثِ العاقِلِ وَغَيْرِ العاقِلِ.

١٨- اشْتَرَكَ هذان الطّالِبان بِهاتَيْنِ اللَّوْحَتَيْنِ في مَعْرِضِ المَدْرَسَةِ.

* هذان: فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الألِفُ؛ لأنَّه مُثَنّى.
* هاتيْن: اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرفِ الجرِّ، وعَلامَةُ جَرِّه الياءُ؛ لأنَّه مُثَنّى.

إذن: اسما الإشارَةِ (هَذان) و(هاتان) مُعْرَبان، وعَلامَةُ إعْرابِ كُلٍّ مِنْهما (الألف) في حالَةِ الرَّفْعِ، و(الياء) في حالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ كالمُثَنّى، أمّا باقي أسْماءِ الإشارَةِ فهي مَبْنِيَّةٌ.

ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَق؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

- اسْمَ الإشارَةِ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ على مُعَيَّنٍ.
- أَسْماء الإشارَةِ هي:

هذا هذه هَؤُلاءِ	للمُفْرَدِ المُذَكَّرِ للمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ وجَمْعِ غَيْرِ العاقِلِ لِجَمْعِ العاقِلِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ	يُشارُ بِهذِه الأسْماءِ إلى القَريبِ.
ذَلِكَ تِلْكَ أُولَئِك	للمُفْرَدِ المُذَكَّرِ للمُفْرَدِ المُؤَنَّثِ وجَمْعِ غَيْرِ العاقِلِ لِجَمْعِ العاقِلِ المُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ	يُشارُ بِهذِه الأسْماءِ إلى البَعيدِ.
هُنا هُناكَ	يُسْتَعْمَلُ للإشارَةِ إلى المَكانِ القَريبِ. يُسْتَعْمَلُ للإشارَةِ إلى المَكانِ البَعيدِ.	

أَسْماءُ الإشارَةِ كُلُّها مَبْنِيَّةٌ ما عَدا اسْمَيْنِ هُما (هَذان) و (هاتان) فَيُعْرَبانِ إعْرابَ المُثَنّى.

١٩- ضَعْ مُشارًا إليه مُناسِبًا في المَكانِ الخالي مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وانْقُلِ الإجابَةَ في كُرَّاسَتِك.

- اقْرَأ هذا ..... قِراءَةً واعِيَةً.
- هَؤُلاءِ ..... يَرْتادونَ المَكْتَباتِ بانْتِظام.
- هَذِه ..... تُحِبُّ قِراءَةَ كُتُبِ التُّراثِ.
- تِلْكَ ..... الّتي على الرَّفِّ مُتَنَوِّعَةُ المَجالاتِ.

٢٠- أَشِرْ بِالعِبارَةِ الآتِيَةِ إلى المُثَنَّى، ثُمَّ إلى الجَمْعِ، وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ.

هذا الكاتِبُ يُؤَلِّفُ قِصَصًا شائِقَةً.

٢١- اسْتَعْمِلِ اسْمَي الإشارَةِ (هُنا) و(هُناك) في جُمْلَتَيْنِ مِنْ إنْشائِك.

٢٢- أَعْرِبْ ما تَحْتَه خَطٌّ فيما يَأْتي:

- هذه المَكْتَبَةُ ثَرِيَّة بالكُتُبِ القَيِّمَة.
- إنَّ هَذَيْنِ المَرْجِعَيْنِ مُفيدان.
- هاتان القاعَتانِ مُخَصَّصَتانِ لِرُوَّادِ المَكْتَبَة.

* مَعْلوماتٌ إضافِيَّةٌ

تَخْتَلِفُ أَسْماءُ الإشارَةِ باخْتِلافِ الاسْمِ المُشارِ إلَيْه، قُرْبًا وبُعْدًا وجِنْسًا وعَدَدًا، كما يُوَضِّحُه الجَدْوَلُ الآتي:

الجنس / العدد	الْقَـــريبُ		الْبَعيـــدُ	
	الْمُذَكَّرُ	الْمُؤَنَّثُ	الْمُذَكَّرُ	الْمُؤَنَّثُ
الْمُفرَدُ	هَـذَا	هَـذِه	ذَاكَ – ذَلِكَ	تلك
الْمُثَنَّى	هَـذَانِ *	هَـاتَانِ *	ذَانِك *	تَانِكَ *
الْجَمْعُ	هَـؤُلاءِ	هَـؤُلاءِ	أُولئِكَ	
الْمَكَانُ	هُنَـــا		هُنَاكَ – هُنَالِكَ – ثَمَّ – ثَمَّةَ	

* تعرب هذه الأسماء إعراب المثنّى

مِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ: اسْمُ العَلَمِ

* اقْرأْ ما يَأتي:

(أ) مُحَمَّدٌ (ﷺ) رَسولُ اللهِ إلى البَشَرِ كافَّةً.

(ب) عَرادُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرى البَحْرَيْنِ.

(مُحَمَّد): اسْمٌ يَخْتَصُّ بِواحِدٍ مِنْ جِنْسِ الإنْسانِ، مِنْ دونِ الحاجَةِ إلى قَرينَةٍ تَدُلُّ عَلَيْه.

(عَرادُ) : اسْمٌ يَخْتَصُّ بِواحِدٍ مِنْ جِنْسِ المُدُنِ، مِنْ دونِ الحاجَةِ إلى قَرينَةٍ تَدُلُّ عَلَيْه.

فماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

العَلَمَ اسْمٌ يَدُلُّ على مُعَيَّنٍ، مِنْ دونِ الحاجَةِ إلى قَرينَةٍ تَدُلُّ عَلَيْه، وقَدْ نُسَمّي بِهِ إنْسانًا أو مَكانًا ..إلخ.

٢٣- اذْكُرِ الاسْمَ العَلَمَ الّذي يُطْلَقُ على كُلِّ عاصِمَةٍ مِنْ عَواصِمِ دُوَلِ مَجْلِسِ التَّعاوُنِ الخَليجِيِّ، وَضَعْ كُلاًّ مِنْها في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك.

٢٤- عَيِّنْ كُلَّ اسْمِ عَلَمٍ، وأَعْرِبْهُ في جُمْلَتِه مِمّا يَأْتي:

- أَلَّفَ الجاحِظُ كُتُبًا كَثيرَةً.
- يَنْتَسِبُ الرَّسولُ – عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ – إلى قَبيلَةِ قُرَيْش.
- مِصْرُ هِبَةُ النّيل.
- إنّ المُتَنَبّي شاعِرٌ عَرَبِيٌّ مَشْهور.

مِنْ أَنْوَاعِ المَعَارِفِ: المُعَرَّفُ بِـ (ال)

* اقْرَأْ ما يَأْتي:

- فازَ صَلاحٌ في مُسابَقَةِ حِفْظِ القُرْآنِ الكَريم، فَنالَ جائِزَةً.
- كانَتِ الجائِزَةُ مُصْحَفًا شَريفًا مُذَهَّبًا.

كَلِمَةُ (جائِزَة) في الجُمْلَةِ (الأولى): اسْمٌ يَدُلُّ على شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، أمّا كَلِمَةُ (الجائِزَة) في الجُمْلَةِ (الثّانِيَة): فَهِيَ اسْمٌ يَدُلُّ على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مَقْصودٍ، وقَدْ زيدَ في أوَّلِه (ال).

فماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

دُخولَ (ال) على الاسْمِ النَّكِرَةِ يَجْعَلُه مَعْرِفَةً.

٢٥- عَرِّفْ بـ (ال) كُلَّ اسْمٍ وَرَدَ نَكِرَةً في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

- فازَ طالِبٌ مُجِدٌّ بِجائِزَةٍ قَيِّمَةٍ.
- اسْتَعِنْ بِصديقٍ وَفِيٍّ فيما يَعْتَرِضُكَ مِنْ صُعوبات.
- إنَّكَ تَكْتَسِبُ مِنْ كِتابٍ عِلْمًا وأَدَبًا.
- زارَ مُسْلِمٌ جارًا فَقيرًا، وأَعْطاهُ مالاً.

مَا يُلْفَظُ وَلا يُكْتَبُ في أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ

* اقْرأْ أَسْماءَ الإشارَةِ الآتِيَةِ، وانْتَبِهْ إلى لَفْظِ حَرْفِ الهاءِ في كُلٍّ مِنْها:

هَذا | هَذِهِ | هَذانِ | هؤلاء | هَاتَانِ

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الهاءَ في (هذا – هذه – هذان – هَؤُلاء) تُلْفَظُ مَمْدودَةً مِنْ دونِ أنْ تُكْتَبَ الألِفُ بَعْدَها، أمّا (هاتان) فإنَّ أَلِفَها تُلْفَظُ، وتُكْتَبُ.

* لاحِظْ كِتابَةَ اسْمَي الإشارَةِ (ذلك)، و(أولئك) تَجِدْ أنّ:

١- حَرْفَ الذّالِ في (ذلك) يُمَدُّ لَفْظًا مِنْ دونِ كِتابَةِ الألِفِ.

٢- حَرْفَ اللامِ في (أُولَئِك) يُمَدُّ لَفْظًا مِنْ دونِ كِتابَةِ الألِفِ.

الخَطُّ: كِتَابَةُ الحُرُوفِ فَوْقَ السَّطْرِ وتَحْتَهُ

٢٦- اكْتُبِ العِبارَةَ الآتِيَةَ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وانْتَبِهْ إلى الحُروفِ الّتي تُكْتَبُ فَوْقَ السَّطْرِ، والحُروفِ الّتي يُكْتَبُ جُزْءٌ مِنْها تَحْتَ السَّطْرِ.

(نقرأ التاريخ بما فيه من سلم وحرب، وكأننا في هذا السلم شاركون ولهذه الحروب معاصرون)

اذْكُرِ الأحْرُفَ الّتي يُكْتَبُ جُزْءٌ مِنْها تَحْتَ السَّطْرِ.

التّعْبيرُ الكِتَابيُّ

٢٧- وَقَفْتَ في طابورِ الصَّباحِ تَدْعو زُملاءَكَ إلى الإقْبالِ على قِراءَةِ الكُتُبِ والاطِّلاعِ على الصُّحُفِ والمَجَلاّتِ. فماذا قُلْت؟

٢٨- قُمْتَ بِزِيارَةٍ إلى أَحَدِ مَعارِضِ الكِتابِ. صِفْ ما أَعْجَبَكَ فيه.

التّرْبِيَةُ المَكْتَبِيَّةُ

مِنْ أَبْرزِ سِماتِ عالَمِنا المُعاصِرِ – هذا التَّقَدُّمُ العِلْمِيُّ المُذْهِلُ في مَجالاتِ المَعْرِفَةِ البَشَرِيَّةِ – وما صَحِبَهُ مِنْ انْدِفاعٍ تَقَنِيٍّ لَمْ يَسْبِقْ له مَثيل، وانْفجارٍ مَعْرِفِيٍّ هائِلٍ مُدَعَّمٍ بالقُوى الخارِقَةِ لِلْعُقولِ (الإلكترونيّة) الّتي وَسَّعَتْ نِطاقَ العُلومِ وعَمَّقَتْها، وضَاعَفَتْ مِنْ سُرْعَةِ نُمُوِّها وتَطوُّرِها أَضْعافًا كَثيرَة، جَعَلَتِ الدُّوَلَ المُتَقَدِّمَةَ كُلَّها تَلْهَثُ في مُتابَعَةِ مُنْجزاتِ العَصْرِ ومُتَغَيِّراتِهِ، لِتَظَلَّ دائِمًا على مُسْتَوى العالَمِ الجَديدِ المُتَطَوِّرِ.

لَقَدْ أَدَّى كُلُّ هذا إلى أَنَّ المَعْلوماتِ الّتي تُقَدِّمُها المَدْرَسَةُ لِلطَّلَبَةِ اليَوْمَ قَدْ تُصْبِحُ في سَنَواتٍ قَلائِلَ مَعْلوماتٍ قَديمَةً عَفا عَلَيها الدَّهْر ويُصْبِحُ على طَلَبَةِ اليَوْمِ أَنْ يَعْتَمِدُوا على أَنْفُسِهِمْ في عالَمِ الغَدِ، لِيَحْصُلُوا على المَعْلوماتِ الجَديدَةِ المتَطَوِّرَةِ، في عالَمٍ سَريعٍ مُتَجَدِّدٍ مُتَطَوِّرٍ.

والمَكْتَبَةُ هِيَ مَنْبَعُ المَعْرِفَةِ الرَّئيسُ في هذا العالَمِ، والتَّرْبِيَةُ المَكْتَبِيَّةُ تَسْتَهْدِفُ مُواطِنَ الغَدِ، الّذي يَسْتَطيعُ أَنْ يَكونَ على مُسْتوى العَصْرِ، في مُجْتَمَعِ القَرْنِ الحادي والعِشْرينَ مُتَسَلِّحًا بالعَقْلِيَّةِ العِلْمِيَّةِ عالِمًا بِمَصادِرِ المَعْرِفَةِ وكَيْفِيَّةِ اسْتِعْمالِها، مُدَرَّبًا على أَساليبِ البَحْثِ العِلْمِيِّ، مُحبًّا لِلقِراءَةِ مُتْقِنًا لِفُنونِها.

والمَكْتَبَةُ الآنَ تَجْمَعُ المَصادِرَ المَقْروءَةَ وغَيْرَ المَقْروءَةِ: من أَفْلامٍ، وشَرائِحَ، ومُصَوَّراتٍ، ومُسَجَّلاتٍ، وتُنَظِّمُها بأُسْلوبٍ فَنِّيٍّ يُسَهِّلُ الإفادَةَ مِنْها، ويُيَسِّرُ تَداوُلَها.

ولكنْ مِنَ المُؤْسِفِ حَقًّا ما نَجِدُهُ مِنْ زُهْدِ الأُسْرَةِ العَرَبِيّةِ في قِراءَةِ الكِتابِ، وبِخاصَّةٍ بَعْدَ ذُيوعِ وسائِلِ الإعْلامِ والتَّرْفيه، لَقَدْ تَقَدَّمَتْنَا الأُمَمُ الأُخْرى بِعُلومِها ومَعارِفِها وباحْتِرامِها لأَعْلامِها وعُلَمائِها، فالرُّوسُ في الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثّانِيَةِ لَمْ يُغلِقُوا أَبوابَ مَكْتَبَةٍ واحِدَةٍ في (لينجراد) الّتي كانَتْ تُعاني أَشَدَّ الحِصارِ، وأَعْنَفَ القَصْفِ، والإنجليزُ تَبَيَّنَ لهم أَنَّ الانْتِصارَ لَيْسَ بُنْدُقِيَّةً، ولَكِنَّه كِتابٌ وبُنْدُقِيَّةٌ، ولهذا اهْتَمُّوا بتَزْويدِ الجُنْديِّ بالكِتابِ في إجازَتِه، وحَرَصوا على أَنْ تُسافِرَ المَكْتَباتُ وراءَهُ في المَيادينِ وتَتَحَرَّكَ بِحَرَكَتِه، والأُمُّ في أُوروبا تَراها تَدُسُّ الخُضَرَ واللُّحُومَ في سَلَّتِها، وتَحْمِلُ الكُتُبَ الّتي اشْتَرَتْها في عُبِّها وبالقُرْبِ مِنْ قَلْبِها، وإذا لَمْ تَجِدْ ما تَشْتَري به كِتابًا فإنَّها تَسْتَعيرُهُ.

إِنَّ القراءَةَ لم تَعُدْ تَرَفًا، أَو وَسيلَةً لِتَزْجِيَةِ الوَقْتِ، بَلْ هِيَ ضَرورَةٌ مُلِحَّةٌ، تَتَّصِلُ بالبِناءِ السَّوِيِّ لِشَخْصيَّاتِنا، وتَتَّصِلُ بِتَطْويرِ أَعْظَمِ رأْسِ مالٍ تَمْلِكُهُ الأُمَّةُ، وهو الإِنْسانُ، ولا يُمْكِنُ لِأُمَّتِنا أَنْ تَخْرُجَ مِنْ زوايا ضَعْفِها إِلى فَضاءِ القُوَّةِ والمَنَعَةِ، إِلاّ إِذا أَسْهَمَ كُلُّ فَرْدٍ مِنّا ولَوْ بِقَدْرٍ قَليلٍ مِنْ المَعْلوماتِ المُتَطَوِّرَةِ، الّتي تَعْمَلُ على حَلِّ مُشْكلاتِنا.

بتصرّف من كتاب (التّربية المكتبيّة – مقدّمة في علم المكتبات)

المُناقَشَةُ

١- رَتِّبِ الفِكَرَ الرَّئيسَةَ الآتِيَةَ بِحَسَبِ وُرودِها في النَّصِّ:

- أَثَرُ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ في المَعارِفِ والمَعْلوماتِ الّتي تُزَوِّدُ بِها المَدْرَسَةُ الطَّلَبَةَ.
- مَنْزِلَةُ الكِتابِ والمَكْتَبَةِ في حَياةِ الشُّعوبِ الأوروبِيَّةِ.
- التَّقَدُّمُ العِلْمِيُّ مِنْ أَبْرَزِ سِماتِ عالَمِنا المُعاصِرِ.
- دَوْرُ المَكْتَبَةِ الحَديثَةِ في تَنْشِئَةِ مُواطِنِ الغَدِ وإِعْدادِه للمُسْتَقْبَلِ.
- مُحْتَوياتُ المَكْتَبَةِ الحَديثَةِ.
- القِراءَةُ وَسيلَةٌ لِبِناءِ شَخْصِيَّةِ الفَرْدِ.

٢- اسْتَخْلِصْ مِنَ الفِكَرِ الرَّئيسَةِ السّابِقَةِ فِكْرَةَ النّصِّ العامّة.

٣- ما مُفْرَدُ كَلِمَةِ: (سِمات)؟ وما مُرادِفُ كَلِمَةِ (المُذْهِل)؟

٤- ما المَقْصودُ بِكُلٍّ مِنْ:

انْدِفاعٌ تَقَنِيّ؟ انْفِجارٌ مَعْرِفِيٌّ؟

٥- «الدُّوَلُ المُتَقَدِّمَةُ تَلْهَثُ وَراءَ مُتابَعَةِ مُنْجَزاتِ العَصْرِ ومُتَغَيِّراتِه».

أ- هات مَعْنى (تَلْهَثُ) في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِك.

ب- عَلامَ يَدُلُّ وَصْفُ الكاتِبِ الدُّوَلَ المُتَقَدِّمَةَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ؟

٦- كانَ لِلتَّطَوُّرِ التِّكْنولوجِيِّ أَثَرُه الإيجابِيُّ في تَقَدُّمِ العِلْمِ والمَعْرِفَةِ.

اسْتَخْلِصْ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى مَظاهِرَ تَدُلُّ على ذَلِك.

٧- ماذا أَضافَ قَوْلُ الكاتِبِ: (عَفا عَلَيْها الدَّهْر) بَعْدَ قَوْلِه (تُصْبِحُ فِي سَنَواتٍ قَلائِلَ مَعْلوماتٍ قَديمَةً)؟

٨- اسْتَعِنْ بِمُعْجَمِكَ في تَعَرُّفِ الفَرْقِ بَيْنَ:

عَفا عَلَيْه عَفا عَنْه

٩- بَيِّنْ كَيْفَ يَسْتَطيعُ الطَّلَبَةُ مُواكَبَةَ التَّطَوُّرِ السَّريعِ في عالَمِ المَعْرِفَةِ.

١٠- تَهْدفُ التَّرْبِيَةُ المَكْتَبِيَّةُ إلى تَنْشِئَةِ مُواطِنِ الغَدِ.

فما الصِّفاتُ الّتي تَرْمي المَكْتَبَةُ إلى إكْسابِها هذا المُواطِن؟

١١- المَكْتَباتُ الآنَ تَجْمَعُ المَصادِرَ المَقْروءَةَ وغَيْرَ المَقْروءَةِ.

أ- لماذا أضافَ الكاتِبُ كَلِمَة (الآن) في حَديثِه عَنِ المَكْتَبات؟

ب- فيم تَخْتَلِفُ المَكْتَباتُ الآنَ عَنِ المَكْتَباتِ السَّابِقَةِ ؟

٢١- مِنَ المُؤْسِفِ حَقًّا ما نَجِدُهُ مِنْ زُهْدِ الأُسْرَةِ العَرَبِيَّةِ في قِراءَةِ الكِتابِ، وبِخاصَّةٍ بَعْدَ ذُيوعِ وسائِلِ الإعْلامِ والتَّرْفيهِ.

أ - ما مَعْنى كُلٍّ من:

زُهْد ذُيوع ؟

ب - وضِّحْ سَبَبَ زُهْدِ الأُسْرَةِ العَرَبِيَّةِ في قِراءَةِ الكِتاب.

١٣- يُرْجِعُ الكاتِبُ تَقَدُّمَ الأُمَمِ الأوروبِيَّةِ إلى اهْتِمامِها بالعُلومِ والمَعارِفِ، وعِنايَتِها بالمَكْتَبَةِ والكِتاب.

وضِّحْ مَظاهِرَ العِنايَةِ بالكِتابِ والمَكْتَباتِ لَدى كُلٍّ مِنَ الرّوسِ والإنْجليز.

١٤- «والأُمُّ في أوروبا تَراها تَدُسُّ الخُضَرَ واللُّحومَ في سَلَّتِها، وتَحْمِلُ الكُتُبَ الّتي اشْتَرَتْها في عُبِّها وبالقُرْبِ مِنْ قَلْبِها».

أ - ما جَمْعُ كَلِمَةِ (سَلَّة)؟

ب - كَيْفَ تَبدو لَكَ مَنْزِلَةُ الكِتابِ مِنْ خِلالِ الصّورَةِ الّتي رَسَمَها الكاتِبُ للأُمِّ الأوروبِيَّةِ في العِبارَةِ السّابِقَة؟

١٥- هاتِ مَعْنى كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

تَزْجِيَة الوَقْت ضَرورَة مُلِحَّة بِناءُ الشَّخْصِيَّةِ بِناءً سَوِيًّا

١٦- يُقْبِلُ الإنْسانُ على القِراءَةِ لأغْراضٍ مُخْتَلِفَةٍ.

اذْكُرْ أَبْرَزَ هَذِه الأَغراضِ، مُبيِّنًا أَهَمِّيَّةَ كُلِّ غَرَضٍ مِنْها في نَظَرِ الكاتِبِ.

١٧- ما النَّصيحَةُ الّتي يُقَدِّمُها الكاتِبُ إلى أَبْناءِ أُمَّتِه حَتّى يَتَمَكَّنوا مِنْ مُواكَبَةِ الحَياةِ وحَلِّ مُشْكِلاتِها؟

مِنْ أَنْواعِ المَعارِفِ: الأَسْماءُ المَوْصولَةُ

* عَرَفْتَ في دِراسَتِكَ السّابِقَةِ أَنَّ مِنَ المَعارِفِ نَوْعًا يُسَمّى الاسْمَ المَوْصولَ، فاقْرَأ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

- الكِتابُ الّذي اسْتَعَرْتُهُ مِنْ زميلي مُفيدٌ.
- المَكْتَبَةُ الّتي بِقَرْيَتِنا يَؤُمُّها كَثيرٌ مِنَ القُرّاءِ.
- الطّالِبانِ اللّذانِ يُشْرِفانِ على تَنْظيمِ مَكْتَبَةِ الصَّفِّ مِنْ خيرَةِ الطُّلّابِ.
- المُدَرِّسَتانِ اللّتانِ تُنَظِّمانِ نَشاطَ المَكْتَبَةِ حازِمَتانِ.
- المُدَرِّسونَ الّذينَ يُشَجِّعونَ طُلّابَهم على ارْتِيادِ المَكْتَبَةِ واعونَ بِأَهَمِّيَّتِها.
- الباحِثاتُ اللّاتي (اللّواتي – اللّائي) يُقْبِلْنَ على المَكْتَبَةِ يَسْتَفِدْنَ مِنْها.
- الطّالِبُ المُثَقَّفُ مَنْ اعْتَمَدَ على نَفْسِه في تَحْصيلِ المَعلومَةِ وتَجْديدِها.
- أَعْجَبَني ما في المَكْتَبَةِ مِنْ حُسْنِ تَنْظيمٍ.

١٩- لو نَظَرْتَ إلى الأَسْماءِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ (الّذي – الّتي – اللّذان – اللّتان ...) مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَّصِلَ بِما بَعْدَها لَوَجَدْتَ أَنَّها أَسْماءٌ مُبْهَمَةٌ غامِضَةٌ، ولا يَتَّضِحُ مَعْناها إلاّ إذا كانَتْ مَوْصولَةً بِما بَعْدَها؛ ولِذَلِكَ نُطْلِقُ على هذا النَّوْعِ مِنَ الأَسْماءِ (الأَسْماء المَوْصولَة).

فإذا قُلْتَ (الكِتاب الّذي ...) وسَكَتَّ لَمْ يَفْهَمِ السّامِعُ ما الكِتابُ المَقْصودُ، ولَكِنَّك إذا قُلْتَ: (الكِتابُ الّذي اسْتَعَرْتُهُ مُفيدٌ)، اتَّضَحَ المَعْنى، وزالَ الغُموضُ. فالاسْمُ المَوْصولُ لا يَتِمُّ مَعْناهُ إلاّ بِذِكْرِ الجُمْلَةِ الّتي بَعْدَه، والّتي تُسَمّى صِلَةَ المَوْصولِ. وهذه الجُمْلَةُ تَشْتَمِلُ على ضَميرٍ بارِزٍ أو مُسْتَتِرٍ يَعودُ على الاسْمِ المَوْصولِ، ويُطابِقُه في العَدَدِ والجِنْسِ.

وَلِلاسْمِ المَوصولِ أَلْفاظٌ تَخْتَلِفُ باخْتِلاف مَدْلولاتِها، يُوَضِّحُها الجَدْوَلُ الآتي:

العَدَدُ ↓ / الجِنْسُ ←	الْمُذكَّرُ	المُؤَنَّثُ
المُفْرَدُ	الَّذي	الَّتي
الْمُثَنَّى	اللَّذانِ *	اللَّتانِ*
الْجَمْعُ	الَّذينَ	اللَّاتي – اللَّواتي – اللَّائِي

* الأسْماءُ المَوْصولَةُ الّتي تَعَرَّفْتها في الجَدْوَلِ السّابِقِ هِيَ أَسْماءٌ مَوْصولَةٌ خاصَّةٌ؛ لأنّها دَلَّتْ على حالاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ حَيْثُ الإفْرادُ والتَّثْنِيَةُ والجَمْعُ، والتَّذْكيرُ والتَّأْنيثُ.

وهُناكَ أَسْماءٌ مَوْصولَةٌ مُشْتَرَكَةٌ؛ لأنَّها تَكونُ بِلَفْظٍ واحِدٍ للاسْمِ مُذَكَّرًا أو مُؤَنَّثًا، مُفْرَدًا أو مُثَنّى أو جَمْعًا، وأَهَمُّها:

مَن: اسْمٌ مَوْصولٌ مُشْتَرَكٌ للعاقِلِ، مِثْلَ:

في الطُّلّابِ مَنْ يُقْبِلُ على قِراءَةِ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ، ومِنْهم مَنْ يُقْبِلُ على قِراءَةِ الكُتُبِ الأَدَبِيَّةِ.

مَا: اسْمٌ مَوْصولٌ مُشْتَرَكٌ لِغَيْرِ العاقِلِ، مِثْلَ:

وَجَدْتُ في المَكْتَبَةِ ما أَفادَني في دِراسَتي.

* لِئنْ اخْتَلَفَتِ الأسْماءُ المَوْصولَةُ مِنْ حَيْثُ الإفْرادُ والتَّثْنِيَةُ والجَمْعُ، والتَّذْكيرُ والتَّأْنيثُ، فإنّها كُلَّها مِنْ حَيْثُ الإعْرابُ مَبْنِيَّةٌ يُسْتَثْنى مِنْ ذَلِك (اللّذان واللّتان)، فإنَّهما يُعْرَبانِ إعْرابَ المُثَنّى (الأَلِفُ في حالَةِ الرَّفْعِ، والياءُ في حالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ).

١٨- عَيِّنْ في كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا يأْتي الاسْمَ المَوْصولَ، واذْكُرْ صِلَتَه:

- إنّ الّذي يَرْتادُ المَكْتَبَةَ تَزْدادُ مَعارِفُه، وتَتَّسِعُ آفاقُه.
- الأُمَّةُ الّتي تُعْنى بِنَشْرِ الثَّقافَةِ أُمَّةٌ مُتَقَدِّمَةٌ.
- أُقَدِّرُ مَنْ يَخْدِمونَ البَشَرِيَّةَ بِعِلْمِهم.
- اقْرأْ ما يَنْفَعُكَ مِنَ الكُتُبِ.

* يُعْرَبانِ إعْرابَ الْمُثَنّى.

- الأُمَّهاتُ اللاّتي يُربّينَ أَوْلادَهُنَّ على الفَضيلَةِ يُسْهِمْن في بِناءِ المُجْتَمَعِ.
- أَطِعْ والِدَيْكَ اللَّذَيْنِ سخَّرا حَياتَهُما لإِسْعادِك.
- أَحْسِنْ إلى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْك.
- لا تَعْمَلْ ما أَنْتَ عامِلٌ إلاّ لِخَيْرِ وَطَنِك.
- ارْعَ أُخْتَيْكَ اللَّتَيْنِ تَصْغرانِكَ سِنًّا، واحْتَرِمِ اللَّتَيْنِ تَكْبرانِك.
- اخْتَرْ مِنَ الأَصْدِقاءِ مَنْ يَصْدُقُكَ القَوْلَ، ويَمْحَضُكَ النُّصْحَ.

١٩- ضَعِ اسْمًا مَوْصولاً مُناسِبًا في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يَأْتي، وانْقُلِ التَّدْريبَ في دَفْتَرِك.

- إذا أَرَدْتَ أَنْ تَخْتارَ أَصْدِقاءَك فَاخْتَرْ ..... هُوَ أَفْضَلُ خُلُقًا.
- أَحْتَرِمُ مُدَرِّسي ..... أَفادَني عِلْمًا وَأَدَبًا.
- أُقَدِّرُ أَبَوَيَّ ..... رَبَّياني صَغيرًا.
- الأُمَمُ المُتَقَدِّمَةُ هي ..... تَسْعى جاهِدَةً إلى مُواكَبَةِ التَّطَوُّرِ العِلْمِيِّ.
- إنّ ..... يَعْتَمِدونَ على أَنْفُسِهِم قادِرونَ على النَّجاح.
- أَحْبِبْ لِغَيْرِك ..... تُحِبُّ لِنَفْسِك.

٢٠- أَنْتَ الطّالِبُ الّذي تَبْني وَطَنَك، وتُسْهِمُ في رُقِيِّه.

اجْعَلِ الخِطابَ في العِبارَةِ السّابِقَةِ لِكُلٍّ مِنْ:

- المُفْرَدِ المُؤَنَّث.
- المُثَنّى بِنَوْعَيْه.
- الجَمْعِ بِنَوْعَيْه.

٢١- نَموذَجٌ للإِعْراب:

أَحْتَرِمُ الّذين يُخْلِصونَ العَمَلَ.

- أَحْتَرِمُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ، والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ.
- الّذينَ : اسْمٌ مَوْصولٌ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ في مَحَلِّ نَصْبٍ، مفعولٌ بِهِ.
- يُخْلِصونَ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه ثُبوتُ النّونِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، وواوُ الجَماعَةِ فاعِلٌ.
- العَمَلَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ.

والجُمْلَةُ (يُخْلِصونَ العَمَلَ) صِلَةُ المَوْصولِ، لا مَحَلَّ لَها مِنَ الإِعْراب.

٢٢- اسْتَرْشِدْ بالنَّموذَجِ السّابِقِ في إعْرابِ ما يَأْتي:

أُجِلُّ الّذي يُقَدِّرُ العِلْمَ.

مِنْ أَنْواعِ المَعارِفِ: المُضافُ إلى مَعْرِفَةٍ

* اقْرأْ ما يَأْتي، ولاحِظْ ما تَحْتَه خَطٌّ:

تَشْتَمِلُ المَكْتَبَةُ على مصادِرَ لا حَصْرَ لها، مِنْها مَصادِرُ التُّراثِ.

* ما تَحْتَهُ خَطٌّ هُوَ مِنَ الأسْماءِ. لاحِظْ كَلِمَةَ (مَصادِر) الأولى تَجِدْ أنَّها وَرَدَتْ نَكِرَة؛ لأنّها لا تَدُلُّ على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، بيْنَما كَلِمَةُ (مَصادِر) الثّانِيَةُ أُضيفَتْ إلى اسْمٍ مُعَرَّفٍ بـ (ال)، فَأَصْبَحَتْ بإضافَتِها إلى كَلِمَةِ (التّراث) دالّةً على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وصارَتْ نَوْعًا مِنْ أَنْواعِ المَعارِفِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الاسْمَ النَّكِرَةَ إذا أُضيفَ إلى مَعْرِفَةٍ صارَ دالاًّ على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وأَصْبَحَ نَوْعًا مِنْ أَنْواعِ المَعارِفِ.

مِنْ أَنْواعِ المَعارِفِ: الاسْمُ النَّكِرة المُنادى

* اقْرأْ ما يَأْتي، ولاحِظْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

يا قارِئُ أَفِدْ مِمّا تَقْرَأ.

* لاحِظْ أنَّ الاسْمَ الّذي تَحْتَهُ خَطّ اسْمٌ نَكِرَةٌ قَدْ سَبَقَتْهُ أَداةُ نِداء (يا) فَصارَ بِهذِهِ الأَداةِ دالاًّ على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ؛ لأنَّنا قَصَدْناه بالنِّداءِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الاسْمَ النَّكِرَةَ إذا قُصِدَ بالنِّداءِ صارَ نَوعًا مِنْ أَنْواعِ المَعارِفِ.

٢٣- اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ نَكِرةٍ – مِمّا يَأْتي – مُعرَّفًا بالإضافَةِ مَرَّةً، وبالنِّداءِ مَرَّةً أُخْرى في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك:

طالِب | شَباب | مُواطِن | أُمَّـــة

الاسْمُ المُعَرَّف بـ (ال) والمَبْدُوءُ بِلامٍ

٢٤- اكْتُبْ كُلَّ اسْمٍ نَكِرَةٍ مِمّا يَأْتي مُعَرَّفًا بـ (ال):

لُعَبٌ	لُؤْلُؤٌ	لَيْلٌ	لَحْمٌ	لَهْوٌ	لُغَةٌ

ماذا نُلاحِظ؟

* نُلاحِظُ أنّ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأسْماءِ السّابِقَةِ قد اشْتَمَلَ بَعْدَ تَعْريفِه بـ (ال) على لامَيْنِ:

الأولى مع الألِفِ للتَّعريفِ، والثّانِيَةِ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ فيه.

* لاحِظِ الاسْمَيْنِ المَوْصولَيْنِ (الّذي – الّتي) بَعْدَ تَثْنِيَتِهما، تَجِدْ أنّ كُلَّ اسْمٍ مِنْهما يُكْتَبُ بِلامَيْنِ، مثل:

- الأبَوانِ هُما اللّذان يَرْعَيانِ الأبْناءَ.
- البِنْتانِ اللّتانِ فازَتا بالجائِزَةِ مِنْ طالِباتِ صَفِّنا.

التّعْبيرُ الكِتابيُّ

٢٥- اكْتُبْ مَوْضوعًا تَتَحَدَّثُ فيه عَنْ أَهمِّيّةِ المَكْتَبَةِ في البَيْتِ، مُبيِّنًا أَثَرَها في تَثقيفِ أَفْرادِ الأُسْرةِ.

٢٦- لكَ زميلٌ يَتَرَدَّدُ على المَكْتَبَةِ، ولَكِنَّه لا يلْتَزِمُ آدابَها، فماذا تَقولُ لَهُ لَو أَرَدْتَ نُصْحَه؟

كِتَــابِي

يَــا كِتابِي أَنْتَ أَوْفَى الأَصْدِقَاءْ
أَنْتَ بَيْنَ الصَّحْبِ عُنْوانُ الوَفَاءْ

كُـلُّ مَــا فيكَ جَميلٌ مُبْهِجٌ
أَنْتَ كالرَّوْضَةِ طِيبًــا ورَوَاءْ

أَنْتَ في الوَحْشَةِ أُنْسٌ مُمْتِعٌ
أَنْتَ في الشِّدَّةِ سَلْوَى وعَــزَاءْ

أَنْتَ للحَائِرِ مِصْباحُ الهُــدَى
أَنْتَ لِلْيائِسِ أَنوَارُ الرَّجَــاءْ

يــا طَريقَ المَجْدِ ما زِلْتَ لَنَا
صَــاحِبًا يُرْشِدُنَا نَحْوَ العَلَاءْ

فيــكَ عِلْمٌ رَفَــعَ اللهُ بِــهِ
فِــي كِتَــابِ اللهِ قَــدْرَ العُلَمَــاءْ

فيــكَ للحِكْمَةِ سُوقٌ لَمْ تَزَلْ
تُتْحِفُ العَيْنَ جَلالاً وبَهــاءْ

أَعْلَنَ الرَّحْمنُ في آيَاتِــهِ
إِنّما يَخْشَــى الإِلَــهَ العُلَمــاءْ

دَوْلَتــي لِلْعِلْمِ فيها دَوْلَــةٌ
جَعَلَتْ مِنْهُ شِعَارًا ولِواءْ

وبنَتْ للكُتْبِ دُورًا لَمْ تَــزَلْ
تُرشِدُ الشَّعْبَ طَريقَ العُظَماءْ

١ – صورة عن رِسالَة النّبيّ (ﷺ) إلى حاكم البَحْرَيْنِ المنذر بن ساوى التميميّ حملها العلاء بن عبد الله الحضرمّي

بسم الله الرّحمن الرّحيم من محمّد رسول الله إلى المنذر بن ساوى سلام عليك فإنّي أحمد الله إليك الّذي لا إله غيره، وأشهد أنّ لا إله إلاّ الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله. أمّا بعد فإنّي أذكرك الله عزّ وجل فإنّه مَنْ ينصح فإنّما ينصح لنفسه، وإنّه من يطع رسلي ويتبّع أمرهم فقد أطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لي، وإنّ رسلي قد أثنوا عليك خيرًا وأنّي قد شفعتك في قومك فاترك المسلمين ما أسلموا عليه وعفوت عن أهل الذّنوب فاقبل منهم وإنّك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهوديّته أو مجوسيّته فعليه الجزية.

محمّد رسول الله

٢ – نصّ رسالة النّبيّ (ﷺ)

أميرُ البَحْرَيْنِ في عَهْدِ الرّسولِ

في وَسْطِ الصَّحْراءِ الجَرْداءِ كانَ جَيْشُ المُسْلِمينَ يُغِذُّ السَّيْرَ قادِمًا مِنَ المَدينَةِ مُتَّجِهًا إلى البَحْرَيْنِ، وكانَ العَلاءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ قائِدَ هَذا الجَيْشِ.

ها هِيَ ذي الشّمْسُ تَنْحَدِرُ نَحْوَ الغَرْبِ، وأَشِعَّتُها الصَّفْراءُ تَصْبُغُ كُلَّ شَيْءٍ تَقَعُ عَلَيْه بِلَوْنِ الذَّهَبِ الوَهَّاجِ، وها هُوَ ذا الظَّلامُ يَزْحَفُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا، فَتَوَقَّفَ القائِدُ ونَزَلَ، وأمرَ جُنودَه بالنُّزولِ، ولكنَّهم ما إنْ نَزَلوا حَتّى نَفَرَتِ الإبِلُ شارِدَةً، وعَلَيْها أَحْمالُهُم، ولَمْ يَسْتَطيعوا اللِّحاقَ بها، فأصابَهم مِنَ الغَمّ، ما لا يَعْلَمُه إلاّ الله. ولَمّا رأى العَلاءُ ما حَلَّ بِهِم دَعاهم، فاجْتَمَعوا إلَيه، فَقالَ: لن تُراعوا، فَأَنْتُمُ المُسْلِمونَ، وأَنْصارُ اللهِ وفي سَبيلِه، فأَبْشِروا، فَوَاللهِ لَنْ تُخْذَلُوا. فَلَمّا صَلَّوْا الصُّبْحَ، دعا العَلاءُ، ودعَوْا مَعَه، فَلَمَعَ لهم الماءُ، فَمَشَوْا، وشَرِبُوا، واغْتَسَلوا، وما تَعالَى النَّهارُ حتّى أَقْبَلتِ الإبِلُ تُجْمَعُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فأناخَتْ إلَيْهم، فَسَقَوْها.

هذه هي المَرَّةُ الثّانِيَةُ الّتي يَتَّجِهُ فيها العَلاءُ بْنُ الحضْرَميِّ إلى البَحْرَيْنِ، فَقَدْ جاءَها قَبْلَ هذه المَرَّةِ، وهُوَ يَحْمِلُ مِشْعَلَ الدَّعوةِ الإسْلامِيَّةِ، حَيْثُ أَسْلَمَ على يَدَيْهِ أَهْلُ البَحْرَين. وإنَّه لَيَذْكُرُ أنّه وَجَدَ في أَهْلِ البَحْرَيْنِ إقْبالاً عَظيمًا على الدَّعْوَةِ الإسْلامِيَّةِ، ورِسالَةِ النَّبِيّ – (ﷺ) – والْتِفافًا رائعًا حولَ رايةِ الإسْلام.

وإنّه لَيأْتي إلَيْها مُوفَدًا مِنْ قِبَلِ الخليفَةِ الأَوّلِ أبي بكرٍ – رَضِيَ الله عنه – عَقِبَ انْتِقالِ الرَّسولِ – (ﷺ) – إلى الرَّفيقِ الأعْلى، واضْطِرابِ حَبْلِ الأمْنِ في بَعْضِ الأجْزاءِ مِنَ الجَزيرَةِ العَربيّة، ورأى الخَليفَةُ أَنْ يُرْسِلَ رِجالَه إلى أنْحاءِ الجَزيرَةِ لِيَروْا ما صارَ إلَيْه الأمْرُ، ويَعْمَلوا على رَأْبِ الصَّدْعِ، ويحفَظوا للأُمَّةِ الإسْلامِيَّةِ وحدَتَها وقُوَّتَها.

وكان العَلاءُ أَحَدَ المُوفَدينَ إلى البَحْرَيْنِ، يُزَكّيه تاريخُهُ السّابِقُ مع البَحْرَين، وما عُرِفَ له مِنَ الحِكْمَةِ، والمَنْزِلَة، فهو مِنْ كُتّابِ الوَحْيِ، والسّابِقينَ في الإسْلامِ، كما يُزَكّيه حُبُّ أَهْلِ البَحْرَيْنِ له، ومَعْرِفَتُهم لِقَدْرِهِ ومَكانَتِه.

ويَحْضُرُ العَلاء، فَيَرى مِنْ ثَباتِ أَهْلِ البَحْرَيْنِ، وقُوّةِ عَقيدتِهم ما يُطَمْئِنُه، ويُرْضي نَفْسه، ثمَّ لا يَلْبَثُ

أنْ يَضُمَّ الكَثيرَ مِنْهم إلى جَيْشِه، فإذا تَمَّ لهُ ذَلك اقْتَحَمَ بِهم البَحْرَ مُطارِدًا فُلولَ الأعْداءِ مِنَ المُنابِذينَ[1] للإِسْلامِ، وبِذَلِك يَكونُ العَلاءُ أَحَدَ الرُّوَّادِ الأوائِلِ في عُبورِ البَحْرِ.

ولقد كانَ العَلاءُ واسِعَ الأُفُقِ، رحْبَ الصَّدْرِ، بَعيدَ النّظرِ، فما كانَ يَضيقُ بأَصْحابِ المَواهِبِ من جُنودِهِ، ولا يَخْشى مُنافَسَتَهم له، بَلْ كانَ على العَكْسِ مِنْ ذَلِك، يَحْتَضِنُ هذه المَواهِبَ ويُنَمِّيها؛ ذَلِكَ أنّه يُخَطِّطُ للمُسْتَقْبَلِ، ويَكْرَهُ أَنْ يَكونَ مَكانُه خالِيًا إذا ما فارَقَهم. وقد كانَ من أعْظَمِ الرّجالِ الّذينَ صَنَعَهم المُثَنّى بنَ حارِثَة الشّيبانيّ الّذي كانَ لَهُ أَعْظَمُ الأثرِ في فَتْحِ بلادِ الفُرْسِ.

وكانَ العَلاءُ يَتَحلّى بِروحِ الجُنْدِيِّ الّذي يَرى الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ مهما تَكُنْ قيمَتُه، وأيًّا كانَ مَوْقِعُه، فَحينَ جاءَه أَمْرُ عُمَرَ بأن يَتوجَّهَ لِيكونَ تَحْتَ إِمْرَةِ سَعْدِ بنِ أبي وَقّاصٍ، بالعِراقِ، لَمْ يَتردَّدْ في تَنْفيذِ الأمْرِ، وأَصْبَحَ بَعْدَ القِيادَةِ جُنْدِيًّا مِنْ جُنودِ اللهِ المُجاهِدينَ في سَبيلِه.

هذا هُو العَلاءُ بنُ عَبْد الله الحَضْرَمِيِّ أَميرُ البَحْرَيْنِ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ – (ﷺ) – وأَوَّلُ مَنْ مَهَّدَ طَريقَ الإِسْلامِ إلى فارِسَ وغَيْرِها من بِلادِ الدُّنْيا، رَضِيَ الله عنه.

---

(١) المنابذين: المعادين.

المُناقَشَةُ

١- اتَّجَهَ القائِدُ العَلاءُ بنُ الحَضْرَمِيّ إلى البَحْرَيْنِ مَرَّتَيْنِ.

فَمَا كانَ هَدَفُه في كُلِّ مَرّةٍ مِنْهما؟

٢- «وكانَ العَلاءُ أَحَدَ المُوفَدينَ إلى البَحْرَيْنِ ..... لِقَدْرِه ومَكانَتِه».

اسْتَخْلِصِ الفِكْرَةَ الّتي تَتَناوَلُها هذه الفِقْرَةُ.

٣- التَّخْطيطُ للمُسْتَقْبَلِ من صِفاتِ القائِدِ النّاجِحِ. اذكرْ ما يَدُلُّ على ذَلِك مِنْ سيرَةِ العَلاءِ مَعَ جُنْدِه.

٤- نَفَّذَ العَلاءُ أَمْرَ الخليفةِ عُمَرَ بن الخَطّابِ، فأَصْبَحَ جُنْدِيًّا بَعْدَ أَنْ كانَ قائِدًا.

بم تَصِفُ العَلاءَ في هذا المَوْقِفِ ؟

٥- «فَواللهِ لَنْ تُخْذَلوا» اخْتَرْ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ الفِعْلَ الّذي يَتَّفِقُ مَعْناه مَعَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

- خَذَلَ الرّجُلُ عَلاقَتَه بِقَوْمِه: بِمَعْنى قَطَعَ عَلاقَتَه بِهِم.
- خَذَلَتِ الهِرَّةُ على صِغارِها. بِمَعْنى أقامَتْ على صِغارِها.
- خَذَلَ الصَّديقُ صَديقَه: بِمَعْنى تَخَلّى عَنْ عَوْنِه له.

٦- هات مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أَحْمال | إمْرَة | مُنابِذين

٧- اكْشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنى كُلٍّ مِنْ:

أَغَــذَّ | رَحْــبٌ | وَفَــدَ

٨- هاتِ مُفردَ كُلِّ جَمْعٍ مِـمّا يَأْتي في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك:

الــرُّوّاد | المَــشــاعِـل | الــرَّايــات

٩- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِـمّا يَأْتي:

أ- «إنّه لَيَأْتي إلَيْها مُوفَدًا من قِبَلِ الخَليفَةِ أبي بَكْرٍ عَقِبَ انْتقالِ الرَّسولِ (ﷺ) إلى الرَّفيقِ الأعْلى».

«عَقبَ انْتِقالِ الرَّسولِ» تَعْني:

قَبْلَ انْتِقالِ الرَّسولِ.	قُرْبَ انْتِقالِ الرَّسولِ.	إثْرَ انْتِقالِ الرَّسولِ.

ب– «لَقَدْ كانَ العَلاءُ واسِعَ الأُفُقِ، بَعيدَ النَّظَرِ».

«بَعيدُ النَّظَر» تَعْني:

– يُقَدِّرُ العَواقِبَ، ويَتَحَسَّبُ للمُسْتَقْبلِ.

– يَنْظُرُ في المُشْكلاتِ، ويَبْحَثُ عَنْ حلٍّ لها.

– يُبْصِرُ الأشْياءَ، ويُعيدُ التَّأَمُّلَ فيها.

١٠– ما الفَرْقُ في المَعْنى بَيْنَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في العِبارَتَيْنِ ؟

«وإنَّه لَيَذْكُرُ أنَّه وجَدَ في أهلِ البَحْرَيْنِ إقْبالاً عَظيمًا على الدَّعْوَةِ الإسْلامِيّةِ».

«إنَّه لا يَذْكُرُ أنَّه وَجَدَ في جُنودِه جُبْنًا أو إعْراضًا عَنِ القِتالِ».

١١– اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

«يَعْمَلُ على رَأْبِ الصَّدْعِ» تَعْني أنّه يَعْمَلُ على:

إصْلاحِ المَوْقِفِ	تَوضيحِ المَوْقِفِ	إنْهاءِ المَوْقِفِ

١٢– «ها هِيَ ذي الشَّمْسُ تَنْحَدِرُ نَحْوَ الغَرْبِ ..... فأناخَتْ إلَيْهِم، فَسَقَوْها».

ما إنْ نزلَ القائِدُ وَجُنْدُهُ حتّى حَدَثَتْ له حادِثَة.

اذكرْ هذه الحادِثَةَ، وبيِّنْ مَوْقِفَ القائِدِ منْها.

١٣– «هذه هِيَ المَرَّةُ الثّانِيَةُ الّتي يتَّجِهُ فيها العَلاءُ بنُ الحَضْرَمِيّ إلى البَحْرَيْنِ ..... والْتِفافًا حَوْلَ رايَةِ الإسْلام».

أ – مَنِ الّذي أَوْفَدَ العَلاءَ إلى البَحْرَيْنِ في المَرَّةِ الأولى؟

ب – ما الّذي أَرْضى العَلاءَ مِنْ أَهْلِ البَحْرَيْنِ؟

١٤– «وإنَّه لَيَأْتي إلَيْها مُوفَدًا ..... ويَحْفَظوا لِلأُمَّةِ الإسْلامِيَّةِ وحدَتَها وقُوَّتَها».

أَرْسَلَ الخَليفَةُ رِجالَه إلى البَحْرَيْنِ، فما هَدَفُه مِنْ ذلك؟

١٥- ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي في الفَراغِ المُناسِبِ مِنَ الجمْلة:

الوَحْي	الحِكْمَة	تاريخُه السّابِقُ

كانَ العَلاءُ أَحَدَ المُوفدينَ إلى البَحْرَيْنِ يُزَكّيه ..... مَعَ البَحْرَيْنِ، وما عُرِفَ لَه مِنْ ..... والـمَنْزِلَةِ، فَهُوَ مِنْ كُتّابِ..... والسّابِقينَ في الإسْلامِ.

١٦- العَلاءُ أَحَدُ الرُّوّادِ الأوائِلِ في عُبورِ البَحْرِ. ما الّذي مَكَّنَهُ مِنْ تَحْقيقِ ذَلك؟

١٧- ضَعْ العَلامَةَ (✔) أَمامَ كُلِّ صِفَةٍ يَتَحَلّى بها العَلاءُ بنُ الحَضْرَميّ فيما يَأْتي:

يَدُلُّ احْتِضانُ العَلاءِ لأَصْحابِ المَواهِبِ مِنْ جُنْدِه على:

- سَعَةِ أُفُقِه.
- ضيقِه بِجُنْدِه.
- بُعْدِ نَظَرِه.
- خَشْيَتِه المُنافَسَةَ.
- تَخْطيطِه للمُسْتَقْبَلِ.

١٨- نَجَحَ العَلاءُ في إعْدادِ قادَةٍ لِجَيْشِ المُسْلِمينَ. اسْتَدِلَّ على صِحَّةِ ذَلِكَ مِنَ النّصِّ.

١٩- كانَ العَلاءُ حَريصًا على الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ في كُلِّ مَوْقِعٍ وُجِدَ فيه.

بَيِّنْ ذَلِكَ في ضَوْءِ فَهْمِك النَّصَّ.

٢٠- بعدَ اسْتِيعابِك النَّصَّ، اخْتَرْ عُنوانًا آخرَ مُناسِبًا له.

٢١- اسْتَرْشِدْ بالنَّموذَجَيْنِ الآتِيَيْنِ في تكوينِ عِباراتٍ مِنْ إنْشائِك:

أ « ما إنْ نَزَلَ الجُنْدُ حتّى نَفَرَتِ الإبِلُ شارِدَةً ».

- ما إنْ ..... حَتّى .....
- ما إنْ ..... حَتّى .....

ب «لا يَضيقُ القائدُ المُخْلِصُ بِأَصْحابِ المَواهِبِ، بَلْ يَعْمَلُ على تَنْمِيَةِ مَواهِبِهم ».

- لا ..... بَلْ .....
- لا ..... بَلْ .....

الإعْـرَابُ والبِنَـاءُ

اقْرأْ ما يَأْتي:

أ	ب
١- قائدُ جَيْشِ المُسْلِمينَ إلى البَحْرَيْنِ هُوَ العَلاءُ.	هذا قائدُ جَيْشِ المُسْلِمينَ إلى البَحْرَيْنِ.
٢- أكْبَرْتُ قائدَ جَيْشِ المُسْلِمينَ إلى البَحْرَيْنِ.	إنّ هذا هو قائدُ جَيْشِ المُسْلِمينَ إلى البَحْرَيْنِ.
٣- لِقائدِ جَيْشِ المُسْلِمينَ خِصالٌ حَميدَةٌ.	لِهذا القائدِ خِصالٌ حَميدَةٌ.

* لاحِظِ الاسْمَ (قائد) الّذي تَحْتَه خَطٌّ في أَمْثِلَةِ المَجْموعةِ (أ) تَجِدْ أنّه:
  - مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رفْعِه الضَّمَّةُ الظّاهِرةُ في المِثالِ (١).
  - مَفْعولٌ بِه مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظّاهِرةُ في المِثالِ (٢).
  - مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ، وعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ الظّاهِرةُ في المِثالِ (٣).

ولأنَّ حَرَكَتَه تَغَيَّرتْ كُلَّما تَغيَّرَ مَوْقِعُه الإعْرابيُّ فَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ.

والأسْماءُ المُعْرَبةُ هِيَ الّتي تَتَغَيَّرُ حَرَكَتُها بِتَغيُّرِ مَوْقِعِها مِنَ الإعْرابِ.

* لاحِظِ اسْمَ الإشارَةِ (هذا) الّذي تَحْتَه خَطٌّ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب) تَجِدْ أَنَّه وَرَدَ:
  - مُبْتَدَأً في المِثالِ (١).
  - اسْمًا لـ (إنّ) في المِثالِ (٢).
  - مَجْرورًا بِحَرْفِ الجرِّ في المِثالِ (٣).
* لاحِظْ أَنّ اسْمَ الإشارَةِ (هذا) لَمْ تَظْهَرْ عَلَيْه الضَّمَّةُ ولا الفَتْحَةُ ولا الكَسْرَةُ، وإنّما لَزِمَ حالَةً واحِدَةً، وكُلُّ اسْمٍ لا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِه بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِه مِنَ الإعْرابِ يُسمَّى اسْمًا مَبْنِيًّا.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

- كُلَّ اسْمٍ تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِه بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِه مِنَ الإعْرابِ يُسَمَّى مُعْرَبًا.
- كُلَّ اسْمٍ لا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِه بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِه مِنَ الإعْرابِ يُسَمَّى مَبْنِيًّا.

المَبْنِيُّ مِنَ الأسْمَاءِ

* عَرَفْتَ فيما سَبَقَ أنّ مِنَ الأسْماءِ ما هُوَ مُعْرَبٌ، ومِنْها ما هُوَ مَبْنِيٌّ، فاقْرَأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ، ولاحِظْ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَه خَطٌّ:

هذه هِيَ المَرّةُ الثّانيةُ الّتي يَتَّجِهُ فيها العَلاءُ بنُ الحَضْرَمِيّ إلى البَحْرَيْنِ، فَقَد جاءَها قَبْلَ هذا الوَقْتِ، وهُو يَحْمِلُ مِشْعَلَ الدَّعْوَةِ الإسْلامِيَّة. فكيفَ كانَ اسْتِقْبالُ أهْلِ البَحْرَيْنِ لِرِسالَةِ الإسْلام؟

لقد أقْبَلَ أهْلُ البَحْرَيْنِ على الدَّعْوَةِ الإسْلامِيَّةِ إقبالاً عَظيمًا، حَيْثُ دَخَلوا في دينِ اللهِ أفْواجًا، ومَتى تَمَّ ذَلِك اقْتَحَمَ بِهِم العَلاءُ البَحْرَ مُطارِدًا فُلولَ الأعْداءِ الّذين نابَذوا الإسْلامَ.

- الأسْماءُ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الفِقْرةِ السّابِقَةِ تُمَثِّل الأسْماءَ المَبْنِيَّةَ، وهي:

– كلُّ الضّمائِرِ.

– أسْماءُ الإشارَةِ، ما عدا (هذان، هاتان) فَيُعْرَبانِ إعْرابَ المُثَنّى.

– الأسْماءُ المَوْصولَةُ، ما عَدا (اللّذان، اللّتان) فَيُعْرَبانِ إعْرابَ المُثَنّى.

– أغلبُ أسْماءِ الشَّرْطِ.

– أغلبُ أسْماءِ الاسْتِفْهامِ.

– بَعْضُ الظُّروفِ.

ولِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ هذه الأسْماءِ عَلاماتُ بِناءٍ، تَعَرَّفْها من خِلالِ الجَدْوَلِ الآتي:

عَلامَةُ البِناءِ	الأمْثِلَةُ
الفَتْحُ	أنْتَ، هُوَ، ذلكَ، الّذينَ، كَيْفَ، أيْنَ، الآنَ.
الضَّمُّ	نَحْنُ، كِتابُهُ، حَيْثُ (للظّرْف).
الكَسْرُ	أنْتِ، هَذِهِ، هَؤلاءِ، أمْسِ.
السُّكونُ	أنَا، هُمْ، هَذَا، الّذي، الّتي، اللاّتي، مَنْ، مَا، إنْ، كَمْ.

٢٢- اقرأ القِطْعَةَ الآتِيَة، ثُمَّ أَجِبْ عَمّا يَليها:

خَطَبَ أَحَدُ القُوّادِ في جُنْدِه يَحثُّهم على الجِهاد، فَمِمّا قالَهُ في هذه الخُطْبَة:

« أَيْنَ أَنْتُم مِنْ صَحابَةِ الرَّسولِ – (ﷺ) – الّذين باعوا أَنفسَهم في سَبيلِ هذا الدّينِ الحَنيف؟ كَيْفَ تَتقاعَسونَ عَنِ الجِهادِ؟ إنَّكم إنْ تَنْفِروا خِفافًا وثِقالاً يَنْصُرْكم الله، ويُثَبِّتْ أَقْدامَكم. واعْلَموا أَنَّ مَنْ قَعَدَ أَمْسِ عَنِ الجِهادِ، فَلْيَتَقَدَّم الآنَ، واعْلَموا أَنَّ جَزاءَ الشَّهادَةِ الجنَّة؛ حَيْثُ النَّعيمُ المُقيم، واعْلَموا أَنَّه مَتى يَنْصُرْكُمُ الله فلا غالِبَ لَكم».

أ – اسْتَخْرِجْ مِثالاً لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ أَنْواعِ الأَسْماءِ المَبْنِيَّة.

ب – أَعْرِبْ ما تَحْتَه خَطٌّ في القِطْعَةِ السّابِقَة.

٢٣- خاطِبْ بالعِبارَةِ الآتِيَةِ المُذَكَّرَ مُثَنًّى وجَمْعًا، وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ:

« أَنْتَ القائِدُ الّذي هَزَمَ أَعْداءَ الإِسْلام ».

٢٤- ضَعْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ المَبْنِيَّةِ الآتِيَة، في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِك:

نَحْن	الّتي	كَيْفَ	أَمْس	كَمْ	أُولَئِك

رَسْمُ الهَمْزَةِ المتَوَسِّطَةِ على النَّبرة

* اقْرأْ ما يَأْتي، ولاحِظْ رَسْمَ الهَمْزَةِ فيما تَحْتَه خَطٌّ:

يَحْضُرُ العَلاءُ، فَيَرى مِنْ ثَباتِ أَهْلِ البَحْرَيْن، وقُوَّةِ عَقيدَتِهم ما يُطَمْئِنُهُ، ويُرْضي نَفْسَه، ثُمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ يَضُمَّ إلى جَيْشِه فِئَةً مِنَ المُجاهِدينَ، فإذا تَمَّ لَهُ ذَلِكَ اقْتَحَمَ بِهِم البَحْرَ لِمُطارَدَةِ فُلولِ المُناوِئين للإِسْلامِ وأَعْدائِه؛ وبِذَلِك يَكونُ العَلاءُ رائِدًا مِنَ الرُّوّادِ الأَوائِلِ في عُبورِ البَحْر.

الهَمْزَةُ في كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ وَرَدَتْ مُتَوَسِّطَةً. ورُسِمَتْ على النَّبْرَة؛ لأَنَّ حَرَكَتَها أَوْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الّذي قَبْلَها كانَتِ الكَسْرَة.

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

الهَمْزَةَ وسَطَ الكَلِمَةِ تُرْسَمُ على النَّبْرَةِ إذا كانَتْ مَكْسورَةً مهما تَكُنْ حَرَكَةُ الحَرْفِ الّذي قَبْلَها.

* لاحِظْ حالاتِ رَسْمِ الهَمْزةِ المُتوسِّطَةِ على النَّبْرَةِ فيما يَأْتي:

حَرَكَةُ الحَرْفِ الّذي قَبْلَ الهَمْزَةِ	حَرَكَةُ الهَمْزَةِ	الأمْثِلَةُ
الكَسْرَةُ	الكَسْرَة	المُنَاوِئِينَ
الفَتْحَةُ	الكَسْرَة	يَئِسَ، مُطْمَئِنٌّ، سَئِمَ
الضَّمَّةُ	الكَسْرَة	سُئِلَ، رُئِفَ به، دُئِبَ على العَمَلِ
السُّكونُ بالمَدِّ (الألف)	الكَسْرَة	مُلائِم، سائِل، فَوائِد، غَنائِم
السُّكون بالمَدِّ (الياء)	الفَتْحَة	مَشيئَة، بَذيئَة، هَنيئَة
الكَسْرَة	الفَتْحَة	فِئَة، الرِّئَة، ناشِئَة
الكَسْرَة	السُّكون	اسْتِئْذان، اسْتِئْناف، ائْتَمَن

٢٥- هات المَطْلوبَ مِمّا يَأْتي، وارْسُمِ الهَمْزَةَ رَسْمًا صَحيحًا:

- جَمْعُ كَلِمَةٍ وَديعَة.
- مُضادُّ كَلِمَةِ المُشْتَري.
- مُؤَنَّث كَلِمَة الجَريء.

٢٦- اجْعَلْ ما تَحْتَه خَطٌّ مُتَّصِلاً بِضَميرٍ، على غِرارِ المِثالِ الأوّلِ:

مثال

انْتَصَرَ الجَيْشُ على الأعْداء.
انْتَصَرَ الجَيْشُ على أعْدائِه.

- تَعْتَزُّ الأُمّةُ بالعُلَماء.
- يَحْرِصُ الإنْسانُ على سَلامَةِ الغذاء.
- تُعْنى الأُسَرُ بالأبْناء.
- يُخْلِصُ المَرْءُ للأَصْدِقاء.
- قَرَأْتُ مِنَ الكِتابِ بَعْضَ الأجْزاء.

الخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْف (الوَاو)

٢٧- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَة:

«كانَ العَلاءُ واسِعَ الأُفُقِ، رَحْبَ الصَّدْرِ، بَعيدَ النَّظَرِ يَحْتَضِنُ أَصْحابَ المَواهِبِ مِنْ جُنودِه».

* انْتَبِهْ إلى طَريقَةِ رَسْمِ حَرْفِ (الواو) في الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

واسِع	المَواهِب	جُنودُه

* لاحِظْ أنَّ حَرْفَ (الواو) يُكْتَبُ:

- مُنْفَصِلاً: و
- مُتَّصِلاً بِغَيْرِه: ـو

التَّعْبيرُ الكِتَابِيُّ

٢٨- كانَ العَلاءُ بنُ الحَضْرَمِيِّ يَتَحَلَّى بِروحِ الجُنْدِيِّ المُخْلِصِ.

عَبِّرْ عن هذا المَعْنى بِما لا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ في ضَوْءِ فَهْمِك النَّصَّ.

٢٩- تَخَيَّلِ العَلاءَ خَطيبًا في أَهْلِ البَحْرَيْنِ يَدْعوهم إلى الانْضِمامِ إلى جَيْشِه الَّذي يُجاهِدُ في سَبيلِ اللهِ. فماذا يَقولُ؟

٣٠- «ما إنْ نَزَلَ الجُنْدُ حَتّى نَفَرَتِ الإِبِلُ شارِدَةً، فَهُرِعَ الجُنودُ إلى قائِدِهم العَلاءِ بنِ الحَضْرَمِيِّ الَّذي أَخَذَ يُهَدِّئُ مِنْ رَوْعِهم».

تَمَثَّلْ حِوارًا بَيْنَ القائِدِ وجُنْدِه يُصَوِّرُ هذا المَوْقِفَ، وقُمْ بِإِجْرائِه مع أَحَدِ زُمَلائِك مَعَ الاسْتِعانَةِ بالنَّصِّ.

٣١- تاريخُنا الإِسْلامِيُّ حافِلٌ بالعَديدِ مِنَ الشَّخْصِيّاتِ البُطولِيَّةِ. اكْتُبْ نُبْذَةً عَنْ واحِدَةٍ مِنْها كما عَرَفْتَها مِنْ خِلالِ قِراءَتِك، وأَلْقِها على زُمَلائِك.

بِـــــلَادي

أحمد محمّد آل خليفة*

بلادي، إليكِ أُهْدي تَحيّاتي، ولَكِ أَهَبُ حَياتي. على حُبّك نَشَأْتُ، وفَوْقَ تُرابك الطّاهِرِ دَرَجْتُ، وبِظِلِّ نَخيلك الباسِقِ تَفَيَّأْتُ، فَلَكِ مِنّي أَعَزُّ المُنى.

بلادي، أُكِنُّ لك حُبًّا يَفوقُ كُلَّ وَصْفٍ، أنْتِ الحَياةُ الّتي أَسْتَنْشِقُ أَريجَها، أَنْتِ كُلُّ الوُجودِ، فَكُلُّ نُقْطَةٍ مِنْ دَمي تَنْبِضُ باسْمِكِ، وكُلُّ تَرْتيلَةٍ مِنْ لِساني تَتَغَنّى بِفَضْلِك يا بَحْرَيْن، يا وَطَني ويا وطَنَ أَجْدادي العُظَماءِ.

النـــصّ

(أ)

١- أَأَنْتِ السّحْرُ أمْ أَنْتِ الجَمالُ ؟ لَقَدْ تُهْنَا بِحُسْنِك يا (أَوَالُ)

٢- صَفاءٌ قَدْ صَفَتْ مِنْه اللّيالي وسِحْرٌ لَمْ يُصَوِّرْه الخَيالُ

٣- جِنانٌ بالأَماني زاهِراتٌ تَضاحَكَ في مَرائِيها الجَمالُ

٤- وشُطْآنٌ تَراءَى مِنْ بَعيدٍ على أَمْواجِها السِّحْرُ الحَلالُ

٥- تَعانَقَتِ النَّخيلُ على ثَراها فَغارَتْ مِنْ تَعانُقِها الجِبالُ

٦- وباتَتْ تَرْقُبُ الشُّطْآنَ لَيْلاً لِتَسْمَعَ ما تَبوحُ به الرِّمالُ

٧- فَلِلأَضْواءِ هَمْسٌ مُسْتَفيضٌ تُصيخُ لَه مَعَ الرُّؤْيا الظِّلالُ

٨- وللأَمْواهِ في سَمْعِ الرّوابي عَزيفٌ للطّبيعَةِ وابْتِهالُ

٩- مَسابِحُ فِتْنَةٍ لَو طافَ فيها (رَفائيل) لَفاضَ بِه الخَيالُ

---

* أحمد محمّد آل خليفة شاعر بحرينيّ، ولد عام ١٩٣١م، بدأ نبوغه مبكّرًا وتَمَيّزَ بِعَطاءٍ أدبيٍّ ثَرِيٍّ، نُشِرَت أولى قصائِدِه عام ١٩٥١م، وله دواوين عدّة منها: «من أغاني البَحْرَيْن» و «هجير وسراب» و «بقايا الغدران» وقد جَمَعها كلّها في ديوانٍ واحدٍ سمّاه (العناقيد الأربعة). توفّي سنة ٢٠٠٤م.

(ب)

١٠- أَوَالٌ مَعْقِلُ العَلْيا، وأَرْضٌ بها نَبَغَتْ لدى الجُلَّى الرّجالُ

١١- بها قَوْمٌ إذا وثَبوا لِمَجدٍ تَحَقَّقَ مِنْ وثوبِهم المُحالُ

١٢- وإن قالوا على الأيَّامِ قَوْلاً رَأَيْتَ القَوْلَ تَدْعَمُه الفِعَالُ

١٣- أَذَلُّوا المُسْتَحيلَ وَبَوَّأُوهَا مِنَ العَلْيا على ما لا يُنَالُ

(جـ)

١٤- أَوَالٌ أنْتِ للأمْجادِ مَهْدٌ تَوَلَّدَ في مَرابِضِه النِّضالُ

١٥- وذِكْرُك مِنْ قديمِ الدَّهْرِ غَنَّى به في مَوْكِبِ الدُّنيا الجَلالُ

١٦- سَعَيْتِ إلى الحَضارَةِ مِنْ قديمٍ وهذا في الحياةِ هُوَ الكَمالُ

المُناقَشَةُ

١- ما الّذي فَتَنَ الشّاعِرَ، وأَسَرَ قَلْبَه حَتّى أَنْشَأَ هذه القَصيدَةَ؟

٢- قامَتْ نَهْضَةُ (أوال) بِفَضْلِ جُهودِ أَبْنائها. فَبِماذا مَدَحَهم الشّاعِرُ؟

٣- شارَكَتِ الدُّنْيا كُلُّها الشّاعِرَ إِعْجابَه بـ (أوال)، وَضِّحْ ذَلك.

٤- اقْرأ الأبياتَ مِن: الأوّلِ إلى التّاسِعِ، ثُمَّ أَجِبْ عمّا يَأْتي مِنْ أَسْئِلَة:

أَأَنْتِ السِّحْرُ أَمْ أَنْتِ الجَمالُ؟ لَقَدْ تُهْنا بِحُسْنِك يا (أَوَالُ).

٥- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

أ- أَأَنْتِ السِّحْرُ أَمْ أَنْتِ الجَمالُ؟

الاسْتِفْهامُ يَدُلُّ على أنَّ الشّاعِرَ:

- يَنْفي الجَمالَ عَنْ أوَال.
- يُظْهِرُ شِدَّةَ إعْجابِه بِجَمالِ أوال.
- يَسْتَفْسِرُ عَنْ مَصْدَرِ هذا الجَمالِ.

ب- تَقولُ:

- تاهَ المُسافِرُ في الصَّحْراءِ
- تُهْتُ بِجَمالِ الحَديقَةِ
- تاهَ الرَّجُلُ على النّاسِ

بمعنى

- ضَلَّ طَريقَه.
- هِمْتُ بِجَمالِها، وأُعْجِبْتُ بِه.
- تَعالى عَلَيهِم، وتَكَبَّر.

فأيُّ مَعْنًى مِنْ هذه المَعاني يَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِ الشّاعِر: «تُهْنا بِحُسْنِك يا (أوال)»؟

٦- صَفاءٌ قَدْ صَفَتْ مِنْه اللَّيالي وسِحْرٌ لَمْ يُصَوِّرْه الخَيالُ

أ - مِمَّ اسْتَمَدّتِ اللَّيالي صَفاءَها وهَناءَ عَيْشِها؟ وعَلامَ يَدُلُّ ذلك؟

ب - ما جَمْعُ كَلِمَةِ (الخَيال)؟

جـ - لماذا نَفى الشّاعِرُ أَنْ يَكونَ جَمالُ (أوال) مِنْ صُنْعِ الخَيالِ؟

٧- جِنان بالأماني زاهِراتٌ تَضاحَكَ في مَرائيها الجَمالُ

أ – (جِنان) جَمْعٌ، فما مُفْرَدُه مِمّا يَأْتي؟

- جُنَّة (بِضَمِّ الجيم) بِمَعْنى : السُّتْرَة.
- جَنَّة (بفتح الجيم) بِمَعْنى : الحَديقَة.
- جِنَّة (بِكَسْرِ الجيم) بِمَعْنى : الجُنون.

ب– ما المَقصودُ بـ (تَضاحَكَ الجَمالُ) مِمّا يَأْتي؟

ازْدَهى الجَمالُ | تَعاظَمَ الجَمالُ | أَطَلَّ الجَمالُ

٨- يَقــولُ الشّاعِرُ:

وشُطْآن تَراءَى مِن بَعيدٍ على أمْواجِها السِّحْرُ الحَلالُ

أ – ما مُفْرَدُ شُطْآن؟

ب – بَدَتِ الشُّطْآنُ للشّاعِرِ غايَةً في الجَمالِ.

فَبِمَ عَبَّرَ عَنْ ذَلك؟

٩- «تَعانَقَتِ النَّخيلُ على ثَراها» أي تَمايَلَتْ مُتَعانِقَةً في دَلالٍ.

أ – ما أَثَرُ هذا التَّعانُقِ في الجِبالِ، كما فَهِمْتَ مِنَ البَيْتِ؟

ب – هَلْ تُوافِقُ الشّاعِرَ على ما ذَهَبَ إِلَيْه؟ ولِماذا؟

١٠- أَوْحى مَنْظَرُ النَّخيلِ على الشُّطْآنِ ورِمالِها إلى الشّاعِرِ بِتَصْويرٍ جَميلٍ في البَيْتِ السّادِسِ.

أ– وضِّحْ هذا التَّصْويرَ.

ب– اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

«تَبــوحُ بِــه» تَعْني:

تَنْطِقُ بِه | تَتَغَنّى به | تَتَفاخَرُ به

١١- فَلِلأَضْواءِ هَمْسٌ مُسْتَفيضٌ تُصيخُ لَه مَعَ الرُّؤْيا الظِّلالُ

أ – ماذا يَعْني الشّاعِرُ بِقَوْلِه: «هَمْسٌ مُسْتَفيض»؟

هَمْسٌ قَريبٌ	هَمْسٌ قَليلٌ	هَمْسٌ مَنْتَشِرٌ

ب – تَقولُ:

_ أَصاخَ إِلَيْه: اسْتَمَعَ إِلَيْه.

_ أَصاخَ عَنِ الأَمْرِ: رَجَعَ عَنْه.

_ أَصاخَ على حَقِّ الرَّجُلِ: سَكَتَ عَنْه.

فأيُّ مَعْنى مِنْ هذه المَعاني يَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِ الشّاعِرِ: «تُصيخُ لَه الظِّلالُ»؟

جـ – في هذا البَيْتِ إشارَةٌ إلى الوَقْتِ الّذي اسْتَوْحى فيه الشّاعِرُ صُوَرَ الطَّبيعَةِ الجَميلَةِ الَّتي سَبَقَ ذِكْرُها.

هاتِ مِنَ البَيْتِ ما يَدُلُّ على ذَلِك.

د – صَوَّرَ الشّاعِرُ ظِلالَ النَّخيلِ في هذا البَيْتِ بِصورَةِ الإنْسانِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ البَيْتِ الكَلِماتِ الّتي توحي بِذَلِكَ.

١٢- ولِلأَمْواهِ في سَمْعِ الرَّوابي عَزيفٌ لِلطَّبيعَةِ وابْتِهالُ

أ – (الرّوابي) جَمْعٌ، هاتِ مُفْرَدَه، ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُ في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك.

ب – اكْشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنى كَلِمَةِ (ابْتِهال) في (ب هـ ل).

جـ – بِماذا امْتَلأَتْ آذانُ الرَّوابي؟

د – يَقولُ اللهُ تَعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ *

هَلْ تَجِدُ عَلاقَةً بَيْنَ مَضْمونِ الآيَةِ الكَريمَةِ والبَيْتِ السّابِقِ؟ وضِّح هَذِهِ العَلاقَةَ.

* «سورة الإسراء من الآية ٤٤».

١٣- مَسابِحُ فِتْنَةٍ لو طافَ فيها (رفائيل) لفاضَ بِه الخَيالُ

أ- مِنْ مَعاني كَلمَةِ (الفِتْنَة) في اللُّغَةِ:

الاخْتِبار	شِدَّة الإعْجاب	العَذاب

فَبِأَيِّ مَعْنًى مِنْ هذه المَعاني تُفَسِّرُ كَلِمَةَ (فِتْنَة) في البَيْتِ السّابِقِ؟

ب- أَيْنَما تَتَّجِهْ تَجِدْ طَبيعَةً جَميلَةً تَأْخُذُ بالأَلْبابِ، وتُؤَثِّرُ في النُّفوسِ.

هاتِ مِنْ تَعبيرِ الشّاعِرِ في البَيْتِ ما يُشيرُ إلى هذا المَعْنى.

١٤- تَحَدَّثَ الشّاعِرُ في البَيْتَيْنِ الأَوّلِ والثّاني مِنَ النَّصِّ عَنْ حُسْنِ (أوال) وصَفائِها.

فما عَلاقَةُ الأَبْياتِ مِنَ الثّالِثِ إلى التّاسِعِ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ مِمّا يَأْتي؟:

تَفْصيل بَعْدَ إجْمال	تَعْليل	تَضادّ

١٥- رَسَمَ الشّاعِرُ في الأَبْياتِ السّابِقَةِ صورَةً تَنْطِقُ بِجَمال (أوال)، وَضِّحْ جَوانِبَ هذه الصّورَةِ.

١٦- تَعاوَنَتْ عَناصِرُ الحَرَكَةِ والصَّوتِ واللَّوْنِ في إبْرازِ الصّورَةِ الّتي رَسَمَها الشّاعِرُ لِطَبيعَةِ (أوال)، هاتِ مِنْ أَبياتِ القَصيدَةِ عِبارَةً لِكُلِّ عُنْصُرٍ مِنْ هذه العَناصِرِ.

١٧- ضَعْ عُنْوانًا آخَرَ مُناسِبًا للأَبْياتِ السّابِقَةِ.

- اقرأ الأَبْياتَ مِنَ العاشِرِ إلى الثّالِثَ عَشَر، ثُمَّ أَجِبْ عَمّا يَأْتي مِنْ أَسْئِلَةٍ:

١٨- أَوَالٌ مَعْقِلُ العَلْيا، وَأَرْضٌ بها نَبَغَتْ لَدى الجُلَّى الرِّجالُ

أ - كَلِمَةُ (الجُلَّى) تَعْني: الأَمْرَ الشَّديدَ والخَطْبَ العَظيمَ.

اسْتَعْمِلِ الكَلِمَةَ في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك.

ب - اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

« بِها نَبَغَتْ لَدى الجُلَّى الرِّجال » تَعْني أَنَّها أَرْضٌ:

- كَريمَةٌ يَنْشَأُ فيها العِظامُ مِنَ الرِّجالِ.
- فَسيحَةٌ تَضُمُّ العَديدَ مِنَ الرِّجالِ.
- خِصْبَةٌ يَقومُ الرِّجالُ على حِمايَتِها.

١٩- بها قَـوْمٌ إذا وَثَبـوا لِمَجْـدٍ تَحقَّقَ مِنْ وثُوبِهم المُحالُ

أ – اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

وصَفَ الشّاعِرُ قَوْمَ (أوال) في البَيْتِ بـ:

شِدَّةِ الصَّبْرِ	رَجاحَةِ العَقْلِ	صِدْقِ العَزيمَةِ

ب – مَدَحَ الشّاعِرُ قَوْمَ (أوال) بالصِّدْقِ والجِدِّ، فَأَفْعالُهم تُؤَكِّدُ أَقْوالَهم.

عَيِّنِ البَيْتَ الّذي يَتَضَمَّنُ هذا المَعْنى.

٢٠- أَذَلَّـوا المُسْـتَحيلَ وبَوَّأُوهـا من العَلْيـا على مـا لا يُنـالُ

أ – أيّهما أَجْمَل: «أذلّوا المُسْتَحيلَ» أم «تَغَلّبوا على المُسْتَحيلِ»؟ ولِماذا؟

ب – عَلامَ يَعودُ الضَّميرُ (ها) في قَوْلِ الشّاعِر: بَوَّأُوها؟

جـ – اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

« بَوَّأُوها مِنَ العَلْيا » تَعْني:

اعْتَرَفوا بِفَضْلِها ومَآثِرِها	أَحَلُّوها مَكانَةً رَفيعَةً	أَعَدُّوا لها مَكانًا مُناسِبًا.

د – لماذا عَدَّ الشّاعِرُ قَوْمَ (أوال) قَوْمَ الشَّدائِدِ والأُمورِ العَظيمَةِ؟

هـ – تَمَكَّنَ قَوْمُكَ مِنْ إخْضاعِ المُسْتَحيلِ وإعْلاءِ شَأْنِ بَلَدِك، وواجِبُكَ أَنْ تُحافِظَ على ما بَلَغوه، وأَنْ تَعْمَلَ على تَحْقيقِ المَزيدِ مِنَ الرُّقِيِّ والرِّفْعَةِ لَهُ.

فما وَسيلَتُكَ إلى ذَلِك؟

و– يَقولُ أبو القاسِمِ الشّابّيّ:

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أرادَ الحَياةَ فلابُدَّ أَنْ يَسْتَجيبَ القَدَر

اشْرَحْ هذا البَيْتَ مُبَيِّنًا مَدى اتِّفاقِ مَضْمونِه مَعَ الأبْياتِ السّابِقَة.

٢١- اقرأ الأبْياتَ مِنَ الرّابِعَ عَشَر إلى السّادِسَ عَشَر، ثُمَّ أَجِبْ عَمّا يَأْتي مِنْ أَسْئِلَة:

أ– مَرابِضُ، جَمْعٌ مُفْرَدُه مَربِضٌ، وهُوَ اسْمُ مَكان.

صُغْ مِنَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي اسْمَ مَكانٍ:

جَلَسَ	نَزَلَ	سَجَدَ	طَلَعَ

ب- وَصَفَ الشّاعِرُ (أوال) بِأنَّها ذاتُ:

حَضارَةٍ أَصيلَةٍ، ومَجْدٍ تَليدٍ، وتاريخٍ عَريقٍ.

اِقْرِنْ كُلَّ صِفَةٍ مِنْ هذه الصِّفاتِ بالبَيْتِ الدَّالِّ عَلَيْها.

جـ- في البَيْتِ الخامِسَ عَشَر تَصْويرٌ جَميلٌ يُشيرُ إلى عَظَمَةِ (أوال).

وضِّحْ هذا التَّصْويرَ.

د- ما الكَمالُ الّذي يعْنيه الشّاعِرُ في البَيْتِ الأخيرِ؟

هـ- ضَعْ عُنْوانًا مُناسِبًا لِهذِه الأبْياتِ.

٢٢- لَمْ يَقْتَصِرْ جَمالُ (أوال) على طَبيعَتِها، بَلْ تَعَدّاهُ إلى عَراقَتِها التّاريخيَّةِ. بَيِّنْ ذَلِكَ في ضَوْءِ فَهْمِك النَّصَّ.

٢٣- عيِّنْ من النَّصِّ بَعْضَ الكَلِماتِ أو العِباراتِ الّتي تُثيرُ فيك مَشاعِرَ الاعْتِزازِ بالوَطَنِ.

٢٤- اخْتَرِ الإجابَةَ الصّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

الفِكْرَةُ الأساسِيَّةُ الّتي يَدورُ حَوْلَها النَّصُّ هي:

- نَهْضَةُ (أوال) وتَقَدُّمُها.
- جَمالُ (أوال) وأمْجادُها.
- جَمالُ الطَّبيعَةِ في (أوال).

٢٥- اسْتَرْشِدْ بالنَّموذَجَيْنِ الآتِيَيْنِ في تَكْوينِ عِباراتٍ مِنْ إنْشائِك:

أ	إذا قالَ الكِرامُ قَوْلاً دَعَّموه بالفِعالِ.	إذَا عَاهَدَ المُؤْمِنُ صَدَقَ.
ب	للأضْواءِ هَمْسٌ مُسْتَفيضٌ.	لِوَطَنِنا أمْجادٌ عَظيمَةٌ.

أحوالُ بِناءِ الفِعْلِ الماضي

عَرَفْتَ في الدَّرْسِ السّابِقِ الفَرْقَ بَيْنَ المُعْرَبِ والمَبْنِيِّ، وأَنَّ الكَلِمَةَ المَبْنِيَّةَ هي الّتي لا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِها بِتَغَيُّرِ مَوْقِعِها مِنَ الإعْرابِ، كما عَرَفْتَ ما يُبْنى مِنَ الأسْماءِ. فَهَلْ تَعْرِفُ ما يُبْنى مِنَ الأفْعالِ؟

الفِعْلُ الماضي مَبْنِيٌّ دائِمًا، وفيما يَأْتي أَحْوالُ بِنائِه.

اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ – باتَ النَّخيلُ يَرْقُبُ الشُّطْآنَ.

ب – النَّخْلَةُ باتَتْ تَسْمَعُ هَمْسَ الرِّمالِ.

جـ – الجَبَلانِ بَاتا يَرْقُبانِ تَعانُقَ النَّخيلِ.

د – النَّخْلَتانِ باتَتا مُتَعانِقَتَيْنِ.

ما تَحْتَه خَطٌّ في الجُملِ السّابِقَةِ أَفْعالٌ ماضِيَةٌ. فَبِماذا اتَّصَلَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْها؟

– الفِعْلُ في الجُمْلَةِ الأولى: لَمْ يَتَّصِلْ بِه شَيْءٌ.

– الفِعْلُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ: اتَّصَلَتْ بِه تاءُ التَّأْنيثِ السّاكِنَة.

– الفِعْلُ في الجُمْلَةِ الثّالِثَةِ: اتَّصَلَتْ بِه أَلِفُ الاثْنَيْنِ (المُذَكَّر).

– الفِعْلُ في الجُمْلَةِ الرّابِعَةِ: اتَّصَلَتْ بِه أَلِفُ الاثْنَيْنِ (المُؤَنَّث).

* لاحِظْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأخيرِ في كُلِّ فِعْلٍ مِمّا سَبَقَ، تَجِدْ أنّ الحَرَكَةَ هي الفَتْحَةُ في جَميعِ هذه الأفْعالِ.

– إذنْ هذه الأفْعالُ مَبْنِيَّةٌ على الفَتْحِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الفِعْلَ الماضِيَ يُبْنى على الفَتْحِ:

١– إذا لم يَتَّصِلْ بِه شَيْءٌ.

٢– إذا اتَّصَلَ بِه كُلٌّ من: أ– تاءِ التَّأْنيثِ السّاكِنَة.

ب– أَلِفِ الاثْنَيْنِ (المُذَكَّر والمُؤَنَّث)

اقْرَأْ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

● أُعْجِبْنا بِحُسْنِكِ يا (أوال).

– ما تَحْتَه خَطٌّ في الجُمْلَةِ السّابِقَةِ فِعْلٌ ماضٍ. بِماذا اتَّصَلَ؟

اتَّصَلَ الفِعْلُ بـ (نا) الفاعِلينَ، وهِيَ ضَميرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ.

* لاحِظِ الفِعْلَ (أُعْجِبَ) بَعْدَ إسْنادِه إلى الضَّمائِرِ الوَارِدَةِ بِالجَدْوَلِ الآتي:

الضَّميرُ	الفِعْلُ	حَرَكَةُ الحَرْفِ الأخيرِ في الفِعْلِ	الضَّميرُ الّذي اتَّصَلَ بالفِعْلِ
أنْــتَ	أُعْجِبْتَ	السّكُونُ	تاءُ الفاعِلِ للمُخاطَبِ
أنْــتِ	أُعْجِبْتِ	السّكُونُ	تاءُ الفاعِلِ للمُخاطَبَةِ
أَنْتُمَا	أُعْجِبْتُما	السّكُونُ	تاءُ الفاعِلِ للمُخاطَب/ (المثنّى)
أَنْتُـم	أُعْجِبْتُم	السّكُونُ	تاءُ الفاعِلِ للمُخاطَب/ (الجمع)
نَحْــن	أُعْجِبْنا	السّكُونُ	نـا الفاعِلـين
هُــنَّ	أُعْجِبْن	السّكُونُ	نـونُ النِّسْـوَة

* لاحِظْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأخيرِ للفِعْلِ «أُعْجِبَ» مَعَ كُلِّ ضَميرٍ مِنَ الضَّمائِرِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أنّها السُّكون.

هَلْ تَغَيَّرَتْ هذه الحَرَكَةُ بِتَغَيُّرِ الضَّميرِ؟ لاَ، لم تَتَغَيَّرْ.

إذنْ هذا الفِعْلُ وأمْثالُه مَبْنِيٌّ على السُّكونِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الفِعْلَ الماضي يُبْنى على السُّكونِ إذا اتَّصَلَ بِه كُلٌّ مِنْ:

أ – تاءِ الفاعِلِ. ب– نا الفاعِلينَ.

جـ– نُون النِّسْوَةِ .

٢٨- اقْرَأ العِبارَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

قَوْمُ (أوال) أَهْلُ صِدْقٍ وإخْلاصٍ، إذا وَثَبوا لِمَجْدٍ حَقَّقوه، وإذا قالوا قَوْلاً فَعَلوه.

الأفْعالُ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في العِبارَةِ السّابِقَةِ أَفْعالٌ ماضِيَةٌ، حدِّدْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأخيرِ في كُلٍّ مِنْها.

حَرَكَةُ الفِعْلِ الأخيرِ في كُلِّ فِعْلٍ هي الضَّمَّةُ.

* تَأَمَّلِ الأفْعالَ السّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ كُلاًّ مِنْها قَد اتَّصَلَتْ بِه واوُ الجَماعَةِ.

إذن هذه الأفْعالُ كُلُّها مَبْنِيَّةٌ على الضَّمِّ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الفِعْلَ الماضي يُبْنى على الضَّمِّ، إذا اتَّصَلَتْ بِه واوُ الجَماعَةِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الأبْياتِ الآتِيَةِ كُلَّ فِعْلٍ ماضٍ، وبَيِّن حالَةَ بِنائه.

أ – قالَ أحَدُ الشُّعراءِ:

أَطَلَّتْ على البَحْرَيْنِ شَمْسٌ مُضيئَة ... فَهَشَّتْ لها الدُّنْيا وكانَتْ تُريدُها

وغَنَّتْ لها البَحْرَيْنُ شَعْبًا ودَوْلَةً ... فَطابَتْ أَغانيها وَرَقَّ نَشيدُها

بَدَتْ في جَلاءٍ وانْبِهارٍ وفِتْنَةٍ ... فَأَشْرَقَ وَجْهُ الأرْضِ واخْضَرَّ عودُها

ب – هذا الشّابُّ انْضَمَّ إلى فِرَقِ الإسْعافِ، وأَسْهَمَ في نَشاطِها الإنْسانِيِّ.

اجْعَلِ الإشارَةَ في الأبْياتِ السّابِقَةِ للمُثَنّى بِنَوْعَيْهِ والجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ، ثُمَّ بَيِّنْ عَلامَةَ بِناءِ الفِعْلِ في كُلِّ حالَةٍ.

أحْـوالُ بِناءِ فِعْلِ الأمْـرِ

فِعْلُ الأمْرِ مَبْنِيٌّ دائِمًا، وفيما يَأْتي أحْوالُ بِنائِه:

* اقْرأْ ما يَأْتي، واسْتَخْلِصْ عَلامَةَ بِناءِ فِعْلِ الأمْرِ:

- أَيُّها الطّالِبُ احْرِصْ على الوَقْتِ، واسْتَفِدْ مِنْه في تَحْصيلِ العِلْمِ.
- بَناتِ البَحْرَيْنِ احْرِصْنَ على الوَقْتِ، واسْتَفِدْنَ مِنْه في تَحْصيلِ العِلْمِ.

* تَأَمَّلِ العِبارَةَ الأولى تَجِدْ أنّها اشْتَمَلَتْ على فِعْلَيْ أَمرٍ (احْرِصْ – اسْتَفِدْ) وأنّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهُما صَحيحُ الآخِرِ، وفاعِلَه ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ، ولَمْ يَتَّصِلْ بآخِرِهما شَيْءٌ.

* لاحِظْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأخيرِ في كُلِّ فِعْلٍ تَجِدْها: السُّكون.

* تَأَمَّلِ العِبارَةَ الثّانِيَةَ تَجِدْ أنّها اشْتَمَلَتْ على فِعْلَيْ أَمْرٍ (احْرِصْن – اسْتَفِدْن).

وأنّ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهما اتَّصَلَتْ به نونُ النِّسْوَةِ (وهِيَ الفاعِل)، وأنَّ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأخيرِ في كُلِّ فِعْلٍ: السُّكون.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

فِعْلَ الأمْرِ يُبْنى على السُّكونِ إذا كانَ:

أ – صَحيحَ الآخِرِ، ولَمْ يَتَّصِلْ بِه شَيْءٌ.

ب – فاعِلُه نُونَ النِّسْوةِ.

* اقْرأْ ما يَأْتي، واسْتَخْلِصْ عَلامَةَ بِناءِ الأمْرِ:

- عاشِرْ أبْناءَ وَطَنِكَ بالمَعْروفِ.
- احْفَظْ عَهْدَ صَديقِك.
- أَدِّ واجِبَك نَحْوَ وَطَنِك بإخْلاصٍ.

إذا أَرَدْتَ أَنْ تُؤَكِّدَ كُلَّ فِعْلِ أمْرٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فيما سَبَقَ، فإنَّكَ تُضيفُ إلى آخِرِهِ نُونًا ثَقيلَةً (مُضاعَفَةً) أو خَفيفَةً (خالِيَةً من التَّضْعيف) تُسَمَّى نُونَ التَّوْكيدِ، فَتَقول:

- عاشِرَنَّ أبْناءَ وَطَنِك بالمَعروفِ أو (عاشِرَنْ).
- احْفَظَنَّ عَهْدَ صَديقِك، أو (احْفَظَنْ).
- أَدِّيَنَّ واجِبَك نَحْو وَطَنِك أو (أَدِّيَنْ).

* لاحِظْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأخيرِ في كُلِّ فِعْلِ أَمْرٍ مُؤَكَّدٍ بالنّونِ تَجِدْها الفَتْحَةَ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

فِعْلَ الأمْرِ يُبْنى على الفَتْحِ إذا اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوْكيدِ.

* اقرأْ ما يَأْتي، واسْتَخْلِصْ عَلامَةَ بِناءِ فِعْلِ الأمْرِ:

- اسعَ إلى إرْضاءِ والِدَيْكَ، وادْعُ لَهُما بالخَيْرِ.
- اقْتَدِ بِعُظَماءِ وَطَنِك في السَّعْيِ إلى المَجْدِ.

* لاحِظْ أنّ كُلَّ فِعْلٍ تَحْتَه خَطٌّ فيما سَبَقَ فِعْلٌ مُعْتَلُّ الآخِرِ، وأنَّ حَرْفَ العِلَّةِ، عِنْدَ إسْنادِ الفِعْلِ إلى الأمْرِ، قَدْ حُذِفَ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

فِعْلَ الأمْرِ يُبْنى على حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ.

٢٨- اقرأْ ما يَأْتي، واسْتَخْلِصْ عَلامَةَ بِناءِ فِعْلِ الأمْرِ:

- أَقْبِلا على طَلَبِ العِلْمِ بِهِمَّةٍ وعَزْمٍ.
- تَعَهَّدوا بالوَفاءِ لِوَطَنِكُمْ.
- أَسْهِمي - أيَّتها الطّالِبَة - في بِناءِ وَطَنِك.

إذا نَظَرْنا إلى كُلِّ فِعْلِ أمْرٍ تَحْتَه خَطٌّ في الأمْثِلَةِ السّابِقَةِ وجَدْنا أنّه اتَّصَلَتْ به ألفُ الاثْنَيْنِ كما في المِثالِ (١)، واتَّصَلَتْ به واوُ الجَماعَةِ، كما في المِثالِ (٢)، واتَّصَلَتْ به ياءُ المُخاطَبَةِ، كما في المِثالِ (٣).

وبالرُّجوعِ إلى مُضارِعِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هذه الأفْعالِ نَرى أنَّ آخِرَه نُونٌ؛ لأنَّهُ مِنَ الأفْعالِ الخَمْسَةِ (تُقْبِلانِ، تَتَعَهَّدُونَ، تُسْهِمينَ)، ولَكِنَّ هذه النُّونَ حُذِفَتْ عِنْدَ إسْنادِ هذه الأفْعالِ إلى الأمْرِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

فِعْلَ الأمْرِ يُبْنى على حَذْفِ حَرْفِ النّونِ إذا اتَّصلَتْ به:

- ألِفُ الاثْنَيْنِ.
- واوُ الجَماعَةِ.
- ياءُ المُخاطَبَةِ.

أَحْوالُ بِناءِ الفِعْلِ المُضارِعِ

٢٩- اقرأْ ما يَأْتي:

- تَشْهَدُ بِلادُنا نَهْضَةً حَضارِيّةً شامِلَةً.
- لَنْ يُقَدِّرَ العِلْمَ إلاّ مَنْ عَرَفَ فَضْلَه على الإنْسانِ.
- لَمْ يَتَأَخَّرْ مُواطِنٌ صالِحٌ عَنِ المُشارَكَةِ في تَنْمِيَةِ بِلادِه.
- أَقْسَمَ الشّابُّ قائِلاً: لأَخْدِمَنَّ وطَني، وأُسْهِمَنْ في رِفْعَتِه.
- الطّالِباتُ يَسْتَمِعْنَ إلى النَّصيحَةِ مِنَ المُدَرِّسَةِ، ويَعْمَلْنَ بها.

ما تَحْتَه خَطٌّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ.

* تَأَمَّلْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الأخيرِ في كُلِّ فِعْلٍ مِنْ أَفْعالِ الأمْثِلَةِ الثَّلاثَةِ الأولى تُلاحِظْ أَنَّ الفِعْلَ (تَشْهَدُ) مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ؛ لأنّه لم يُسْبَقْ بِناصِبٍ ولا بِجازِمٍ، وأنّ الفِعْلَ (يُقَدِّرَ) مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ؛ لأنّه سُبِقَ بِلَنْ، وأنّ الفِعْلَ (يَتَأَخَّرْ) جاءَ مَجْزومًا، وعَلامَةُ جَزْمِه السُّكونُ؛ لأنّه سُبِقَ بِلَمْ. فالأفْعالُ الثَّلاثَةُ وأَمْثالُها تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِها: مِنَ الرَّفْعِ إلى النَّصْبِ إلى الجَزْمِ، فَهي إذن مُعْرَبَةٌ.

* لاحِظِ الفِعْلَيْنِ المُضارِعَيْنِ (أَخْدِمَنَّ – أُسْهِمَنْ) فَقَد اتَّصَلَتْ بِكُلٍّ مِنْهُما نونُ التَّوكيدِ الثَّقيلَةُ في الأوّلِ والخَفيفَةُ في الثّاني. والفِعْلُ المُضارِعُ إذا اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوْكيدِ يُبْنى على الفَتْحِ.

أمّا الفِعْلانِ (يَسْتَمِعْنَ، يَعْمَلْنَ) فَقَد اتَّصَلَتْ بِهِما نونُ النِّسْوةِ.

والفِعْلُ المُضارِعُ إذا اتَّصَلَتْ به نُونُ النِّسْوَةِ يُبْنى على السُّكونِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

١ – الفِعْلَ المُضارِعَ مُعْرَبٌ، ويَأْتي: (مَرْفوعًا أو مَنْصوبًا أو مَجْزومًا).

٢ – وقَدْ يُبْنى، وذَلِكَ في حالَتَيْنِ:

أ – على الفَتْحِ إذا اتّصَلَتْ به نُونُ التَّوْكيدِ (خَفيفَة أو ثَقيلَة).

ب – على السّكونِ إذَا اتَّصَلَتْ به نونُ النّسوةِ.

٣٠ – عَرَفْتَ فيما سَبَقَ حالاتِ الإعْرابِ والبِناءِ في كُلٍّ مِنَ الأسْماءِ والأفْعالِ، وبَقِيَ أنْ تَعْرِفَ النَّوْعَ الثّالِثَ مِنْ أَقْسامِ الكَلِمَةِ وهُوَ الحُروفُ: أَمُعْرَبَةٌ هِيَ أَمْ مَبْنِيَّةٌ؟

* الحُروفُ أَنْواعٌ، تَعَرَّفْ أَهَمَّها مِنْ خِلالِ الجَدْوَلِ الآتي:

حُروفُ الجَرِّ	حُروفُ العَطْفِ	الحُروفُ النّاسِخَةُ	الحُروفُ النّاصِبَةُ	حُروفُ النَّفْيِ والجَزْمِ	حَرْفا الاسْتِفْهامِ
إلى – عن – على	الواو – الفاء	إنّ – أنّ	لن – كي	لا النّافية	هـل
في – مِن – الباء	ثمّ – أو	لكنَّ – كأنّ	حتّى – لكي	لم – لا النّاهية	الهمزة
الكاف – اللاّم	بل – أم	ليت – لعلّ	لام التّعليل ...	لام الأمر	

وجَميعُها مَبْنِيَّةٌ: على الفَتْحِ، مِثْل: (إنَّ) أو على الكَسْرِ مِثْل: (بِ) أو على السُّكونِ مِثْل (أوْ – إلى).

٣١ – اقْرَأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ عَيِّنْ كُلَّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ، وبَيِّنْ سَبَبَ بِنائِه.

اصْطَحَبَ ثَعْلَبان، واتَّفقا على أَنْ يَضْربا في الأَرْضِ ابْتِغاءَ الرِّزْقِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِما أَسَدٌ يَزْأَر، فَتَقَدَّما بَيْنَ يَدَيْه خاضِعَيْن، وقالَ أَحَدُهما: يا أبا الحارِثِ إنّا أَصَبْنا أَغْنامًا، واخْتَلَفْنا في قِسْمَتِها، وقَدْ جِئْناك، فَتَوَلَّ أَنْتَ قِسْمَتَها بَيْننا بالعَدْلِ، فَأَجابَ الأَسَدُ: لِيذْهَبَنَّ أَحَدُكُما، فَيَأْتيني بها. فَذَهَبَ أَحَدُهُما مُسْرِعًا، ولَجَأَ إلى كَرومِ العِنَبِ، واخْتَفى فيها، ولَمْ يَعُدْ، فَقالَ صاحِبُه: لَقَدْ غابَ الخائِنُ لِيَخْتَصَّ بالأَغْنام، فأَمَرَهُ الأَسَدُ بِإحْضارِهِ مَعَ الأَغْنام، فَانْصَرَفَ، وتَسَلَّقَ حائِطًا، ولم يَعُدْ هو الآخَرُ، فَذَهَبَ الأَسَدُ في طَلَبِهما، فَرَأى الثَّعْلَبَ الثّاني على الحائِطِ، فَسَأَلَهُ عَنْ صاحِبِه، وقال: انْزِلْ؛ لأَحْكُمَ بَيْنَكُما، فَقالَ الثَّعْلَبُ: قد اصْطَلَحْنا، فاذْهَبْ أَنْتَ حَيْثُ شِئْت. وهَكَذا عَرَفا كَيْفَ يَنْجُوانِ بِحُسْنِ حيلَتِهما.

٣٢- اسْتَخْرِجْ مِنَ القِطْعَةِ الآتِيَةِ كُلَّ فِعْلِ أَمْرٍ، وبَيِّنْ حالَةَ بِنائِه:

إذا زارَكَ صَديقٌ فَالْقَه بالبِشْر، وبالِغْ في إكْرامِه، وأَصْغِ إلى حَديثِه، واجْعَلَنَّه يَشْعُرُ كَأَنَّه في مَنْزِلِه وبَيْنَ أَهْلِه. وإذا أرادَ الانْصِرافَ، فَشَيِّعْه إلى البابِ، واشْكُرْه على زِيارَتِه، وارْجُ أَنْ يزورَكَ ثانِيَة.

٣٣- خاطِبْ بالعِبارَةِ الآتِيَةِ المُثَنَّى، وجَمْعَ المُذَكَّرِ، والمُفْرَدَ المُؤَنَّث، وبَيِّنْ عَلامَةَ بِناءِ فِعْلِ الأَمْرِ في كُلِّ حالَةٍ:

أَصْغِ إلى نُصْحِ والِدَيْكَ، واعْمَلْ بِه.

٣٤- نَموذَجٌ للإعْرابِ:

أُرْجُ الخَيْرَ:

- أُرْجُ: فِعْلُ أمْرٍ مَبْنِيٌّ، وعَلامَةُ بِنائِه حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ (الواو)، وفاعِلُه ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُه أَنْت.
- الخَيْرَ: مَفْعولٌ بِه مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ.

اسْتَرْشِدْ بالنَّموذَجِ السّابِقِ في إعْرابِ ما يَأْتي:

اجْنِ الثِّمارَ.

رَسْمُ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ على أَلِف

٣٥- اقْرأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ، مُلاحِظًا ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

سَأَلني صَديقي عَنْ وَطَني، فَقُلْتُ: إنَّها مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن، وهِيَ مَمْلَكَةٌ عَظيمَةُ الشَّأْنِ ماضِيًا وحاضِرًا، ولَوْ أنَّكَ زُرْتَها لَشاهَدْتَ أَبْناءَها يَدْأَبون على رَفْعِ مَكانَتِها بَيْنَ الدُّوَلِ ولا يَتَأَخَّرونَ عَنْ خِدْمَتِها، وتَحْقيقِ مَآرِبِ شَعْبِها.

كُلُّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ في العِبارَةِ السّابِقَةِ اشْتَمَلَتْ على هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ، وقَدْ رُسِمَتْ على الأَلِف، فَلِماذا؟

- سأَلَ: رُسِمَتِ الهَمْزَةُ على الأَلِف؛ لأَنَّها مَفْتوحَةٌ، وما قَبْلَها مَفْتوحٌ.
- الشَّأْنِ: رُسِمَتِ الهَمْزَةُ على الأَلِف؛ لأَنَّها ساكِنَةٌ، وما قَبْلَها مَفْتوحٌ.

- يَدْأَبُ: رُسِمَتِ الهَمْزَةُ على الأَلِفِ؛ لأَنَّها مَفْتوحَةٌ، وما قَبْلها حَرْفٌ صَحيحٌ ساكِنٌ.
- مَآرِبُ: رُسِمَتِ الهَمْزَةُ على الأَلِفِ؛ لأَنَّها مَفْتوحَةٌ، وما قَبْلها مَفْتوحٌ، وما بَعْدَها أَلِفٌ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً، وقَدْ رُسِمَتْ هِيَ والأَلِفُ أَلِفًا عَلَيْها مَدٌّ.

وفيما يَأْتي جَدْوَلٌ يَعْرِضُ حالاتِ رَسْمِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ على الأَلِفِ:

حَرَكَةُ الحَرْفِ الّذي قَبْلَ الهَمْزَةِ	حَرَكَةُ الهَمْزَةِ	الأَمْثِلَةُ
الفَتْحَةُ	الفَتْحَةُ	دَأَب، يتأَثَّر، متأَمِّلٌ
الفَتْحَةُ	السُّكونُ	يَأْمُر، رَأْفة، كَأْس، يَأْوي
السُّكونُ	الفَتْحَةُ	يَسْأَل، يَسْأَمَ، يَرْأَس
الفَتْحَةُ	الفَتْحَةُ (وبَعْدَها أَلِفٌ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ)	يَبْدآن، مُنْشَآت، مَـآذِنُ

٣٦- هات المَطْلوبَ مِمّا يَأْتي، وارْسُمِ الهَمْزَةَ رَسْمًا صَحيحًا:

مُـفْـرَد كَـلِـمَـة	مَسائِلُ
جَـمْـعُ كَـلِـمَـة	مِئْزَرٌ
جَـمْـع كَلِمَـة	مُكافَأَة
مُـفْـرَد كَلِمَـة	رُؤوس

الخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْف (الفَاء)

٣٧- اكْتُبْ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ ما يَأْتي:

* لاحِظْ رَسْمَ حَرْفِ (الفاء)، مُتَّصِلاً بِغَيْرِه ومُنْفَصِلاً.

– حَرْفُ الفاءِ يُكْتَبُ مُنْفَصِلاً: ف ومُتَّصِلاً بِغَيْرِه: في أَوَّلِ الكَلِمَةِ: فـ

في وَسَطِ الكَلِمةِ: ـفـ

في آخِرِ الكَلِمَةِ: ـف

التَّعْبيرُ الكِتَابِيُّ

٣٨- طَلَبَ إِلَيْكَ أَحَدُ أَصْدِقائِك خارِجَ الوَطَنِ أَنْ تُعَرِّفَه بِمَا يَتَمَيَّزُ به بَلَدُكَ مِنْ مَظاهِرَ طَبيعِيَّةٍ وحَضارِيَّةٍ. اكْتُبْ إِلَيْه رِسالَةً تُوَضِّحُ له فيها أَبْرَزَ هذه المَظاهِرِ.

٣٩- احْتَفَلَتْ مَدْرَسَتُكَ بالعيدِ الوَطَنِيِّ المَجيدِ لِمَمْلَكَةِ البَحْرَيْنِ، وقَدْ شارَكْتَ في هذا الاحْتِفالِ بِإِلقاءِ كَلِمَةٍ حَوْلَ مَظاهِرِ التَّقَدُّمِ الصِّناعِيِّ فِيهَا. فَماذا قُلْتَ؟

وأحْسَنُ مَا رَأيْتُ بـلادي

إيليا أبو ماضي *

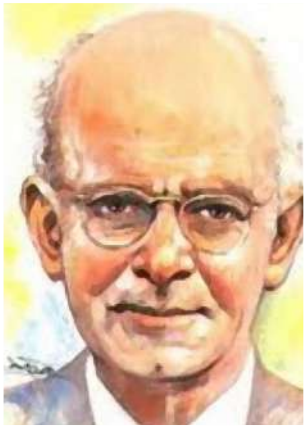

إنّـي مَـــرَرْتُ عَلَى الـرِّيَاضِ الْحَاليَـه
وسَـمِعْتُ أَنْـغَـامَ الطُّيـورِ الشّـادِيَـهْ
فَطَـــرِبْتُ، لَكِنْ لَـمْ يُحِبَّ فُؤَادِيَـهْ
كَـطُـيُـــورِ أَرْضِـي أَوْ زُهُـــورِ بِـلادِي

وَشـرِبْتُ مَـاءَ النّيلِ شَيْخِ الأَنْـهُـرِ
فَكَأَنَّـني قَـدْ ذُقْـــتُ مَـاءَ الْكَـوْثَرِ
نَـهْـرٌ تَـبَـارَكَ مِـنْ قديمِ الأَعْصُـرِ
عَـــذْبٌ، ولـكِـنْ لاَ كَـمـاءِ بـلادِي

قَـالُـوا: أَلَيْسَ الـحُسْنُ في كُـلِّ الدُّنا
فَعَلاَمَ لَـمْ تَـمْدَحْ سِـوَاهَا مَـوْطِنَا؟
فَأَجَبْتُهُمْ: إنّـي أُحِـــبُّ الأَحْسَنَا
أَبَـــدًا، وأَحْسَـنُ مَا رَأَيْـــتُ بِـــلادِي

* إيليا أبو ماضي: شاعر لبنانيّ ولد سنة ١٨٨٩م في قرية «المحيدثة» في لبنان، وتُوفّي سنة ١٩٧٥م. لم ينل من الثّقافة المدرسيّة إلاّ ما قدّمته له مدرسة القرية الصّغيرة الّتي غادرها إلى الإسكندريّة في الحادية عشرة من عمره، حيث قرأ ما تصل إليه يداه من شعر البَارُوديّ وشوقي حافظ ومطران، ثمّ هاجر إلى أمريكا، حيث انضمّ إلى جماعة الأدباء الّذين تألّفت منهم الرّابطة القلميّة. له دواوين شعر: «الخمائل»، «الجداولُ»، «تبر وتراب» ومنه هذه الأبيات.

المُخْـــــتـَرِعُ

خديجة محمود العزّي *

لا مُنْصِفَ اليَوْمَ يَسْتَطيعُ أَنْ يُنْكِرَ فَضْلَ العِلْمِ ومُنْجزاتِه، فإنَّ أَثَرَ العِلْمِ واضِحٌ في المُجْتَمَعاتِ البَشَرِيَّةِ، ولَوْلا جُهودُ العُلَماءِ ما ظَهَرَتْ هذه المُخْتَرعاتُ الّتي أفاءَتْ على الإنْسانِيَّةِ الرّاحَةَ والسّعادَةَ.

إنّ إيمانَ البَشَرِيَّةِ بالعِلْمِ قادِرٌ على بِناءِ الحَضارَةِ، وإنّ إعْجابَها به عامِلٌ مِنْ عَوامِلِ تَحْقيقِ الرَّخاءِ لها.

النَّـــــصّ

١- بالعَزْمِ مُنْدَفِعٌ بالفِكْرِ مُنْتَفِعٌ ... ما هَمَّه النَّشَبُ المُغْرِي ولا الطَّمَعُ

٢- على الخَرائِطِ منْكَبٌّ بِلا مَلَلٍ ... كَأَنَّهُ عابِدٌ يَحْدو بِه الوَرَعُ

٣- يُغِذُّ سَيْرًا إلى العَلْياءِ فانْبَجَسَتْ ... لَهُ عيونٌ مِنَ الأفْكارِ تَلْتَمِعُ

٤- أفنَى الحَياةَ دِراساتٍ كَمَنْ سَبَقُوا ... مِنْ قَبْلِه بِالعُلا والعِلْمِ قد وُلِعوا

٥- قَدْ نُزِّهوا عَنْ صَغارٍ والهُدى هَدَفٌ ... لهم وفيهم يَدُ الرَّحْمَنِ تَبْتَدِعُ

٦- فأتْحَفونا بإعْجازٍ وما برِحُوا ... في كُلِّ يَوْمٍ لهم فَخْرٌ بِما صَنَعُوا

٧- قُدِّسْتِ يا حَلَباتِ العِلْمِ واهِبَةً ... مَجْدَ الخُلودِ لِمَنْ بالعِقْلِ قد طُبِعُوا

٨- فَقَدِّموا كُلَّ تَعْظيمٍ لِمُخْتَرِعٍ ... بما أَتاهُ مِنَ الأعْمالِ يَنْتَفِعُ

٩- ومَجِّدوه فَإنَّ العِلْمَ مَجَّدَه ... والدّينُ حَثَّ على تَمْجيدِ مَنْ برَعوا

---

* شاعرة عراقيّة معاصرة، ولدت في بغداد، ونشأت فيها. ولها ديوان شعر بعنوان «نفحات الإيمان» الّذي اختير منه هذا النّصّ.

المُناقَشَةُ

١- اخْتَرْ مِمّا يَأْتي العِبارَةَ الّتي تَصْلُحُ أَنْ تَكونَ فِكْرَةً عامَّةً للقَصيدَةِ.

أ – تَعْديدُ صِفاتِ المُخْتَرِعِ، والإشادَةُ بِجُهودِه في خِدْمَةِ العِلْمِ، والدَّعْوَةُ إلى تَقْديرِ أَمْثالِه مِنَ العُلَماءِ.

ب – وَصْفُ سيرَةِ المُخْتَرِعِ، والتَّنْويهُ بإنْجازاتِه في مَجالِ العِلْمِ.

جـ – تَعْظيمُ المُخْتَرِعِ وأَمْثالِه مِنْ رِجالِ العِلْمِ؛ لِجهُودِهم في خِدْمَةِ المُجْتَمَعِ.

٢- اقْرأ الأبْياتَ الخَمْسَةَ الأولى مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

بالعَـزْمِ مُـنْـدَفِـعٌ بالفِكْـرِ مُنْـتَـفِـعِ ما هَمّه النَّشَبُ المُغْري ولا الطَّمَعُ

أ– اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

كَلِمَةُ (النَّشَبِ) في البَيْتِ الأَوَّلِ تَعْني:

المـالَ | المَنْصِبَ | المَـجْدَ

ب– في البَيْتِ السّابِقِ صِفاتٌ رَغِبَ فيها المُخْتَرِعُ، وأُخْرى رَغِبَ عَنْها، وَضِّحْها.

جـ– ما المَعْنى الّذي أَضافَتْهُ كَلِمَةُ (المُغْري) إلى الاسْمِ الّذي قَبْلَها؟

د– اذْكُرْ ما تَراهُ مِنْ صِفاتٍ يَجِبُ أَنْ يَرْغَبَ عَنْها المُخْتَرِعُ كَي يَنْجَحَ في أداءِ رِسالَتِه.

على الخَرائِطِ مُنْكَبٌّ بِلا مَلَلِ كأنّه عـابِدٌ يَحْدو بِـه الـوَرَعُ

٣- تَـقول:

– انْكَبَّ لِوَجْهِه أي: انْقَلَبَ على وَجْهِه.

– انْكَبَّ على الشَّيْءِ أي: أَقْبَلَ عَلَيْه، وشُغِلَ به.

فأيُّ هَذَيْنِ المَعْنَيَيْنِ يَتَّفِقُ مع مَعْنى كَلِمَةِ (مُنْكَبّ) في البَيْتِ السّابِقِ؟

٤- ابْحَثْ في مُعْجَمِك عَنْ مَعْنى كُلٍّ مِن:

يَـحْـدو | الـوَرَع

٥- شَبَّهَتِ الشّاعِرَةُ المُخْتَرِعَ بالعابِدِ، فما الصِّفاتُ المُشْتَرَكَةُ بَيْنَهما، كما تَفْهَمُ مِنَ البَيْتِ الثّاني؟

٦- ما الّذي أَفادَهُ ذِكْرُ (بلا مَلَل) بَعْدَ (منْكَبّ) في البَيْتِ السّابِقِ؟

يُغِذُّ سَيْرًا إلى العَلْياءِ فانْبَجَسَتْ لهُ عيونٌ مِنَ الأفْكارِ تَلْتَمِع

٧- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

المَقْصودُ بِـ (يُغِذُّ سَيْرًا إلى العَلْياءِ) في البَيْتِ السّابِقِ:

- يُسارِعُ إلى بُلوغِ قِمَّةِ المَجْدِ.
- يَتوقُ إلى بُلوغِ قِمَّةِ المَجْدِ.
- يَتَأَنّى في سَيْرِهِ لِبُلوغِ قِمَّةِ المَجْدِ.

٨- اكْشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنى كَلِمَةِ (انْبَجَسَ) في: (ب ج س).

٩- «عُيونٌ مِنَ الأفْكارِ».

كَلِمَةُ (عيون) جَمْعٌ، مُفْرَدُه: (عَيْن) ومِنْ مَعانيها:

عُضْوُ الإبْصارِ | اليَنْبـوعُ | الجاسـوسُ

فأيُّ هذه المَعاني يَتَّفِقُ مَعَ مَعْنى « عُيون مِنَ الأفْكارِ »؟

١٠- ماذا تَقْصِدُ الشّاعِرَةُ بِقَوْلِها « الأفْكار تَلْتَمِع »؟

١١- وضِّحْ عَلاقَةَ جُمْلَةِ «يُغِذُّ سَيْرًا إلى العَلْياءِ» بِما بَعْدَها في البَيْتِ الثّالِثِ.

١٢- أَفْنى الحَياةَ دِراساتٍ كَمَن سَبَقوا مِنْ قَبْلِه بِالعُلا والعِلْمِ قَدْ وُلِعوا

تَضَمَّنَ البَيْتُ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفاتِ هذا المُخْتَرِعِ. اسْتَخْلِصْهما، وبَيِّنْ أَثَرَهُما في وُصولِه إلى قِمَّةِ المَجْدِ.

١٣- نَتائِجُ العِلْمِ لَيْسَتْ ثَمَرَةَ جُهْدِ فَرْدٍ مُعَيَّنٍ، وإنّما هِيَ نَتيجَةُ جُهودِ الأجْيالِ المُتَعاقِبَةِ. دَلِّلْ على ذَلِكَ مِنَ البَيْتِ السّابِقِ.

١٤- أَفْنى الحَياةَ دراساتٍ. | قَضى الحَياةَ في الدِّراساتِ.

أَيُّ التَّعْبيرَيْنِ أَجْمَلُ في نَظَرِك؟ ولِماذا؟

١٥- قَدْ نُزِّهوا عَنْ صَغارٍ والهُدى هَدَفٌ لَهُم وفِيهم يَدُ الرَّحْمَنِ تَبْتَدِعُ

وَضِّحْ كُلاًّ من هَذَيْنِ التَّعْبيرَيْنِ:

- «نُزِّهوا عَنْ صَغارٍ».
- «وفيهم يَدُ الرَّحْمن تَبْتَدِعُ».

١٦- ضَعِ العَلامَةَ (×) أمامَ الفِكْرَةِ الّتي لَمْ تَتَضَمَّنْها الأبْياتُ السّابِقَةُ، مِمّا يَأْتي:

- سَعْيُ المُخْتَرِعِ إلى المَجْدِ.
- تَطَلُّعُ المُخْتَرِعِ إلى نَيْلِ الجَوائِزِ.
- شَغَفُ المُخْتَرِعِ بالعِلْمِ.
- تَفَانِي المُخْتَرِعِ في بَحْثِه.

١٧- اقْرَأ البَيْتَ السّادِسَ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ – هات مُرادِفَ (أَتْحفونا)، ثُمَّ ضَعْهُ في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك.

ب – ما الإعْجازُ الّذي أَتى به العُلَماءُ، فَكانَ فَخْرًا لهم؟

جـ – يُشيرُ البَيْتُ إلى اسْتِمْرارِ عَطاءِ العُلَماءِ. عَيِّنْ ما يَدُلُّ على ذلك.

د – اسْتَخْلِصِ الفِكْرَةَ الّتي يَتَضَمَّنُها هذا البَيْتُ.

١٨- اقْرأ الأبْياتَ مِنَ السّابِعِ إلى التّاسِعِ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ – (الحَلْبَةُ) مَيْدانُ السِّباقِ. فماذا تَعْني كَلِمَةُ (حَلَبات) في البَيْتِ السّابِعِ؟

ب – اكْشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنى كَلِمَةِ:

طَبَعوا في ط ب ع

جـ – وضِّحِ المَعْنى الّذي أفادَهُ الأمْرُ في كُلٍّ مِنْ:

قَدِّموا مَجِّدوا

١٩- تُهيبُ الشّاعِرَةُ بالمُجْتَمَعِ أَنْ يُقدِّرَ العُلَماءَ، وأَنْ يُنَزِّلَهم المَنْزِلَةَ اللاّئِقَةَ بِهم.

أ– أيُّ الأبْياتِ يُشيرُ إلى هذا المَعْنى؟

ب– لماذا اسْتَحَقَّ العُلَماءُ تَقْديرَ المُجْتَمَعِ واحْتِرامَه؟

جـ– مُجْتَمَعُ البَحْرَيْنِ مُجْتَمَعٌ يُقَدِّرُ العِلْمَ والعُلَماءَ.

اذْكُرْ بَعْضَ أَوْجُهِ هذا التَّقْديرِ.

٢٠- أَنْهَتِ الشّاعِرَةُ النَّصَّ بِهَذِه الأبْيات (٧-٩) الّتي تُشيرُ إلى تَقْديرِ العِلْمِ والعُلَماءِ.

فَهَلْ وُفِّقَتْ في اخْتِيارِ هَذِه النِّهايَةِ؟ علّل إجَابَتَكَ.

(أَجِبْ في ضَوْءِ فَهْمِك الأبْيَاتَ السّابِقَةَ).

٢١- قالَ رَسولُ اللهِ (ﷺ) :

«مَنْ سَلَكَ طَريقًا يَبْتَغي فيه عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ له طَريقًا إلى الجَنَّةِ، وإنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْمِ رِضًا بِما يَصْنَعُ».

اشْرَحْ هذا الحَديثَ في ضَوْءِ فَهْمِكَ البَيْتَ الأخيرَ في النَّصِّ.

٢٢- وَصَفَتِ الشّاعِرَةُ في هذا النَّصِّ المُخْتَرَعَ بِصِفَاتٍ عِدَّةٍ.

اخْتَرْ مِنْها صِفَتَيْنِ مُبَيِّنًا أَثَرَ كُلٍّ مِنْهما في حَياتِك الدِّراسِيَّةِ.

٢٣- عَيِّنْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الكَلِماتِ أو العِباراتِ الّتي أَثارَتْ إعْجابَك بالعُلَماءِ، وحَفَّزَتْكَ إلى الاقْتِداءِ بهم.

٢٤- تَسْتَفيدُ الإنْسانِيّةُ مِنَ العِلْمِ ومُنْجَزاتِه في المَيادينِ المُخْتَلِفَةِ.

فَهَل العِلْمُ وَحْدَهُ كافٍ لِتَحْقيقِ تَقَدُّمِ المُجْتَمَعاتِ وازْدِهارِها؟ وَضِّح إجَابَتَكَ.

٢٥- مِمّا يُسْتَفادُ مِنْ هذه القَصيدَةِ:

- حُبُّ العِلْمِ ووجوبُ الانْقِطاعِ لَه.
- الاسْتِفادَةُ مِنْ جُهودِ العُلَماءِ السّابِقينَ والزِّيادَةُ عَلَيْها.
- تَقْديرُ المُجْتَمَعِ العُلَماءَ وجُهودَهم والاسْتِفادَةُ مِنْها.

أَلِّفْ بَيْنَ هذه الفِكَرِ، واكْتُبْ في دَفْتَرِك فِقْرَةً مُتَكامِلَةً، مُسْتَعينًا بِدِراسَتِك القَصيدَةَ.

٢٦- اسْتَرْشِدْ بالنَّماذِجِ الآتِيَةِ في تَكْوينِ عِباراتٍ مِنْ إنْشائِك:

أ

العالِمُ مُنْكَبٌّ على الخَرائِطِ بِلا مَلَلٍ.

الطّالِبُ مُنْكَبٌّ على الكُتُبِ بِلا مَلَلٍ.

..... مُنْكَبٌّ ..... بلا .....

..... مُنْكَبٌّ ..... بلا .....

ب

مَجِّدوا العالِمَ بِما أَتاهُ مِنَ الأعْمالِ.

كافِئوا المُجِدَّ بِما بَذَلَهُ مِنْ جُهْدٍ.

..... بِما ..... من .....

..... بِما ..... من .....

عَلاماتُ الإعْرابِ الأصْلِيَّةُ

عَرَفْتَ في دروسٍ سابِقَةٍ أَنّ أَلْفاظَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْها ما هو مَبْنِيٌّ، ومِنْها ما هُو مُعْرَبٌ، كما عَرَفْتَ عَلاماتِ البِناءِ في الاسْمِ والفِعْلِ والحَرْفِ.

فما عَلاماتُ الإعْرابِ؟

* اقْرأْ، ثُمَّ أَجِبْ:

أ – يَنْكَبُّ العالِمُ على بَحْثِه بِلا مَلَلٍ.

ب – لَنْ يَدَّخِرَ المُخْتَرِعُ جُهْدًا في سبيلِ الوُصولِ إلى هَدَفِه.

جـ – لَمْ يَتَقَدَّمِ المُجْتَمَعُ الإنْسانيُّ إلاّ بِفَضْلِ جُهودِ العُلَماءِ.

* تَأَمَّلِ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ، ثُمَّ بَيِّنْ مَوْقِعَ كُلٍّ مِنْها مِنَ الإعْرابِ:

أ – يَنْكَبُّ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ.

ب – يَدَّخِرَ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ.

جُهْدًا : مَفْعولٌ بِه مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ.

سَبيلِ : اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ (في)، وعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ.

جـ – يَتَقَدَّمِ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ، وعَلامَةُ جَزْمِه السُّكونُ.

العُلَماءِ: مُضافٌ إِلَيْه مَجْرورٌ، وعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ.

* لاحِظْ عَلاماتِ إعْرابِ الكَلِماتِ السّابِقَةِ تَجِدْ أنّها:

- الضَّمَّة – الفَتْحَة – الكَسْرَة – السُّكون.

وهِيَ عَلاماتُ الإعْرابِ الأصْليَّةُ في الأسْماءِ والأفْعالِ.

مُلاحَظَة:

علاماتُ الإعْرابِ الأصْليَّةُ قَدْ لا تَظْهَرُ على بَعْضِ الأسْماءِ والأفْعالِ، فُتَقَدَّرُ، كما في قَوْلِنا:

الفَتَى يَسْعى إلى العُلا.

ماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

١ – عَلاماتِ الإعْرابِ الأصْليَّةَ هي:

- الضَّمَّةُ في حالَةِ الرَّفْعِ: ويَشْتَرِكُ فيها الاسْمُ والفِعْلُ المُضارِعُ.
- الفَتْحَةُ في حالَةِ النَّصْبِ: ويَشْتَرِكُ فيها الاسْمُ والفِعْلُ المُضارِعُ.
- الكَسْرَةُ في حالَةِ الجَرِّ: ويَخْتَصُّ بها الاسْمُ.
- السُّكونُ في حالَةِ الجَزْمِ: ويَخْتَصُّ بها الفِعْلُ المُضارِعُ.

٢٧ –

- إنَّ آثارَ العِلْمِ واضِحَةٌ في حَياةِ المُجْتَمَعاتِ البَشَرِيَّةِ.
- المُخْتَرَعاتُ الحَديثَةُ تُحَقِّقُ للإنْسانِيَّةِ الرّاحَةَ والسّعادَةَ.
- يَتِمُّ الخَيْرُ بِتَوْجيهِ العِلْمِ إلى خِدْمَةِ البَشَرِيَّةِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الجُمَلِ السّابِقَةِ ما يَأْتي:

- اسْمًا مَجْرورًا بِحَرْفِ جَرّ، وآخَرَ مَجْرورًا بالإضافَةِ، وبَيِّنْ عَلامَةَ جَرِّ كُلٍّ مِنْهما.
- اسْمًا مَرْفوعًا، وبَيِّنْ مَوْقِعَهُ مِنَ الإعْرابِ.

٢٨ – ضَعْ في كُلِّ مَكانٍ خالٍ ممّا يَأْتي اسْمًا مُناسِبًا، وأَعْرِبْه.

أ – تَتَوافَرُ في المَكْتَبَةِ ..... والمَجلاّت.

ب – نَظَرَ ..... في أَسْرارِ الكَوْنِ نَظْرَةً ثاقِبَةً.

جـ – إنّ ..... قَدْ نُزِّهوا عَنِ الصَّغارِ.

د – قَدِّروا العُلَماءَ بما حَقَّقوهُ مِنْ .....

عَــلامــاتُ إعــرابِ المثنّى

* اقْرَأ الجُمَلَ الآتِيَة، ثُمَّ أَجِبْ:

أ – الباحِثان أَفْنَيا حَياتَهُما في الاطِّلاعِ والدِّراسَة.
ب– مَجَّدوا العالِمَيْن؛ لما بَذَلاهُ مِنْ جهْدٍ في سَبيلِ الإنْسانيَّة.
جـ– للمُخْتَرِعَيْن عَزيمَةٌ صادِقَةٌ وإرادَةٌ قَوِيَّةٌ.

* تأمّلْ ما تَحْتَه خَطّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ تَجِدْ أنّ:

كَلِمَةَ (الباحِثان) : وَرَدَتْ في أَوَّلِ الجُمْلَةِ، فهي مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ.

كَلِمَةَ (العالِمَيْن) : وَقَعَ عَلَيْها فِعْلُ الفاعِلِ، فَهِي مَفْعولٌ بِه مَنْصوبٌ.

كَلِمَةَ (للمُخْتَرِعين): سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ، فَهِيَ اسْمٌ مَجْرورٌ.

• ضَعِ المُفْرَدَ مَكانَ كُلِّ اسْمٍ في الجُمَلِ السّابِقَةِ، وَبيِّنْ عَلامَةَ إعْرابِه:

أ – (البَاحِثُ) وعَلامَةُ إعْرابِه: الضَّمَّةُ.

ب – (العالِمَ) وعَلامَةُ إعْرابِه: الفَتْحَةُ.

جـ – (المُخْتَرِعِ) وعَلامَةُ إعْرابِه: الكَسْرَةُ.

وجَميعُها عَلاماتٌ أَصْلِيَّةٌ.

فَهَلْ ظَهَرَتْ هذه العَلاماتُ الأَصْلِيَّةُ في كُلٍّ مِن (الباحثان، العالِمَيْن، المُخْتَرِعَيْن)؟

لا لَمْ تَظْهَرْ هذه العَلاماتُ، وَلَكِنْ نابَتْ عَنْها: الألِفُ: في حالَةِ الرَّفْعِ، والياءُ في حَالَتَي النَّصْبِ، والجَرِّ.

إذن فالألِفُ والياءُ مِنَ الحُروفِ الّتي تَنوبُ عَنْ عَلاماتِ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةِ، فَهي عَلاماتُ إعْرابٍ فَرْعِيَّةٌ.

* اقرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ:

أ– عالِمَتا الذَّرَّةِ تُفَكِّرانِ في نَفْعِ البَشَرِيَّةِ.

ب– كَرَّمَتِ الدَّوْلَةُ عالِمَي الفيزياءِ.

جـ– لِعالِمَي الفَضاءِ بُحوثٌ قَيِّمَةٌ.

– عَيِّنِ المُثَنّى في كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ السّابِقَةِ، فماذا تُلاحِظُ في كُلِّ اسْمٍ مُثَنّى؟

* لاحِظْ أنَّ كُلَّ اسْمٍ حُذِفَتْ مِنْه النُّونُ؛ لأنَّه أُضيفَ إلى اسْمٍ بَعْدَه.

ماذا نَسْتَنْتِجُ ممّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

١ – عَلَامَاتِ إعْرَابِ الاسم المُثَنَّى:

- الألِفُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ.
- اليَاءُ فِي حَالَتَيْ النَّصْبِ والجَرِ.

وَهِيَ عَلَامَاتُ إعْرَابٍ فَرْعِيَّةٌ.

٢ – النُّونَ تُحْذَفُ مِنَ المُثَنَّى إذَا كَانَ مُضَافًا.

٢٩ – اسْتَخْرِجْ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ كُلَّ اسْمٍ مُثَنّى، وأَعْرِبْه في جُمْلَتِه:

أ – فازَ الباحِثانِ بِجائِزَتَيْنِ.

ب – إنّ الرّائِدَيْنِ قَدْ مَكَثا أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ في الفَضاءِ.

جـ – الأمْرانِ اللَّذانِ تَسْتَقيمُ بِهما شُؤون المُجْتَمَعِ هُما: الإيمانُ والعِلْمُ.

٣٠ – ثَنِّ الأسْماءَ الآتِيَةَ، وضَعْها في جُمَلٍ مِنْ إنْشائِك، مَعَ تَنْويعِ مَوْقِعِ كُلٍّ مِنْها مِنَ الإعْرابِ:

الطّائِرَة　　الاخْتِراع　　المُفَكِّر

٣١ – هذا العَطاءُ المُثْمِرُ قَدَّمَهُ العالِمُ خِدْمَةً للبَشَرِيَّةِ.

اجْعَلِ اسْمَ الإشارَةِ في العِبارَةِ السّابِقَةِ للمُثَنّى، وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ.

٣٢ – أَعْرِبِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ: إنّ العِلْمَ والمَعْرِفَةَ أَساسا تَقَدُّمِ الشُّعوبِ.

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السّاكِنَةُ

أَقْبَلَ الإنْسانُ على العِلْمِ مُنْذُ فَجْرِ التّاريخِ، واسْتَغَلَّه في ابْتِكارِ آلاتِه ومُخْتَرَعاتِه العَديدَةِ، وفي تَطْويرِ أَساليبِ الزِّراعَةِ والصِّناعَةِ والتِّجارَةِ... وغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَوانِبِ الحَياةِ نَتيجَةَ رُؤْيَتِهِ العِلْمِيَّةِ المُتَجَدِّدَةِ.

ولَعَلَّ مِنْ أَبْرَزِ هذه المُخْتَرَعاتِ... آلَةً عَجيبَةً تَحْفَظُ الأَسْرارَ، وتُخَزِّنُ المَعْلوماتِ وتُوَجِّهُ الصَّواريخَ والطّائِراتِ، وتُشَخِّصُ الأَمْراضَ... إنَّها الحاسِبُ الآلِيُّ الّذي أَصْبَحَ اليَوْمَ أُعْجوبَةَ العَصْرِ. إنَّه بِلا شَكّ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَراتِ تَقَدُّمِ الإنْسانِ، وسَبيلٌ مِنْ سُبُلِ تَحْقيقِ الغَدِ المَأْمولِ، فَنِعْمَ الإفادَةُ مِنَ العِلْمِ في أَوْجُهِ الخَيْرِ، وبِئْسَ اسْتِعْمالُه في أَوْجُهِ الشَّرِّ والدَّمارِ.

* لاحِظْ ما تَحْتَه خَطٌّ في الفِقْرَةِ السّابِقَةِ، تَجِدْ أنّ كُلَّ كَلِمَةٍ اشْتَمَلَتْ على هَمْزَةٍ.

- ما مَوْقِعُ الهَمْزَةِ في كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ تِلْكَ الكَلِماتِ؟

مَوْقِعُ الهَمْزَةِ هو: وَسَطُ الكَلِمَةِ.

- ما حَرَكَةُ الهَمْزَةِ في هذه الكَلِماتِ؟

الحَرَكَةُ هي السُّكونُ في كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْها.

* لاحِظْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الّذي قَبْلَ الهَمْزَةِ كما في الجَدْوَلِ الآتي:

الكَلِمَةُ	حَرَكَةُ الحَرْفِ الّذي قَبلَ الهَمْزَةِ	الحَرْفُ الّذي تُرْسَمُ عَلَيْه الهَمْزَةُ
رُؤْيَتِـهِ	الضَّمَّـةُ	الواو
المَأْمول	الفَتْحَـةُ	الأَلِف
بِئْـسَ	الكَسْرَةُ	الياء (النَّبْرَة)

ماذا نَسْتَنْتِجُ ممّا سَبقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ السّاكِنَةَ إذا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ كُتِبَتْ على حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ هذا الحَرْفِ، فَتُرْسَمُ على:

- الواوِ: إذا كانَ ما قَبْلَها حَرْفًا مَضْمومًا.
- الأَلِفِ: إذا كانَ ما قَبْلَها حَرْفًا مَفْتوحًا.
- الياءِ: إذا كانَ ما قَبْلَها حَرْفًا مَكْسورًا.

٣٣- هاتِ مُضارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَأْتي، مُراعِيًا رَسْمَ الهَمْزةِ:

أ- آمَـــــنَ أسَـــــرَ

ب- ما جَمْعُ كَلِمَةِ فأْر؟ وما مُفْرَدُ كَلِمَةِ ذِئاب؟

الخَطُّ: كِتابَةُ حَرْف (الدّال)

٣٤- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَة:

أفنى الحياة دراسات كمن سبقوا من قبله بالعلا والعلم قد ولعوا

* لاحِظْ رَسْمَ حَرْفِ (الدّال) مُتَّصِلاً بِغَيْرِه، ومُنْفَصِلاً تَجِدْهُ يُرْسَمُ على النَّحْوِ الآتي:

- مُنْفَصِلاً: د - مُتَّصِلاً بِغَيْرِه: ـد

التّعْبيرُ الكِتابيُّ

٣٥- جَلَسْتَ أَمامَ التّلفزيونِ، فَشاهَدْتَ حَفْلَ تَكْريمِ المَمْلَكَةِ وتَقْديرِها لِطائِفَةٍ مِنْ عُلَمائِها.

صِفْ ما شاهَدْتَ مِنْ وَقائِعِ هذا الحَفْلِ، مُصَوِّرًا شُعورَكَ نَحْوَ هَؤُلاءِ العُلَماءِ.

٣٦- وَقَفْتَ في طابورِ الصَّباحِ تُحَدِّثُ زُملاءَكَ عَنْ أَنّ السَّلامَ بَيْنَ شُعوبِ العالَمِ يَتَوَقَّفُ على اسْتِعْمالِ المُخْتَرَعاتِ الحَديثَةِ لِتَحْقيقِ الخَيْرِ للبَشَرِيَّةِ والعَمَلِ على تَقَدُّمِها.

فَماذا قُلْتَ؟

العِلْـــمُ والخُـلُـــــقُ

حافظ إبراهيم *

إنّــي لَتُطْرِبُني الخِــلالُ[١] كَريمَةً ... طَـرَبَ الغَـريبِ بِأَوْبَــةٍ[٢] وتَــلاقِي

وتَهُـزُّني ذِكْرى المُروءَةِ والنَّـدى[٣] ... بَيْـنَ الـشَّـمـائِـلِ هِــزَّةَ المُشْـتـاقِ

فـإذا رُزِقْـــتَ خَـلـيـقَةً محْـمـودَةً ... فَقَد اصْطَفاكَ مُـقَـسِّـمُ الأرْزاقِ

فالنّاسُ، هــذا حَظُّه مــالٌ، وذا ... عِــلْـمٌ، وذاك مَـكــارِمُ الأَخْــلاقِ

والمـالُ، إن لَـمْ تَـدَّخِـرْه مُحَصَّـنًـا ... بالعِـلْـمِ، كـانَ نِهايـةَ الإمْـــلاقِ[٤]

والعِـلْـمُ، إن لَـمْ تَـكْـتَنِفْهُ[٥] شَمـائِـلٌ ... تُـعْـليه ، كـانَ مَـطِـيَّـةَ الإخْـفـاقِ

لا تَحْسَبَنَّ العِلْمَ يَنْفَـعُ وَحْـدَه ... ما لَـــمْ يُـتَـــوَّجْ رَبُّــه بِـخَــلاقِ[٦]

---

* حافظ إبراهيم شاعر مصريّ ولد عام ١٨٧١م، وتوفيّ عام ١٩٣٢م، لقّب بشاعر النّيل لكثرة ما قاله من الشّعر الوطنيّ، وعبّر به عن مشاعر المصريّين نحو قضاياهم الوطنيّة والاجتماعيّة، له ديوان شعر وقصّة بعنوان – ليالي سطيح».

(١) الخلال: الخصال.

(٢) أوبة: رجعة. (٣) النّدى: الكرم.

(٤) الإملاق: الفقر. (٥) تكتنفه: تحوّطه.

(٦) الخَلاق: النّصيب من الصّلاح والخير.

كَمْ عـالِمٍ مَـدَّ العُلومَ حَبائِلاً[٧] لَـوقيعَـةٍ[٨] وقَطـيعَةٍ[٩] وفِـراقِ

وطَبيبِ قَـوْمٍ قَـدْ أَحَـلَّ لِطِبِّـه مَا لاَ تُـحِـلُّ شَـريعَةُ الخَـلاّقِ

وأديـبِ قَـوْمٍ تَـسْـتَحِقُّ يَمينُـه قَـطْعَ الأنامِلِ أو لَـظى الإحْـراقِ

يَـلْـهو ويَـلْعَبُ بالعُقولِ بَيـانُـه فَكَـأنَّه في الـسِّحرِ رُقْيَـةُ رَاقِ

في كَـفِّهِ قَـلَـمٌ يَمُـجُّ[١٠] لُعابُه[١١] سُمًّـا وينْفُـثُـه[١٢] عَـلـى الأوْراقِ

يَرِدُ الحقائِقَ وهِيَ بِيضٌ نُصَّعٌ[١٣] قُـدْسِـيَّةٌ عُـلْـوِيَّـةُ الإشْـراقِ

فَيَرُدُّها سُـودًا، عـلى جَنَـباتِهـا مِـنْ ظُلْـمةِ التّمْويـهِ ألْفُ نِـطاقِ

لَوْ كـانَ ذا خُـلْـقٍ لأسْـعَدَ قَوْمَه بِبَيانِه ويَـراعِـه[١٤] السّـبَّـاقِ

(٧) حبائل الصّيد: الأشراك الّتي يمدُّها الصّائِد للاصطياد.
(٨) الوقيعة: غيبة النّاس.
(٩) القطيعة: قطع الصّلات بالنّميمة.
(١٠) مجّ اللّعاب من فمه: رمى به.
(١١) اللّعاب: الرّيق، شبّه المداد به.
(١٢) ينفثه: يخرجه.
(١٣) النُصّع: الشّديد البياض.
(١٤) اليراع: المقصود به القلم

القُــدْسُ عَرَبِيَّةٌ

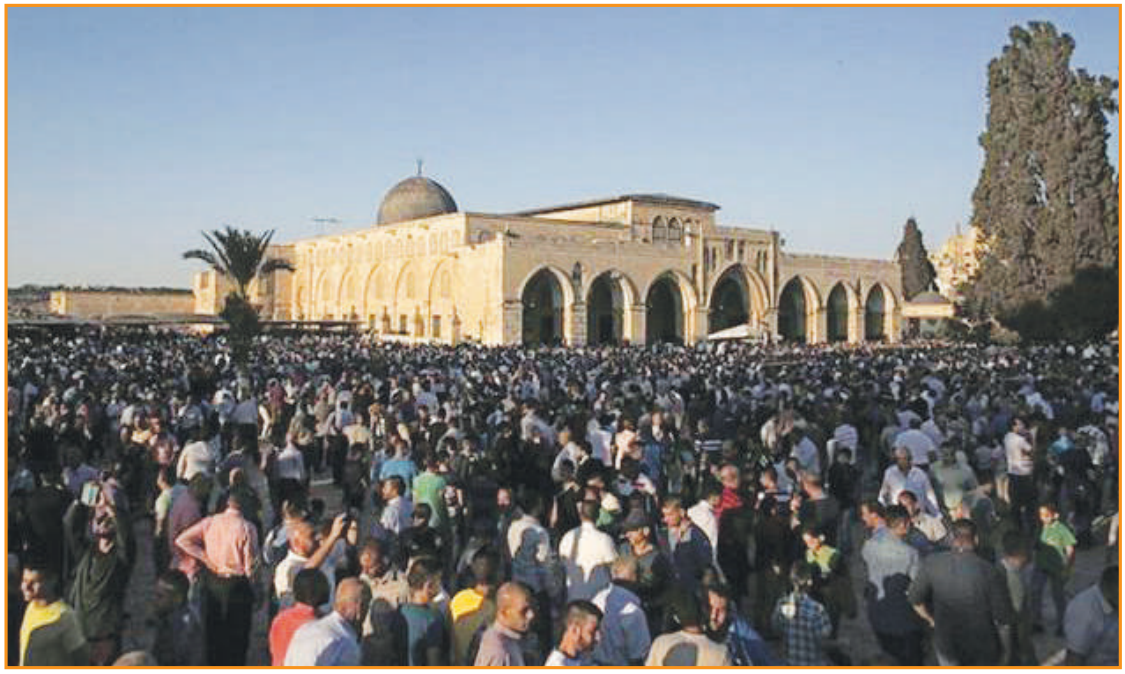

«صَدَقْتَ .. صَدَقْتَ يا رَسولَ اللهِ!»

عِبارَةٌ قالَها أَبو بَكْرٍ الصّدّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنه، بَعْدَ أن اسْتَمَعَ إلى النَّبِيِّ، عَلَيْهِ الصّلاةُ والسّلامُ، يَصِفُ للنّاسِ بيْتَ المَقْدِسِ، بَعْدَ رِحْلَةِ الإسْراءِ والمِعْراجِ، الّتي وَرَدَ ذِكْرُها في القُرْآنِ الكَريمِ في قَوْلِه تَعالى:

﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ (١)

والمَسْجِدُ الأقْصى – أُولَى القِبْلَتَيْنِ، وثَالِثُ الحَرَمَيْنِ – يُعَدُّ مِنْ أَبْرزِ مَعالِمِ القُدْسِ، تِلْكَ المَدينَةِ الّتي تَقَعُ في فِلَسْطينَ، أَرضِ النُّبوّاتِ والرِّسالاتِ، ففيها أَمَّ رسولُ اللهِ (ﷺ) الأنْبياءَ، ومِنْها عَرَجَ إلى السّماءِ، وعلى هذه الأرْضِ الطَّيِّبَةِ أقامَ إبْراهيمُ، وكَلَّمَ اللهُ موسى، ووُلِدَ عيسى بنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِم الصّلاةُ والسَّلامُ.

١– سورة الإسراء: الآية (١)

فماذا تعرِفُ عن هذه المَدينَةِ المُبارَكَةِ؟

لَقَدْ تَعَرَّضَتِ القُدْسُ عَبْرَ تاريخِها الطَّويلِ إلى مَوْجاتٍ من الغَزْوِ مِنْ قِبَلِ الفُرْسِ، ثُمَّ الرّومان الّذين ظَلّوا بها حَتّى أَشْرَقَ عَلَيْها نورُ الإسْلامِ، فَتَحَها المُسْلِمونَ عام ١٧ هـ /٦٣٨ م لِيُخَلِّصوها مِنَ الشِّرْكِ، ويَنْشُروا فيها مَبادِئَ العَدْلِ والسّلامِ، ويَدْرؤُوا خَطَرَ الرّومان عَنْ دَوْلَةِ الإسْلامِ.

لَقَدِ اضْطَرَبَ الرّومُ في ذَلِكَ اليَوْمِ المَشْهودِ يَوْمِ الفَتْحِ الإسْلامِيِّ، ومَلأَ الرُّعْبُ قُلوبَهم، وظَنّوا أنّهم لا مَحالَةَ هالِكونَ، فإذا هُم أمامَ سَماحَةِ الإسْلامِ، حينَ أَعْطاهم أميرُ المُؤْمِنينَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب عَهْدًا يُؤَمِّنُهم فيه على أَنْفُسِهم وأَمْوالِهم، وكَنائِسِهم وصُلْبانِهم، ولا يُكْرَهون على تَرْكِ دينِهم. وكانَ لِهذا الأمانِ أَثَرُه في انْتِشارِ الإسْلامِ.

وعاشَتِ القُدْسُ في ظِلِّ الحُكْمِ الإسْلامِيِّ تَنْعَمُ بالأَمانِ والحُرِّيَّةِ والاسْتِقْرارِ، إلاّ أنّها عانَتْ فَتْرَةً مِنَ الاضْطِهادِ إبّانَ الهَجْماتِ الصَّليبِيَّةِ، الّتي واجَهَ خَطَرَها صَلاحُ الدّينِ، فأعادَ إِلَيْها أَمْنَها واسْتِقْرارَها مِنْ جديدٍ، وظَلَّتْ كَذَلِك حَتّى وُضِعَتْ تَحْتَ وِصايةِ بريطانيا، إلى أَن كانَ الاسْتِعْمارُ الاسْتيطانِيُّ سنة ١٩٤٨م، وجاءَ قَرارُ التَّقْسيمِ الّذي أَصْدَرَتْهُ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ، لِيَشْطُرَ القُدْسَ شَطْرَيْنِ: شَطْرًا للعَرَبِ وآخَرَ لليَهودِ.

وبَعْدَ حَرْبِ يونيو ١٩٦٧م سَقَطَتِ القُدْسُ في أَيْدي اليَهودِ الّذين سَعَوْا إلى تَهْويدِها فَسَفَكوا الدِّماءَ، وشرَّدوا الأبْرياءَ وهدَموا الدّورَ على أَصْحابِها الآمِنينَ، سَعْيًا إلى تَهْويدِ القُدْسِ، ومِنْ ثَمَّ قاموا بإجْراءِ حَفْرِيّاتٍ بِجِوارِ المَسْجِدِ الأقْصى تَذَرُّعًا بالتَّنْقيبِ عَنِ الآثارِ، أو بِتَجْميلِ المَدينَةِ، ممّا تَسَبَّبَ في تَدْميرِ الأَحْياءِ العَرَبِيّةِ المُجاوِرَةِ، وتَشْريدِ أُسَرِها، ولَقَدْ كَشَفَ حَريقُ المَسْجِدِ في عام ١٩٦٩م عَنْ مُخَطَّطاتِ المُغْتَصِبينَ لِتَهْويدِ القُدْسِ، وتَغْييرِ مَعالِمِها العَرَبِيّةِ والإسْلامِيَّةِ.

إنّ التَّضامُنَ العَرَبِيَّ الّذي تَجَلّى في مَعارِكِ التَّحْريرِ الّتي خاضَها العَرَبُ والمُسْلِمونَ قادِرٌ على إعادَةِ القُدْسِ إلى حِمَى العُروبَةِ والإسْلامِ، كما عادَتْ قَوِيَّةً عَزيزَةً في عَهْدِ صَلاحِ الدّينِ، ولنا في حَرْبِ أكتوبر ١٩٧٣م مِثالٌ لِتَضامُنِ العَرَبِ ووَحْدَتِهم.

إنّ في حَشْدِ الطّاقاتِ العَرَبِيَّةِ قُوَّةً حَضارِيَّةً تُشْرِقُ مِنْ جَديدٍ على العالَمِ أَجْمَعَ لِتَرْفَعَ آياتِ الحَقِّ والعَدْلِ والسّلامِ.

المُناقَشَةُ

١- «صَدَقْتَ، صَدَقْتَ، يا رَسولَ اللهِ».

أ – ما المُناسَبَةُ الّتي قيلَتْ فيها هذه العِبارَةُ؟

ب – لماذا تَحْتَلُّ القُدْسُ مَكانَةً بارِزَةً في قُلوبِ العَرَبِ والمُسْلِمينَ؟

٢- متى تَمَّ فَتْحُ القُدْسِ على أَيْدي المُسْلِمينَ؟

٣- يَتَّسِمُ الإِسْلامُ بالعَدْلِ والتَّسامُحِ مع غَيْرِ المُسْلِمينَ. ما الدّليلُ على ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ؟

٤- «المَسْجِدُ الأَقْصى – أُولى القِبْلَتَيْنِ وثالِثُ الحَرَمَيْنِ ... في قُلوبِ المُسْلِمينَ».

أ– المَسْجِدُ الأَقْصى ثالِثُ الحَرَمَيْن. فما الحَرَمانِ الآخَران؟

ب– لماذا عُرِفَتْ فِلَسْطينُ بِأَرْضِ النُّبُوّاتِ والرِّسالاتِ؟

ضَعِ العَلامَةَ (✓) أمامَ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

٥- «أَمَّ الرّسولُ (ﷺ) الأنبياءَ». مَعْنى (أَمَّ) في هذه الجُمْلَةِ هو:

قَصَدَهم	رافَقَهم	صَلَّى بهم

٦- «ظَنَّ الرُّومُ أَنَّهم لا مَحالَةَ هالِكونَ».

كَلِمَة «لا مَحالة» في العِبارَةِ تَعْني:

لا حِيلَــة	لا بُــدَّ	لا نَـجــاة

٧- هات مُضادَّ ما تَحْتَه خَطٌّ فيما يَأْتي:

ومَلأَ الرُّعْبُ قُلوبَهم، وظَنّوا أَنَّهم – لا مَحالة – هالِكونَ.

٨- ابْحَثْ في المُعْجَمِ عَنْ مَعْنى كُلٍّ مِنْ:

أَسْرى تَذَرَّع خاضَ حَشْدٌ	في مادَّةِ	س ر ي ذ ر ع خ و ض ح ش د

٩- أيُّ التّعْبيراتِ الآتيَةِ حَقيقيَّةٌ؟ وأيُّها مَجازيَّةٌ؟

أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ	أشْرَقَ الإسْلامُ	أشْرَقَ الوَجْهُ

١٠- «لَقَدْ تَعَرَّضَتِ القُدْسُ عَبْرَ تاريخِها الطَّويلِ ..... انْتِشارِ الإسْلامِ».

اقْرأ الفِقْرَةَ، ثمّ اذْكُرْ ما تُوحي به كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

مَوْجاتِ الغَزْوِ	اليَوْمِ المَشْهودِ	أَعْطاهم العَهْدَ

١١- صِلْ كُلَّ سَبَبٍ في العَمودِ (أ) بِنَتيجَتِه في العَمودِ (ب)، ودَوِّنِ الإجابَةَ في كُرّاسَتِك.

(أ)	(ب)
• التّنْقيبُ عَنِ الآثارِ بِجوارِ الأقْصى	• يَشْطُرُ القُدْسَ شَطْرَيْنِ.
• قَرارُ التَّقْسيمِ	• يَكْشِفُ عَنِ المُخَطَّطِ الإسْرائيليِّ لِتغييرِ مَعالِمِ المَدينَةِ.
• إحْراقُ المَسْجِدِ الأقْصى	• يُدَمِّرُ الأحْياءَ العَرَبيّةَ.

١٢- ((أَعادَ صلاحُ الدّين لِلقُدْسِ أَمْنَها واسْتِقرارَها)).

- وضِّحْ قيمَةَ الأَمْنِ والأَمانِ في الأَوْطانِ.

١٣- ماذا تَسْتَنْتِجُ مِنْ مَوْقِفِ عُمَرَ عَنْ عَلاقَةِ الإسْلامِ بِغَيْرِه مِنَ الشُّعوبِ والأَدْيانِ؟

١٤- صِفْ سلوكَ المسلمين الفاتحين.

١٥- تَضَمَّنَتِ الفِقْرَةُ الأخيرَةُ الفِكَرَ الآتِيَةَ، مَا عَدَا وَاحِدَةً، عَيِّنْهَا:

- اسْتِعادَةُ القُدْسِ بالتَّضامُنِ العَرَبِيِّ.
- التَّضامُنُ العَرَبِيُّ قُوَّةٌ حَضارِيَّةٌ.
- عَوْدَةُ القُدْسِ إلى حِمى العَرَبِ في عَهْدِ صَلاحِ الدّين.
- دَعْوَةُ العَرَبِ إلى التَّضامُنِ.

١٦- ضَعْ عُنْوانًا آخَرَ للنَّصِّ في ضَوْءِ اسْتيعابِك له.

١٧- أَتْمِمِ الجُمَلَ مُسْتَرْشِدًا بالمِثالَيْنِ الآتِيَيْنِ، وسَجِّلِ الإجابَةَ في كُرّاسَتِك.

أ- **مِثال** ظَنَّ الرّومُ أنَّهم هالِكونَ، فإذا هُمْ أمامَ سَماحةِ الإسْلامِ.

- ظَنَّ الرومُ أَنَّهم مُكرهون على تَرْكِ دينِهم، فإذا .....
- ..... فإذا .....
- ..... فإذا .....
- ..... فإذا .....

ب - **مِثال** عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ أَقَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- على هذه ..... أقامَ .....
- في هذه ..... قَامَ .....
- بهذه ..... اسْتَطاعَ .....

جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ

* اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ مُلاحِظًا كُلَّ اسْمٍ تَحْتَه خَطٌّ:

- المُتَّقي يَسْعى إلى إعْلاءِ كَلِمَةِ اللهِ.
- اسْتَقْبَلَتِ القُدْسُ المُنْتَصِرَ.
- للمُؤْمِنِ مَنْزِلَةٌ عَظيمَةٌ عِنْدَ اللهِ.
- إرادةُ المُقاتِلِ قَوِيَّةٌ.
- دَخَلَ الفاتِحُ بَيْتَ المَقْدِسِ مُنْتَصِرًا.

الكَلِماتُ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ يَدُلُّ كُلٌّ مِنْها على اسْمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ عاقِلٍ.

- لَوْ أَرَدْتَ جَمْعَ هَذِه الأَسْماءِ فَإنَّك تَقول:

المُتَّقون	المُنْتَصِرين	للمُؤمِنين	المُقاتِلين	الفاتِحون	مُنْتَصِرين

* قارِنْ بَيْنَ صورَةِ كُلِّ اسْمٍ في حالَةِ الإفْرادِ، وصورَتِه بَعْدَ جَمْعِه، فماذا تُلاحِظُ ؟

* أُلاحِظُ :

أ – أَنَّ الأَسْماءَ (المُتَّقون، المُنْتَصِرين....) تَدُلُّ على اسْمٍ أَو صِفَةٍ لِأَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ.

ب – أنّ صورَةَ المُفْرَدِ سَلِمَتْ مِنَ التَّغْيِيرِ (بَقِيَتِ الحُروفُ على حالِها).

جـ – أنّه أُضيفَ إلى آخِرِ كُلِّ اسْمٍ مُفْرَدٍ (واوٌ ونونٌ) أَوْ (ياءٌ ونونٌ).

فهذا الجَمْعُ الّذي يَدُلُّ على المُذَكَّرِ العاقِلِ، والّذي سَلِمَتْ حُروفُ مُفْرَدِه مِنَ التَّغْيِيرِ يُسَمّى جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا.

١٨- اِقْرَأ العِبارَةَ الآتِيَةَ، وعَيِّنْ كُلَّ جَمْعِ مُذَكَّرٍ سالِمٍ:

عِنْدَما فَتَحَ العَرَبُ المُسْلِمونَ القُدْسَ اضْطَرَبَ الرُّومُ، وظَنّوا أَنَّهم لا مَحالَةَ هالِكونَ، ولَكِنَّهم فُوجِئوا بِسَماحَةِ الإسْلامِ حينَ أَعْطاهُمْ أَميرُ المُؤْمِنينَ عَهْدًا يُؤَمِّنُهُم فيه على أَنْفُسِهِم وأَمْوالِهِم، لِيَكونوا آمِنينَ مُطْمَئِنّينَ كَسائِرِ المُقيمينَ في مَدينَةِ القُدْسِ.

١٩- اقْرأ الأمْثِلَةَ الآتِيَةَ، ولاحِظْ كُلَّ اسْمٍ تَحْتَه خَطٌّ:

أ

- المُسْلِمونَ مُتَعاوِنونَ على البِرِّ والتَّقوى.
- عاد المدافعونَ عن أوطانِهم، وعلى وجوهِهم بَشائِرُ النَّصْرِ.
- اسْتُقْبِلَ الفاتِحونَ خَيْرَ اسْتِقْبالٍ.

ب

- إنَّ الفلَسطينيين حافظوا على معالِمِ القُدْسِ مُتَعلِّقينَ بها.
- يُثيبُ اللهُ الصَّادِقينَ بِصِدْقِهم.
- للمُخْلِصينَ في عَمَلِهم خَيْرُ جَزاءٍ.
- قامَ حُكْمُ المُسْلِمينَ في القُدْسِ على العَدْلِ والمُساواةِ.

جـ

- سَعِدَ مُواطِنو القُدْسِ بالإسْلامِ.
- لم يُكْرِهِ المُسْلِمونَ تابِعي الدِّياناتِ الأُخْرى على تَرْكِ عَقيدَتِهم.
- لِفاتِحي القُدْسِ فَضْلٌ كَبيرٌ في تَخْليصِها مِنَ الشِّرْكِ.

* الأسْماءُ والصِّفاتُ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في المَجْموعاتِ السَّابِقَةِ جُمِعَتْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا، ولِكُلِّ اسْمٍ مَوْقِعٌ مِنَ الإعْرابِ:

– جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ في المَجْموعَةِ (أ) مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الواو.

(المُسْلِمونَ) : مُبْتَدَأ.

(مُتَعاوِنونَ) : خَبَر.

(المُدافِعون) : فاعِل.

(الفاتِحونَ) : نائِبُ فاعِل.

* جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ في المَجْموعَةِ (ب) مَنْصوبٌ في المِثالَيْنِ الأوَّلِ والثّاني، ومَجْرورٌ في المِثالَيْنِ الثّالِثِ والرّابِعِ، وعَلامَةُ نَصْبِه وجَرِّه الياء.

(الفلسطينيين) : اسْمُ إنّ.

(مُتعلّقين) : حـال.

(الصّادِقينَ) : مَفْعولٌ به.

(للمُخْلِصينَ): مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ.

(المُسْلِمين) : مَجْرورٌ بالإضافَةِ.

* جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ في المَجْموعَةِ (ج) أُضيفَ إِلَيْه الاسْمُ الّذي وَرَدَ بَعْده. فَحُذِفَتِ النّونُ مِنْ آخِرِه.

(مُواطِنو) أَصْلُها (مُواطِنون) فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه (الواو)، حُذِفَتِ النّونُ للإضافَة.

(تابعي) أَصْلُها (تابِعين)، مَفْعولٌ بِه مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه (الياءُ)، وحُذِفَتِ النّونُ للإضافَة.

(لِفاتحي) أَصْلُها (لِفاتِحينَ)، اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ (اللاّم)، وعَلامَةُ جَرِّه الياء، وحُذِفَت النّونُ للإضافَة.

ماذا نَسْتَنْتِجُ ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

١- جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمَ يَدُلُّ على اسْمٍ أو صِفَةٍ لِمُذَكَّرٍ عاقِلٍ لأَكْثَرَ مِن اثْنَيْن، ويُسَمَّى سالِمًا؛ لِسَلامَةِ صورَةِ مُفْرَدِه مِنَ التَّغْيير.

٢- يُعْرَبُ جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ بِعلاماتِ إِعْرابٍ فَرْعِيَّةٍ، هي:
الواوُ في حالَةِ الرَّفْعِ، والياءُ في حالَتَيْ النَّصْبِ والجَرِّ.

٣- تُحْذَفُ النّونُ مِنْ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ عِنْدَما يَكونُ مُضافًا.

٢٠- عَيِّنْ جَمْعَ المُذَكَّرِ السّالِمَ، وأَعْرِبْه في جُمْلَتِه في كُلٍّ مِمّا يأْتي:

- انْتَصَرَ المُسْلِمونَ على الصَّليبِيِّينَ، وأَخْرَجُوهُمْ مِنَ القُدْسِ مَهْزومينَ.
- صارَ ساكِنو القُدْسِ مُتَمَسِّكينَ بِتَعاليمِ الإِسْلام.
- ظَنَّ الرّومُ أَنَّهم – لا مَحالَةَ – هالِكونَ أَمامَ الجُنْدِ الفاتِحينَ، لَكِنَّ أَميرَ المُؤْمِنينَ أَعْطاهُم الأَمانَ، فَعاشوا في ظِلِّ الإِسْلامِ آمِنينَ.

٢١- اجْمَعْ كُلَّ اسْمٍ – مِمّا يَأْتي – جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا في جُملَةٍ مِنْ إنْشائِك، بِحَيْثُ يَكونُ في حالاتٍ إعْرابِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ:

موقِنٌ　　خاشِعٌ　　قادِمٌ

٢٢- عَرَفْتَ أنّ الاسْمَ يُجْمَعُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا إذا كانَ دالاًّ على مُذَكَّرٍ عاقِلٍ، إلاَّ أنّ هُناكَ أَسْماءً لَيْسَتْ للمُذَكَّرِ العاقِلِ، ومَعَ ذَلِكَ تُعْرَبُ إعْرابَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، وتُعَدُّ مُلْحَقَةً به.

تَعَرَّفْ أَهَمَّها مِنْ خِلالِ الجَدْوَلِ الآتي:

الاسْمُ المُلْحَقُ بِجَمْعِ المذَكَّرِ السَالِمِ	دَلالَـتُه	مُفْرَدُه
أَهْـلُون	الأقارِبُ والعَشيرةُ	أَهْـلٌ
عالَمـون	كُلُّ صِنْفٍ مِنْ أصْنافِ الخَلْقِ	عـالَم
أَرْضـون	الكَوْكَبُ الَّذي نَعيشُ على ظَهْرِه	أَرْض
بَنـون	أَبْنـاءٌ	ابْـن
سِنُون	أَعْـوامٌ	سَنَـة
أولـو	أصْحـابٌ	لا مُفْرَدَ لها مِنْ لَفْظِها
ألفاظُ العُقودِ مِثْلُ: عِشْرونَ، ثَلاثونَ.....، تِسْعونَ	مِنْ أَلْفاظِ العَدَدِ	لا مُفرَدَ لها مِنْ لَفْظِها

٢٣- عَيِّنْ – فيما يَأْتي – كُلَّ اسْمٍ مُلْحَقٍ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، وأَعْرِبْه:

- ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ (الكهف: من الآية ٤٦)
- ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ (الرّعد: من الآية ١٩)
- ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ (الأحقاف: من الآية ١٥)
- ﴿وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ (الجاثية: من الآية ١٦)
- ﴿وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾ (يونس: من الآية ٥)

٢٤- نَموذَجٌ للإعْرابِ:

أ – العَامِلُونَ أَفْضَلُ مِنَ الخَامِلينَ

العامِلُونَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الواو؛ لأنَّه جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

أَفْضَلُ : خَبَرٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمّةُ الظّاهِرةُ.

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ.

الخامِلينَ: اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ (من)، وعَلامَةُ جَرِّه الياءُ؛ لأنَّه جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ.

ب – يَتَعاوَنُ الأَهْلُونَ عَلَى البِرِّ

يَتَعاوَنُ : فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ على آخِرِه.

الأَهْلونَ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الواو؛ لأنّه اسْمٌ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ.

على : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ.

البِرِّ : اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ (على)، وعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ الظّاهِرةُ.

٢٥- اقْرأ الأَمْثِلةَ الآتِيَةَ:

- ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾*
- أيّها الشَّبابُ، أَقْبِلوا على العَمَلِ في سُرورٍ، وأدُّوا واجِبَكُم بإخْلاصٍ.
- مُنَظِّمو الحَفْلِ مِنَ الطُّلاّبِ النَّابِهينَ.
- مُواطِنو البَحْرَيْنِ يَتَّصِفونَ بالمَوَدَّةِ والخُلُقِ الكَريمِ.
- ناشِرو الثَّقافَةِ الدِّينيَّةِ مُعَلِّمونَ مُخْلِصونَ.
- قائِدو المُسْلِمينَ في الفُتوحاتِ عامَلوا النَّاسَ مُعامَلَةً كَريمَةً.

* لاحِظِ الأَفْعالَ الّتي اتَّصَلَتْ بها واوُ الجَماعَةِ (ضَميرُ الرَّفْعِ المُتَّصِلُ):

قاتِلوا فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على حذف حرف النّون، وَواوُ الجَماعَةِ فاعِلٌ.

تَعْتَدوا فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ بِلا النّاهِيَة، وعَلامَةُ جَزْمِه حَذْفُ حَرْفِ النُّونِ، وَواوُ الجَماعَةِ فاعِلٌ.

* (البقرة: الآية ١٩٠)

أَقْبِلوا فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على حَذْفِ النّونِ، وَواوُ الجَماعَةِ فاعِلٌ.

أَدّوا فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على حَذْفِ النّونِ، وَواوُ الجَماعَةِ فاعِلٌ.

* لابُدَّ أنّكَ لاحَظْتَ أنّ الأفْعالَ المَذْكورَةَ قَد اتَّصَلَتْ بِها واوُ الجَماعَةِ، وهِيَ ضَميرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ، وَواوُ الجَماعَةِ هذه يُكْتَبُ بَعْدَها أَلِفٌ.

* لاَحِظِ الأسْماءَ الّتي جُمِعَتْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سالِمًا والوارِدَةَ في الجُمَلِ السّابِقَةِ، وقارِنْ بَيْنَها وبَيْنَ أصْلِها:

أصْلُها	
مُنَظِّمُو	مُنَظِّمُونَ
مُواطِنُو	مُوَاطِنون
نَاشِرُو	نَاشِرون
قائِدُو	قَائِدُون

هَلْ كُتِبَتْ أَلِفٌ بَعْدَ واوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ؟ لا، لَمْ تُكْتَبْ.

نَسْتَخْلِصُ أنّه: لا تُرْسَمُ أَلِفٌ بَعْدَ الواوِ في جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ، إذا أُضيفَ.

٢٦- اذْكُرْ أَمْثِلَةً بها جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ على غِرارِ المِثالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

فازَ مُهَنْدِسو البَحْرَيْنِ بالجائِزَةِ العِلْمِيَّةِ.

تَعاوَنَ مُعَلِّمو المَدْرَسَةِ على إنْجازِ العَمَلِ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

- أَلِفَ التَّفْريقِ تُزادُ في الفِعْلِ ماضِيًا أو مُضارِعًا أَوْ أَمرًا بَعْدَ واوِ الجَماعَةِ.
- لا تُزادُ هذه الأَلِفُ بَعْدَ واوِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ في حالَةِ الإضافَةِ.

الخَطُّ: كِتَابَةُ حَرْف (القَاف)

٢٧- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَة:

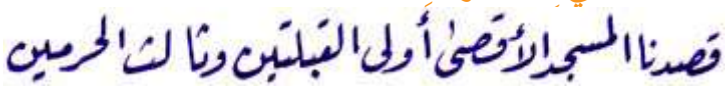

لاحِظْ رَسْمَ حَرْفِ القافِ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ وفي وَسَطِها، تَجِدْه في أَوَّلِ الكَلِمَةِ مَطْموسًا (قـ)، وفي وَسَطِها مَفْتوحًا (ـقـ).

التّعْبيرُ الكِتَابيُّ

٢٨- لَخِّصْ نَصَّ «القُدْسُ عَرَبِيَّةٌ» فيما لا يَتَجاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُر، مَعَ المُحافَظَةِ على فِكَرِه الأساسِيَّةِ.

٢٩- استعن بشبكة الإنترنت لتجمع معلومات عن منزلة القدس حضاريًّا ودينيًّا، ثمّ اكتب فقرة في حدود ١٥ سطرًا تتحدّث فيها عن الموضوع الآتي:

الموضوع: مدينة القدس زهرة المدائن، ومهد الرسالات السماويّة، حظيت بمكانة مرموقة في التاريخ الإنسانيّ، إذ تعاقبت عليها حضارات متعدّدة، وأقامت بها مجموعات بشريّة مختلفة خلّفت تراثًا قيّمًا وآثارًا خالدة.

تحدّث في هذا الموضوع في فقرة لا تتجاوز ١٥ سطرًا.

الحُـــرِّيَّـــةُ*

مصطفى لطفي المنفلوطيّ*

اسْتَيْقَظْتُ فَجْرَ يَوْمٍ مِنَ الأيّام على صَوْتِ هِرَّةٍ تَموءُ بِجانِبِ فِراشي، وتَتَمَسَّحُ بي، وتُلِحُّ في ذَلِكَ إلْحاحًا غَريبًا، فَرابَني أَمْرُها، وأَهَمَّني هَمُّها، وقُلْتُ: لَعَلَّها جائِعَةٌ، فَنَهَضْتُ، وأَحْضَرْتُ لها طَعامًا، فَعافَتْه، وانْصَرَفَتْ عَنْه، فَقُلْتُ: لَعَلَّها ظَمْآنَةٌ، فَأَرْشَدْتُها إلى الماءِ، فَلَمْ تَحْفِلْ به، وأَنْشَأَتْ تَنْظُر إليّ نَظَراتٍ تَنْطِقُ بما تَشْتَمِلُ عَلَيْه نَفْسُها مِنَ الآلامِ والأَحْزانِ، فَأَثَّرَ مَنْظَرُها في نَفْسي تَأْثيرًا شَديدًا، حَتّى تَمَنَّيْتُ أَنْ لو كُنْتُ سُلَيْمانَ أَفْهَمُ لُغَةَ الحَيَوانِ؛ لِأَعْرِفَ حاجَتَها، وأُفَرِّجَ كُرْبَتَها.

وكانَ بابُ الغُرْفَةِ مُرْتَجًا، فَرَأَيْتُ أنّها تُطيلُ النَّظَرَ إلَيْه، وتَلْتَصِقُ بي كُلَّما رَأَتْني أَتَّجِهُ نَحْوه، فَأَدْرَكْتُ أنّها تُريدُ أَنْ أَفْتَحَ لها البابَ، فَأَسْرَعْتُ بِفَتْحِه. فما إنْ وَقَعَ نَظَرُها على الفَضاءِ، وَرَأَتْ وَجْهَ السّماءِ، حتّى اسْتَحالَتْ حالَتُها مِنْ حُزْنٍ وهَمٍّ إلى غِبْطَةٍ وسرورٍ، وانْطَلَقَتْ تَعْدُو في سَبيلِها. فَعُدْتُ إلى فِراشي، وأَسْلَمْتُ رَأْسي إلى يدي، وأَنْشَأْتُ أُفَكِّرُ في أَمْرِ هذه الهِرَّةِ، وأَعْجَبُ لِشَأْنِها، وأَقولُ: لَيْتَ شَعْري هَلْ تَفْهَمُ هَذِه الهِرَّةُ مَعْنى الحُرِّيَّةِ؟

فهيَ تَحْزَنُ لِفَقْدانِها، وتَفْرَحُ بِلُقْياها. أَجَلْ إنَّها تَفْهَمُ مَعْنى الحُرِّيَّةِ حَقَّ الفَهْمِ، وما كانَ حُزْنُها وبُكاؤُها وإمْساكُها عَنِ الطَّعامِ والشَّرابِ إلاّ مِنْ أَجْلِها، وما كانَ تَضَرُّعُها وَرَجاؤُها، وتَمَسُّحُها وإلْحاحُها إلاّ سَعْيًا وَراءَ بُلوغِها.

وهُنا ذَكَرْتُ أنّ كَثيرًا مِنْ أَسْرى الحُروبِ لا يَشْعُرون بِما تَشْعُرُ به الهِرَّةُ المَحْبوسَةُ في الغُرْفَةِ، والحَيَوانُ في القَفَصِ، والطَّيْرُ المَقْصوصُ الجَناحِ مِنْ أَلَمِ الأَسْرِ وشَقائِه، بَلْ رُبَّما كانَ بَيْنَهم مَنْ يُفَكِّرُ في الخَلاصِ، أَوْ يَتَلَمَّسُ السَّبيلَ إلى النَّجاةِ ممّا هو فيه، بَلْ رُبَّما كانَ بَيْنَهم مَنْ يَتَمنّى البَقاءَ في هذا السِّجْنِ، ويَأْنَسُ لأَغْلالِه، ويَتَلَذَّذُ بآلامِه وأَسْقامِه؛ لأنَّ الأَسْرَ أَفْسَدَ عَلَيْه وِجْدانَهُ، فَأَصْبَحَ لا يَحْزَنُ لِفَقْدِ تِلْكَ الحُرِّيَّةِ، ولا يَذْرِفُ دَمْعَةً واحِدَةً عَلَيْها.

الحُرِّيَّةُ شَمْسٌ يَجِبُ أن تُشْرِقَ في كُلِّ نَفْسٍ، فَمَنْ عَاشَ مَحْرومًا مِنْها عاشَ في ظُلْمَةٍ حالِكَةٍ.

الحُرِّيَّةُ هِيَ الحَياةُ، ولَوْلاها لَكانَتْ حَياةُ الإنْسانِ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِحَياةِ اللُّعَبِ المُتَحَرِّكَةِ في أَيْدي الأَطْفالِ بِحَرَكَةٍ اصْطِناعِيَّةٍ.

---

* مصطفى لطفيّ المنفلوطيّ، أديب مصريّ، ولد سنة ١٨٧٧م. درس في الأزهر، وهو من تلاميذ (محمّد عبده). بدأ سنة ١٩٠٧م كتابة مقالاته. اشتغل سنة ١٩٠٩م محرّرا بوزارة المعارف، من مؤلّفاته: (العبرات – النّظرات – الشّاعر – ماجدولين) توفّي سنة ١٩٢٤م.

المُناقَشَةُ

١- اسْتَيْقَظَ الكاتِبُ فَجْرَ يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ على صَوْتِ هِرَّةٍ تَموءُ.

فما سَبَبُ هذا المُوَاءِ؟

٢- كَيْفَ تَصَرَّفَتِ الهِرَّةُ عِنْدَما فَتَحَ لَهَا الكَاتِبُ البَابَ؟ وعَلامَ يَدُلُّ هذا التَّصَرُّفُ؟

٣- لماذا رَأَى الكاتِبُ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَسْرى الحُروبِ لا يَشْعرونَ بِما يَشْعُرُ به الحَيَوانُ أو الطّائِرُ السَّجينُ؟

٤- ما مَفْهومُ الحُرِّيَّةِ في نَظَرِ الكاتِبِ؟

٥- يُقالُ: الهِرَّةُ تَموءُ والكَلْبُ يَعْوي، فماذا يُقالُ عَنْ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

البَقَرَة — الشّاة — الأسَد — الفَرَس ؟

اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

٦- تُلِحُّ في ذَلِكَ إلْحاحًا غَريبًا، فَرابَني أَمْرُها.

(رابَني أَمْرُها) تَعْني:

أفْزَعني أَمْرُها — شَكَكْتُ في أَمْرِها — فَكَّرْتُ في أَمْرِها

٧- أَحْضَرْتُ لها طَعامًا، فَعافَتْه.

(عافَته) تَعْني:

نَظَرَتْ إِلَيه — أَقْبَلَتْ عليه — نَفَرَتْ مِنْه

٨- (يَتَلَمّسُ الأسيرُ السَّبيلَ إلى النَّجاةِ)، هَذِه الجُمْلَةُ تَعْني أنّ الأسيرَ:

- يَعْرِفُ طَريقَ النَّجاةِ.
- يُفَكِّرُ في طَريقِ النَّجاةِ.
- يَتَحَسَّسُ طَريقَ النَّجاةِ.

٩- اسْتَحالَتْ حالَةُ الهِرَّةِ مِنْ حُزْنٍ وَهَمٍّ إلى غِبْطَةٍ وسُرورٍ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ العِبارَةِ الأَلْفاظَ المُتَضادَّةَ في المَعْنى.

١٠- يُقال:

- وَقَعَ الكَلامُ في نَفْسِه : أَثَّر فيها.
- وَقَعَ الأَمْرُ : حَصَلَ.
- وَقَعَ الحَقُّ : ثَبَتَ.

فما المُرادُ بِقَوْلِ الكاتِبِ: وَقَعَ نَظَرُ الهِرَّةِ على الفَضاءِ؟

١١- اكْشِفْ في مُعْجَمِك عَنْ مَعْنى كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

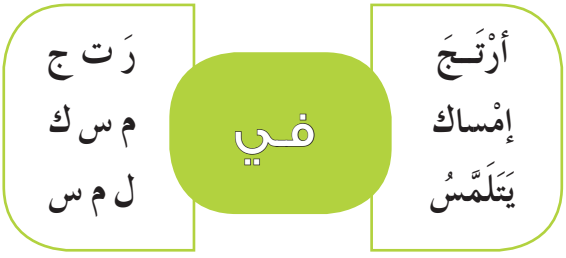

١٢- هات مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِمّا يَأْتي:

الأَسْرى	الأَسْقام	الأَغْلال

١٣- «اسْتَيْقَظْتُ فَجْرَ يَوْمٍ مِنَ الأَيّام ..... لِأَعْرِفَ حاجَتَها، وأُفَرِّجَ كُرْبَتَها».

أ – ما الّذي أَهَمَّ الكاتِبَ مِنْ تَصَرُّفاتِ الهِرّةِ؟

ب– بِمَ فَسَّرَ الكاتِبُ تَصَرُّفَاتِ الهِرّةِ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟

جـ – ماذا تَمَنَّى الكاتِبُ أَنْ يَكونَ؟ ولماذا ؟

١٤- «وكانَ بابُ الغُرْفَةِ مُرْتَجًا..... وانْطَلَقَتْ تَعْدو في سَبيلِها».

أ – كَيْفَ أَدْرَكَ الكاتِبُ غَرَضَ الهِرَّةِ؟

ب– هات مِنَ الفِقْرةِ ما يَدُلُّ على فَرْحَةِ الهِرَّةِ بِحُرِّيَّتِها.

١٥- «فَعُدْتُ إلى فِراشي ..... وسَعْيًا وَراءَ بُلوغِها».

في هذه الفِقْرةِ ما يَدُلُّ على تَأَكُّدِ الكاتِبِ مِنْ إحْساسِ الهِرّةِ بِقيمَةِ الحُرِّيَّةِ.

هات مِنَ الفِقْرَةِ ما يُشيرُ إلى ذَلِك.

١٦- ذَكَرَ الكاتِبُ أَنَّ بَعْضَ الأَسْرى يَتَمَنَّونَ البَقاءَ في السِّجْنِ يَأْنَسونَ لأَغْلالِه، ويَتَلَذَّذونَ بِآلامِه.

أ – بِمَ يوحي ما تَحْتَه خَطٌّ في العِبارةِ؟

ب– هَلْ توافِقُ الكاتِبَ على ما ذَكَرَه؟ ولِماذا؟

١٧- «الحُرِّيَّةُ شَمْسٌ ..... بِحَرَكَةٍ اصْطِناعِيّةٍ».

في هذه الفِقْرَةِ تَشْبيهٌ جَميلٌ. وضِّحْهُ، وبَيِّنْ ما فيه مِنْ جَمالٍ:

١٨- اخْتَرْ مِمّا يَأْتي الفِكْرَةَ الأساسِيَّةَ الّتي تُناسِبُ الفِقْرَةَ الأخيرةَ:

- تَطَلُّعُ الإنْسانِ إلى الحُرِّيَّةِ.
- قيمَةُ الحُرِّيَّةِ في حَياةِ الإنْسانِ.
- أَثَرُ الحُرِّيَّةِ في حَياةِ الإنْسانِ.

١٩- ما الهَدَفُ الّذي يَرْمي إلَيْه الكاتِبُ مِنْ سَرْدِ هذه القِصَّةِ؟

٢٠-
- ما كانَ حُزْنُ الهِرَّةِ وبُكاؤُها إلاّ مِنْ أَجْلِ الحُرِّيَّةِ.
- ما كانَتْ جَميعُ أَعْمالِه إلاَّ مِنْ أَجْلِ مَرْضاةِ اللهِ.

– ما كانَ ..... إلاّ .....

– ما كانَ ..... إلاّ .....

٢١- ما إنْ وَقَعَ نَظَرُ الهِرَّةِ على الفَضاءِ حَتّى اسْتَحالَتْ حالَتُها مِنْ حُزْنٍ إلى فَرَحٍ.

– ما إنْ ..... حتّى .....

– ما إنْ ..... حتّى .....

كَوِّنْ جُمَلاً مِنْ إنْشائِك مُسْتَرْشِدًا بالأَمْثِلَةِ السّابقةِ.

جَمْعُ المُؤَنَّثِ السّالِمُ

* اقْرأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ مُلاحِظًا كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ:

اسْتَيْقَظْتُ فَجْرَ يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ على صَوْتِ هِرَّة تَموءُ بِجانِبِ فِراشي، وتَتَمَسَّحُ بي فَرِحَةً أَمْرُها، وقُلْتُ: لَعَلّها جائِعَةٌ، فَنَهَضْتُ، وأَحْضَرْتُ لها الطَّعامَ، فَلَمْ تَحْفَلْ به، وأَخَذَتْ تَنْظُرُ إِلَيّ نَظْرَةً توحي بالأسَى. فَتَأَثَّرتُ، وتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَفْهَمُ لُغَتَها؛ لِأَعْرِفَ حاجَتَها، وأُفَرِّجَ كُرْبَتَها.

الكَلِماتُ الّتي تَحْتَها خَطٌّ تَدُلُّ على اسْمٍ مُفْرَدٍ مُؤَنَّث، أَوْ صِفَةٍ مُفْرَدَةٍ مُؤَنَّثَةٍ.

* اجْمَعْ كُلاًّ مِمّا يَأْتي على غِرارِ المِثالِ:

مِثال هِـــرَّة : هِـرّات

جائِعَة – نَظْرَة – لُغَـة – حاجَة – كُرْبَة

* انْظُرْ إلى الكَلِماتِ السّابِقَةِ في حالَتَي الإفْرادِ والجَمْعِ، ولاحِظْ أَنَّ:

- كُلَّ جَمْعٍ في الكَلِماتِ السّابِقَةِ يَدُلُّ على أَكْثَرَ مِن اثْنَتَيْنِ.
- كُلَّ جَمْعٍ زيدَ على مُفْرَدِه أَلِفٌ وتاءٌ مَفْتوحَةٌ.

نَسْتَنْتِجُ أَنَّ

هَذا النَّوْعَ مِنَ الجُموعِ يُسَمّى جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِمًا؛ لأَنَّ صورَةَ المُفْرَدِ فيه سَلِمَتْ مِنَ التَّغْييرِ.

٢٢- خاطِبْ بالجُمْلَةِ الآتِيَةِ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السّالِمَ:

أَنْتِ طالِبَةٌ مُجْتَهِدَةٌ، مُسْهِمَةٌ في نَشاطِ المَدْرَسَةِ.

٢٣- أَشِرْ بالجُمْلَةِ الآتِيَةِ إلى جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ:

هَذِه شَجَرَةٌ مُثْمِرَةٌ وارِفَةُ الظِّلالِ.

* اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ، وتَعَرَّفْ مَوْقِعَ ما تَحْتَه خَطٌّ من الإعْرابِ:

- نَظَراتُ الهِرَّةِ تُثيرُ الإشْفاقَ.
- عافَتِ الهِرّاتُ الطَّعامَ.
- مَنْ عاشَ مَحْرومًا مِنَ الحُرِّيَّةِ عاشَ في ظُلُماتٍ حالِكَةٍ.
- فُتِحَتْ أَبوابُ الغُرُفاتِ في وَجْهِ الهِرَّةِ، فانْدَفَعَتْ مُسْرِعَةً.
- إنّ حَرَكاتِ الهِرَّةِ مُريبَةٌ.
- نالَتِ الشُّعوبُ حُرِّيّاتِها نَتيجَةَ عَزْمِها وإصْرارِها.

الكَلِمَةُ	إعْـــــــــــــرابُها
نَظَراتُ	مُبْتَدأٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ.
الهِرّاتُ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ.
ظُلُماتٍ	اسْمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الجَرِّ، وعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ.
الغُرُفاتِ	مُضافٌ إلَيْه مَجْرورٌ، وعَلامَةُ جَرِّه الكَسْرَةُ.
حَرَكاتِ	اسْمُ إنّ مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الكَسْرَةُ نِيابَةً عَنِ الفَتْحَةِ؛ لأنّه جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.
حُرِّيّاتِ	مَفْعولٌ بِه مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الكَسْرَةُ النّائِبَةُ عَنِ الفَتْحَةِ؛ لأنّه جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ.

مِمّا سَبَقَ نَسْتَخْلِصُ أَنَّ:

جَمْعَ المُؤَنَّثِ السّالِمَ يُعْرَبُ بِعَلاماتِ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةِ في حالَتَي الرَّفْعِ والجَرِّ، وبِعَلامَةِ إعْرابٍ فَرْعِيَّةٍ، هِيَ الكَسْرَةُ نِيابَةً عَنِ الفَتْحَةِ في حالَةِ النَّصْبِ.

* أَعْرِبْ ما تَحْتَه خَطٌّ فيما يَأْتي:

– يَدْنو مِنَ الحاجاتِ مَنْ باتَ ساعِيًا.

– ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ (سورة هود، من الآية: ١١٤)

– ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ (سورة البقرة، من الآية: ٢٣٣)

ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَق؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

١ – جَمْعَ المُؤَنَّث السّالِمَ اسْمٌ يَدُلُّ على أكْثَرَ مِنَ اثْنَتَيْن.

ويكونُ بِزِيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ على مُفْرَدِه.

٢ – عَلاماتِ إعْرابِه:

- الضَّمَّةُ في حالَةِ الرَّفْعِ.
- الكَسْرَةُ في حالَةِ الجَرِّ.
- الكَسْرَةُ النّائِبَةُ عَنِ الفَتْحَةِ في حالَةِ النَّصْبِ.

٢٤ – اسْتَخْرِجْ مِنَ القِطْعَةِ الآتِيَةِ كُلَّ جَمْعِ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ، وأَعْرِبْه:

إنّ المَشْهورينَ مِنَ الرِّجالِ تَقِفُ وَراءَهم العَظيماتُ مِنَ النِّساءِ بالمُشارَكَةِ والتَّشْجيعِ.

والفُضْلَياتُ مِنَ النِّساءِ يُؤَدّينَ دَوْرَهُنَّ كامِلاً في الحَياةِ إلى جانِبِ الرِّجالِ. وتاريخُ الإسْلامِ حافِلٌ بالشَّهيراتِ مِنْهنّ، وإنَّ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ خَيْرُ مِثالٍ للمواقِفِ المُشَرِّفَةِ للمَرْأَةِ المُسْلِمَةِ.

٢٥ – أَشِرْ بالجُمْلَةِ الآتِيَةِ إلى جَمْعِ المُؤَنَّثِ السّالِمِ، مَعَ الضَّبْطِ بالشَّكْلِ.

هذه مُمَرِّضَةٌ مُخْلِصَةٌ مُضَحِّيَةٌ براحَتِها في سَبيلِ راحَةِ المَرْضى

٢٦ – هات مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِمَّا يَأْتي:

آيات | رائِدات | راوِيات | عَدَسات | سَماوات

٢٧- أَعْرِبْ ما يَأْتي:

- إنَّ المُؤْمِناتِ قانِتاتٌ للهِ.
- أَثْنَيْتُ على الطّالِباتِ ذَواتِ الخُلُقِ الفاضِلِ.

الأَسْماءُ الخَمْسَةُ

* اقْرأ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ:

طَلَبَ أبو هَيْثَمٍ إلى ابْنِه أَنْ يُطْلِقَ سَراحَ البُلْبُلِ، نَفَّذَ هَيْثَمٌ رَغْبَةَ أَبيه، وأَطْلَقَ الطّائِرَ مِنَ القَفَصِ. فُوجِئَ أَخوه حُسامٌ بالقَفَصِ خالِيًا، فَحَزِنَ حُزْنًا شَديدًا. عَلِمَتِ الأُمُّ بِذَلِك، فَأَخْبَرَتْ حَماها، فَقالَ لِحَفيدِه: لا تَغْضَبْ يا بُنَيَّ، فالبُلْبُلُ الآنَ سَعيدٌ بِحُرِّيَّتِه. أَخَذَ الجدُّ حَفيدَه، وأَطلاَّ مِنَ الشُّرْفَةِ فَظَهَرَ لَهُما بُسْتانٌ ذو أَشْجارٍ عالِيَةٍ، فَشاهَدا سِرْبًا مِنَ البَلابِلِ تَسْتَقْبِلُ أَخاها مَسْرورَةً، فَقالَ حُسامٌ: لا فُضَّ فوكَ يا جَدِّي، لَقَدْ كُنْتَ ذا رَأْيٍ صائِبٍ.

* عَرَفْتَ في دِراسَتِك السّابِقَةِ نَوْعًا مِنَ الأَسْماءِ، يُعْرَفُ بالأَسْماءِ الخَمْسَةِ:

(أَبُو – أَخُو – حَمُو – فُو – ذُو) وهِيَ مِنَ الأَسْماءِ الّتي تَكونُ عَلاماتُ إِعْرابِها حُروفًا (عَلامات إِعْرابٍ فَرْعِيّة)؛ وذَلِكَ بِشَرْطِ أَنْ تَكونَ مُفْرَدَةً (غَيْر جَمْع)، وغَيْرَ مُضافَةٍ إلى ياءِ المُتَكَلِّم.

* عُدْ إلى القِطْعَةِ السّابِقَة، وتَعَرَّفِ المَوْقِعَ الإِعْرابِيَّ لِكُلِّ اسْمٍ تَحْتَه خَطٌّ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– أبو: فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الواو؛ لأَنَّه مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– أبيه: مُضافٌ إليه مَجْرورٌ، وعَلامَةُ جَرِّه الياءُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– حَماها: مَفْعولٌ به مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الألِفُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– أَخوه: نائِبُ فاعِلٍ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الواو؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– ذو: صِفَةٌ مرفوعَةٌ، وعَلامَةُ رَفْعِها الواو؛ لأَنَّها مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– أخاها: مَفْعولٌ به مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الأَلِفُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– فوك: نائِبُ فاعِلٍ مَرْفوعٌ، وعَلامَةُ رَفْعِه الواو؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

– ذا: خَبَرُ كانَ مَنْصُوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الأَلِفُ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَسْماءِ الخَمْسَةِ.

ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَق؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

- الأسماءَ الخَمْسَةَ هي: « أَبٌ »، « أَخ »، « حَمٌ »، « فو »، « ذو ».
- عَلامَةَ رَفْعِ الأسْماءِ الخَمْسَةِ: هي الواوُ بَدَلاً مِنَ الضَّمّةِ.
- عَلامَةَ نَصْبِ الأسْماءِ الخَمْسَةِ: هي الألِفُ بَدَلاً مِنَ الفَتْحَةِ.
- عَلامَةَ جَرِّ الأسْماءِ الخَمْسَةِ: هي الياءُ بَدَلاً مِنَ الكَسْرَةِ.
- الأسْماءَ الخَمْسَةَ تُعْرَبُ بالعَلاماتِ الفَرْعِيَّةِ إذا كانَتْ مُفْرَدَةً ومُضافَةً إلى غَيْرِ ياءِ المُتَكَلِّمِ.

٢٨- عَيِّنْ فيما يَأْتي كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأسْماءِ الخَمْسَةِ، وأَعْرِبْه في جُمْلَتِه:

- إنَّ أخاكَ مَن وَقَفَ إلى جانِبِكَ في الشِّدَّة.
- أبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ هُوَ الخَليفَةُ الأوَّلُ بَعْدَ الرَّسولِ عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ.
- تَعَوَّدْ أَنْ تَغْسِلَ فاكَ قَبْلَ الأكْلِ وبَعْدَه.
- حَمو الرَّجُلِ هُوَ أبو زَوْجَتِه.
- إذا كانَتْ عِنْدَكَ لأَخيكَ حاجَةٌ، فَعَلَيْكَ إعانَتُه. أمّا أَبُوكَ فَلَهُ عَلَيْكَ الاحْتِرامُ والطّاعَةُ.

٢٩- بَيِّنْ مَوْقِعَ (ذو) مِنَ الإعْرابِ في كُلِّ آيَةٍ مِمّا يَأْتي:

- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾. «سورة النّحل: من الآية ٩٠».
- ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾. «سورة الرّوم من الآية ٣٨».
- ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾. «سورة الحديد من الآية ٢١».

٣٠- أبٌ　أخٌ　فُـو

ضَعْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأسْماءِ الخَمْسَةِ السّابِقَةِ في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِكَ، وبَيِّنْ عَلامَةَ إعْرابِ كُلٍّ مِنْها.

٣١- أَعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

- إذا كُنْتَ ذا رَأْيٍ فَكُنْ ذا عَزيمَةٍ.
- كَمْ لِأَبيكَ مِنْ فَضْلٍ عَلَيْك.
- المُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخيه.
- صُنْ فاكَ عَنْ لَغْوِ الكَلام.

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ بَعْدَ مَدٍّ (أَلِف)

* اقْرأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ:

بَكَتِ الهِرَّةُ بُكاءً شَديدًا؛ لأنَّها لَمْ تَجِدْ مَنْفَذًا إلى خارِجِ الغُرْفَةِ، فَأَخَذَتْ تَتَمَسَّحُ بِصاحِبِها رَجاءً في إطْلاقِ سَراحِها. وما إنْ فَتَحَ لها بابَ الغُرْفَةِ، ورَأَتْ فَضاءً رَحْبًا وسَماءً صافِيَةً حَتّى اسْتَحالَتْ حالَتُها مِنْ حُزْنٍ وهَمٍّ إلى غِبْطَةٍ وسُرورٍ.

* تَأَمَّلِ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ تَجِدْ أَنَّ هَذِهِ الكَلِماتِ مَنْصوبَةٌ، مَخْتومَةٌ بِهَمْزَةٍ قَبْلَها أَلِفٌ ساكِنَةٌ، فَهي هَمْزَةٌ مُتَطَرِّفَةٌ، فالهَمْزَةُ في هذه الحالَةِ تُكْتَبُ على السَّطْرِ، ولا يُكْتَبُ بَعْدَها أَلِفٌ.

٣٢- هاتِ الاسْمَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَأْتي في جُمْلَةٍ مِنْ إنْشائِك، على أَنْ يَكونَ مَنْصوبًا كما في المِثالِ:

مِثال دعا المُؤْمِنُ رَبَّه دُعاءً صادِقًا.

قَضى – بَكى – وفى – نادى – جَزى – رَجا

الخَطُّ: كِتابَةُ حَرْف (الغَيْن)

٣٣- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وانْتَبِهْ إلى طَريقَةِ رَسْمِ حَرْفِ «الغَيْن» في الكَلِماتِ الّتي وَرَدَ بها هذا الحَرْفُ مُتَّصِلاً بما سَبَقَه أو غَيْرَ مُتَّصِلٍ به:

"فتح باب الغرفة للهرة فاستحالت حالتها من حزن وهم إلى غبطة وسرور"

التَّعْبيرُ الكِتابِيُّ

٣٤- عُدْ إلى النَّصِّ، واقْرَأ الفِقْرَتَيْنِ الأولى والثّانِيَةَ، ثُمَّ لَخِّصْهما بِأُسْلوبِك.

٣٥- لَدَيْكَ عُصْفورٌ جَميلٌ وضَعْتَه في قَفَصٍ لِيُطْرِبَك بِتَغْريدِه، ولَكِنَّه بَقِيَ صامِتًا حَزينًا.

أَجْرِ حِوارًا مَعَهُ تُوَضِّحُ فيه تَشَوُّقَه إلى حُرِّيَّتِه وتَطَلُّعَه إلى حَياتِه في الفَضاءِ.

حِوارُ بُلْبُلَيْنِ

أَحمد الصّافي النَّجَفيّ *

تَـلَاقَـى بِـرَوْضٍ بُـلْـبُـلَانِ فَـواحِـدٌ ... لَـهُ قَـفَـصٌ قَـدْ نِـيطَ بـالـفَـنَنِ الأعْـلَـى

لـه مـا حَـوْلَـه مـا يَـشْـتَـهِـي مِـنْ فَـواكِـهٍ ... وحَـبٍّ، وعَـيْـشٍ يَـجْـمَـعُ الـرِّيَّ والأكْـلا

وثـانٍ طَـلـيـقٌ بـاحِـثٌ عَـنْ غِـذائِـه ... إذَا لَـمْ يَـجِـدْه يغْـتَـذي الشّمْسَ والظِّلا

فَـنـاداه ذو العَـيْـشِ الـرّغـيـدِ: ألا ابْـتَـدِرْ ... إلـى قَفَصٍ أُشْـرِكْـكَ في عَيشَتي المُثْلى

إلامَ طَـوافٌ مُـزْمِـنٌ وتَـشَـرُّد ... ولـمّـا تَـذُقْ أَمْـنًـا نَـهـارًا ولا لَـيْـلا؟

وأَرْقُـدُ مِـلءَ العَـيْـنِ لَـمْ أَخْـشَ صـائِـدًا ... ولا أَخْـتَـشـي نِـسْـرًا ولا أتّـقـي نَصْلا

أُقـضّـي نَـهـاري بَـيْـنَ رَقْـصٍ إلـى غِـنـا ... كَـأَنَّ الغِنا والـرَّقْـصَ لي أَصْـبَـحـا شُغْلا

هَـلُـمَّ لِـحُـلْـوِ الـعَـيْـشِ، قـالَ رَفـيـقُـه ... صَـدَقْـتَ، ولَـكِـنْ طَـعْـمُ حُـرِّيَّـتي أَحْـلى

* أحمد الصّافي النّجفي (١٨٩٧ – ١٩٧٧) شاعر عراقيّ، تميّز شعره بالوطنيّة والدّعوة إلى الإخاء والمحبّة.

ابنُ ماجِدٍ.... بَحَّارُ الخَليجِ الأكْبَرُ

للدّكتور محمّد جابر الأنصاريّ*

أَنْعَمَ اللهُ على بِلادِنا بِشَواطِىءَ جَميلَةٍ تُحيطُ بِها، وتَحْتَضِنُها مِياهُ الخَليجِ الصّافِيَةُ المِعْطاءُ، مِمّا هَيَّأَ لها مَكانَةً مَرْموقَةً قَديمًا وحَديثًا، والبَحْرَيْنُ ودُوَلُ الخليجِ الأُخْرى لها دَوْرٌ بارزٌ في المُجْتَمَعِ العَرَبِيِّ والدَّوْلِيِّ؛ لِما حَبا اللهُ به هَذه المِنْطَقَةَ مِنْ ثَرْواتٍ تَقْبَعُ في مِياهِها وفي صَحاريها، وما هذا الدَّوْرُ الّذي تَلْعَبُه دُوَلُ الخَليجِ اليَوْمَ إلاّ امْتِدادٌ لِدَوْرِها الكَبيرِ في ماضيها العَريقِ، وسَنُحَدِّثُك عَنْ شَخْصِيَّةٍ أسْهَمَتْ في خِدْمَةِ الحَضارَةِ العالَمِيَّةِ، إنّها شَخْصِيَّةُ البَحّارِ الأَكْبَرِ أَحْمَدَ بنِ ماجِد.

ولِدَ حَوالَيْ عام ٨٣٦هـ / ١٤٣٢م في ساحِلِ عُمانَ بِبَلْدَةِ (جِلْفار) وهي إمارَةُ رَأْسِ الخَيْمَةِ اليَوْمَ، وقد عُمِّر طَويلاً حتّى قيلَ: إنّه بلَغَ مائةَ سَنَة، أو تَزيد.

نَشَأَ ابْنُ ماجِدٍ في بيئَةٍ بَحْرِيَّةٍ ذاتِ شُهْرَةٍ تِجارِيَّةٍ وملاحِيَّةٍ فائِقَةٍ، وتَرَبَّى في أُسْرَةٍ يَجْري في عُروقِها حُبُّ البِحارِ والمُغامَراتِ البَحْرِيَّةِ، فَقَدْ كانَ أبوه رُبّانًا مَعْروفًا، وكَذَلِك جَدُّه.

وممّا لا شَكَّ فيه أنّ تَفَوُّقَ ابنِ ماجِدٍ وأجْدادِه في مَجالِ المِلاحَةِ البَحْرِيَّةِ يَقومُ شاهِدًا قَوِيًّا على بَراعَةِ عَرَبِ الخَليجِ في فَنِّ الإبْحارِ وتَقَدُّمِهم العِلْمِيِّ في مَجالاتِه، فَكُلُّ الرِّجالِ الماهِرينَ في فُنونِ العِلْمِ والعَمَلِ لا يُظْهِرونَ إلاّ التَّفَوُّقَ والإجادَةَ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ مُجْتَمَعُ الخَليجِ العَرَبِيِّ مُتَقَدِّمًا في حَضارَتِه، رائِدًا في عُلومِه وفُنونِه، ما ظَهَرَ مِنْ بَيْنِ أبْنائِه رُبّانٌ ماهِرٌ، ومُؤَلِّفٌ مِلاحِيٌّ مُقْتَدِرٌ كابْنِ ماجِدٍ.

---

* د. محمّد جابر الأنصاريّ. لمحات من الخليج العربيّ (بتصرّف).
والدّكتور الأنصاريّ كاتب معاصر، من مواليد البحرين عام ١٩٣٩م، حصل على الدّكتوراه في الفكر الإسلاميّ من الجامعة الأمريكيّة في بيروت سنة ١٩٧٩م، يحمل شهادة اللّغة والحضارة من جامعة السّربون في فرنسا عام ١٩٨٢م، وهو من مؤسّسي أسرة الأدباء والكتّاب البحرينيّة.
من مؤلّفاته: العرب والعالم سنة ٢٠٠٠ وتجديد النّهضة باكتشاف الذّات ونقدها

ويَدينُ البُرْتُغاليّونَ الّذينَ تَعُدُّهم أوروبّا رُوَّادَ الكُشوفِ البَحْرِيَّةِ بالفَضْلِ لابْنِ ماجِدٍ في كَشْفِهم الطَّريقَ البَحْرِيَّ المُؤَدّيَ إلى الهِنْدِ والشَّرْقِ الأقْصى، فَلَوْلا خِبْرَةُ ابْنِ ماجِدٍ واسْتِعْدادُه للتَّعاوُنِ مَعَ قَوْمٍ غُرَباءَ عَنْه ما تَمَكَّنَ البُرْتُغاليّونَ مِنْ إكْمالِ رِحْلَتِهم الكُبْرى وَالوُصولِ إلى بِلادِ التَّوابِلِ والبَهارِ، وفي مَعْرِفَةِ مِنْطَقَةٍ مِنْ أَغْنَى المَناطِقِ الزِّراعِيَّةِ في العالَمِ، وأَعْرَقِها حَضارَةً في ذلك الوَقْتِ.

وصَلَ البَحّارُ فاسكو ديجاما إلى ماليْندي على السّاحِلِ الشّرْقِيِّ من إفْريقيا شَمالِيَّ مَدْغَشْقَر في ١٥ مارس ١٤٩٨م، وأَرْسَى في فُرْضَتِها، فَصَعَدَ إلى سَفينَتِه بَحّارونَ عَرَبٌ على رَأْسِهم ابْنُ مَاجِد، وقَدْ دُهِشَ فاسكو لِسَعَةِ عِلْمِ المَلاّحِ العَرَبِيِّ عِنْدَما أراهُ خَريطَةَ السّاحِلِ الهِنْدِيّ كامِلَةً، وعَلَيْها خُطوطُ الطُّولِ والعَرْضِ بالتّفْصيلِ، ثمّ دَعا فاسْكو ابنَ ماجِدٍ لِيُشاهِدَ الأسْطُرْلابَ الكَبيرَ الّذي كانَ يَحْمِلُه على سَفينَتِه، وآلاتٍ فَلَكِيَّةً أُخْرى، على غَيْرِ مِثالِ ما بِيَدِ المَلاّحينَ البُرْتُغال، ثُمَّ أَطْلَعَه على آلَةٍ مُؤَلَّفَةٍ مِنْ ثَلاثِ لَوْحاتٍ، فَلَمّا رَأى فاسْكو ذَلِك، أَدْرَكَ قيمَةَ هذا الكَنْزِ الّذي ظَفِرَ به، وأَحَبَّ الاحْتِفاظَ بهذا المَعْلَم. وأَقْلَعَ فاسكو مُتَوَجِّهًا إلى الهِنْدِ في الرّابِعِ والعِشْرينَ مِنْ شَهْرِ أَبْريل مِنَ العامِ نَفْسِه، فاجْتازَ البَحْرَ الكَبيرَ وطولُهُ سِتُّمائَةِ فَرْسَخٍ في اثْنَيْنِ وعِشْرين يَوْمًا مِنْ دُونِ أَنْ يَلْقى في طَريقِهِ عَقَبَةً أو مَشَقَّةً بِفَضْلِ إرْشادِ المَلاَّحِ العَرَبِيِّ ابنِ ماجِدٍ.

كان ابْنُ ماجِدٍ مُخْلِصًا في صُحْبَتِه للرَّحّالَةِ البُرْتُغالِيّ، ولَكِنّ هذا الرَّحّالَةَ وقَوْمَه البُرْتُغاليّينَ اسْتَغَلُّوا الكُشوفَ الجُغْرافِيَّةَ لأغْراضِهم الاسْتِعْمارِيَّةِ في مَناطِقَ كَثيرَةٍ مِنَ العالَمِ، وَمِنْها مِنْطَقَةُ الخَليجِ، وقَدْ أَسِفَ ابنُ ماجِدٍ لِذَلِك، وسَجَّلَ هذا الشُّعورَ في كُتُبِه.

ذَلِكَ أَحْمَدُ بنُ ماجِدٍ الّذي رَفَعَ اسْمَ بِلادِه عالِيًا في آفاقِ البِحارِ، وفي صَفَحاتِ التّاريخِ مِنْ بَعْدِ ذَلِك، فَهَلْ يَسْتَوْحي أَحْفادُ ابنِ ماجِدٍ مِنْ عَرَبِ الخَليجِ طُموحًا وهِمَّةً مِنْ شِيَمِ جَدِّهم البَحّارِ الأكْبَرِ، فَيُبْدِعوا في المِلاحَةِ البَحْرِيَّةِ والجَوِّيَّةِ، ويُحْرِزوا قَصَبَ السَّبْقِ في جَميعِ المَهاراتِ والفُنونِ والعُلومِ، ويكونوا دائِمًا على حَذَرٍ مِنَ الطّامِعينَ والمُسْتَغِلّينَ؟

المُناقَشَةُ

١- تَلْعَبُ دُوَلُ الخَليجِ اليَوْمَ دَوْرًا مُهِمًّا على الصَّعيدَيْنِ العَرَبيِّ والعالَمِيِّ:

فما الّذي هَيَّأَ لَها ذَلِك؟

٢- عَلامَ يَدُلُّ تَفَوُّقُ ابْنِ ماجِدٍ وأَجْدادِه في مَجالِ المِلاحَةِ البَحْرِيَّةِ؟

٣- ما العَوامِلُ الّتي مَكَّنَتِ البُرْتُغالِيّينَ مِنْ إِكْمالِ رِحْلَتِهم وَوُصولِهم إلى ما أَرادوا؟

٤- بِمَ تَصِفُ ابْنَ ماجِدٍ مِنْ خِلالِ صُحْبَتِه للرَّحّالَةِ البُرْتُغالِيِّ؟

٥- هاتِ مُرادِفَ كُلِّ ما تَحْتَه خَطٌّ في العِبارَةِ الآتِيَةِ:

«حَبا اللهُ مِنْطَقَةَ الخَليجِ بِثَرْواتٍ هائِلَةٍ تَقْبَعُ في مِياهِها وفي صَحارِيها، فهي مِنْطَقَةٌ ذاتُ ماضٍ عَريقٍ وتاريخٍ مَجيدٍ».

٦- هاتِ مُضادَّ ما تَحْتَه خَطٌّ، واكْتُبْه في دَفْتَرِك:

أ – أَقْلَعَتِ السَّفينَةُ.

ب – انْطَلَقَتِ السَّيّارَةُ.

جـ – طارَتِ الطّائِرَةُ.

٧- هاتِ جَمْعَ ما هُوَ مُفْرَدٌ، ومُفْرَدَ ما هُوَ جَمْعٌ مِمّا يَأْتي، ثُمَّ ضَعْ كُلاًّ مِنْها في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِك:

الرُّبّان | الحَوافِز | الرّائِد | الشِّيَم

٨- ما الفَرْقُ في المَعْنى بَيْنَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مِمّا يَأْتي؟

أ
- تَكْمُنُ في أَعْماقِ البِحار ثَرْواتٌ جَمَّةٌ.
- الإِبْحارُ في المُحيطاتِ مَحوطٌ بالمَخاطِرِ.

ب
- اخْتَرَعَ العَرَبُ البوصَلَةَ.
- اكْتَشَفَ الرَّحّالَةُ الطَّريقَ البَحْرِيَّ المُؤَدّي إلى الهِنْدِ.

ج

- يَدينُ البُرْتُغاليّونَ بالفَضْلِ لابْنِ ماجِدٍ.
- يَدينُ البُرْتُغاليّونَ بالمَسيحيّةِ.

٩- اكْشِفْ في مُعْجَمِكَ عَنْ مَعْنى كُلٍّ مِنْ:

ظَفِرَ

أَحْرَزَ

١٠- «حَبا اللهُ هَذِه المِنْطَقَةَ بِثَرْواتٍ تَقْبَعُ في مِياهِها وفي صَحارِيها....»

اذْكُرْ بَعْضَ الثَّرْواتِ الّتي تَقْبَعُ:

في البَحْـرِ.

في الصَّحْراءِ.

١١- رتِّبِ الفِكَرَ وفْقَ تَسَلْسُلِها في هَذِه الفِقْرَةِ:

« نَشَأَ ابْنُ ماجِدٍ ..... ومُؤَلِّفٌ مِلاحِيٌّ مُقْتَدِرٌ كابْنِ ماجِدٍ ».

أ- ابْنُ ماجِدٍ بَحّارٌ ماهِرٌ وعالِمٌ بَحْرِيٌّ كَبيرٌ.

ب- ابْنُ ماجِدٍ مَدينٌ في نُبوغِه لأُسْرَتِه وبيئَتِه.

جـ - ابْنُ ماجِدٍ شاهِدٌ على تَفَوُّقِ عَرَبِ الخَليجِ في فَنِّ الإبْحارِ.

١٢- يَرْجِعُ تَفَوُّقُ ابْنِ ماجِدٍ في عِلْمِ البِحارِ إلى:

- دِراساتٍ عَميقَةٍ في عِلْمِ البِحارِ.
- مَيْلٍ فِطْرِيٍّ إلى رُكوبِ البَحْرِ.
- مَهاراتٍ وَرِثَها عَنْ آبائِه وأَجْدادِه.

اسْتَبْعِدِ العِبارَةَ غَيْرَ الصَّحيحَةِ مِمّا سَبَقَ.

١٣- يدينُ البُرْتُغاليّونَ بالفَضْلِ لابْنِ ماجِدٍ في اكْتِشافِ الطَّريقِ إلى الهِنْدِ.

وَضِّحْ أَهَمِّيَّةَ هذا الاكْتِشافِ.

١٤- تُمَثِّلُ رِحْلَةُ ابْنِ ماجِدٍ وفاسكو دي جاما إلى بِلادِ الهِنْدِ الْتِقاءَ حَضاراتٍ ثَلاثٍ. اذْكُرْها.

١٥- أُعْجِبَ فاسكو دي جاما بِشَخْصِيَّةِ ابْنِ ماجِدٍ. فما سَبَبُ هذا الإعْجابِ؟

١٦- اخْتَرِ التَّعْليلَ الأَكْثَرَ مُلاءَمَةً مِمّا يَأْتي:

قَدَّمَ ابْنُ ماجِدٍ إلى فاسكو ما ابْتَكَرَهُ العَرَبُ مِنْ آلاتٍ بَحْرِيَّةٍ مُتْقَنَةٍ، فَهَلْ يَدُلُّ ذَلِكَ على إظْهارِ:

- تَفَوُّقِه على فاسكو وقَوْمِه؟
- خِبْرَةِ المَلّاحينَ العَرَبِ في عِلْمِ البِحارِ؟
- روحِ التَّعاوُنِ مَعَ قَوْمٍ غُرَباءَ؟

١٧- «كانَ ابْنُ ماجِدٍ مُخْلِصًا..... سَجَّلَ هذا الشُّعورَ في كُتُبِه».

أ- قارِنْ بَيْنَ سُلوكِ ابْنِ ماجِدٍ وسُلوكِ البُرْتُغالِيّينَ في ضَوْءِ فَهْمِك الفِقْرَةَ.

ب - اخْتَرْ عُنْوانًا مُناسِبًا لِهذه الفِقْرةِ.

١٨- أيُّ العِبارَتَيْنِ في كُلٍّ مِمّا يَأْتي أَجْمَلُ؟ ولِماذا؟

أ
- تَرَبَّى ابْنُ ماجِدٍ في أُسْرَةٍ يَجْري في عُروقِها حُبُّ البِحارِ.
- تَرَبَّى ابْنُ ماجِدٍ في أُسْرَةٍ تُحِبُّ البِحارَ.

ب
- يُحْرِزُ العَرَبُ قَصَبَ السَّبْقِ في فَنِّ المِلاحَةِ البَحْرِيَّةِ.
- يَتَفَوَّقُ العَرَبُ في فَنِّ المِلاحَةِ البَحْرِيَّةِ.

جـ
- تَحْتَضِنُ مِياهُ الخَليجِ شَواطِئَ جَميلَةً.
- تُحاطُ مِياهُ الخَليجِ بِشَواطِئَ جَميلَةٍ.

١٩- اسْتَخْلِصْ مِنَ النَّصِّ أَبْرَزَ الصِّفاتِ الخُلُقِيَّةِ الّتي تُمَيِّزُ شَخْصِيَّةَ ابْنِ ماجِدٍ.

٢٠- اخْتَرْ عُنوانًا آخَرَ مُناسِبًا للنَّصِّ.

٢١- اسْتَخْلِصْ مِنَ النَّصِّ ما تَضَمَّنُه مِنْ إشاراتٍ حَضارِيَّةٍ وتاريخِيَّةٍ.

٢٢-

أ «لَوْ لَمْ يَكُنْ مُجْتَمَعُ الخَليجِ مُتَقَدِّمًا في حَضارَتِه، رائِدًا في عُلومِه لَما ظَهَرَ مِنْ بَيْنِ أَبْنائِه بَحّارٌ ماهِرٌ».

ب «لَوْلا خِبْرَةُ ابْنِ ماجِدٍ واسْتِعْدادُه للتَّعاوُنِ مَعَ قَوْمٍ غُرَباءَ ما تَمَكَّنَ البُرْتُغالِيّونَ مِنْ مَعْرِفَةِ الطَّريقِ المُؤَدِّي إِلَى الهِنْدِ».

اسْتَرْشِدْ بالمِثالَيْنِ السّابِقَيْنِ، وكَوِّنْ جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشائِكَ مُسْتَعْمِلًا فيهما:

لَوْ لَمْ: ..... ما: .....

لَـوْلا: ..... ما: .....

المـبـتـدأُ والـخَـبَـرُ

* اقْرأ الأَمثِلَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْ الأَسْئِلَةِ:

١) الشّواطِئُ جَميلَةٌ.
٢) البُرْتُغالِيّونَ غُرَباءُ عَنْ أَرْضِ الخَليجِ.
٣) ابْنُ ماجِدٍ مُخْلِصٌ في صُحْبَتِه للبُرْتُغالِيّينَ.

- بِماذا بُدِئَتْ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ السّابِقَةِ؟
- ماذا تُسَمَّى هذه الجُمَلُ؟
- عَيِّنِ المُتَحَدَّثَ عَنْه في كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا سَبَقَ.

المُتَحَدَّثُ عَنْهُ فِي	الجُمْلَة (١)	الجُمْلَة (٢)	الجُمْلَة (٣)
	الشّواطِئُ	البُرْتُغالِيّونَ	ابْنُ ماجِدٍ

- هَلْ يَتِمُّ المَعْنى بالاقْتِصارِ على كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ هذه الكَلِماتِ وَحْدَها؟ لا يَتِمُّ المَعْنى.

إِذَنْ كُلّ كَلِمَةٍ مِنْها تَحْتاجُ إِلى ما يُتَمِّمُ المَعْنى، ويُخْبِرُ عَنْها.

فما الكَلِماتُ الّتي يَتِمُّ بها مَعْنى كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا سَبَقَ؟

الكَلِمَةُ الّتي يَتِمُّ بِها المَعْنى في	الجُمْلَة (١)	الجُمْلَة (٢)	الجُمْلَة (٣)
	جَميلَةٌ	غُرَباءُ	مُخْلِصٌ

* فَكُلٌّ مِنَ العُنْصُرَيْنِ: العُنْصُرِ المُتَحَدَّثِ عَنْه، والعُنْصُرِ الّذي يَتِمُّ بِه المَعْنى، يُمَثِّلانِ رُكْنَي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّة.
* لاحِظِ الحَرَكَةَ الّتي على آخِرِ كُلٍّ مِنْ رُكْنَيْ الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ تَجِدْ أَنّها الضَّمَّةُ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

العُنْصُرَ المُتَحَدَّثَ عَنْه في الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ هو المُبْتَدَأُ، ويَأْتي غالِبًا في بِدايَةِ الجُمْلَةِ، ويَكونُ مَرْفوعًا.
العُنْصُرَ الّذي يَتِمُّ به المَعْنى هو الخَبَرُ، ويَكونُ مَرْفوعًا أَيْضًا.

أنْـــــواعُ الخَـــــبَرِ

* اقرأ الأمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

- البَحّارَةُ ماهِرونَ.
- البَحْرُ يَزْخَرُ بالخَيْراتِ.
- الخَليجُ مِياهُه صافِيَةٌ.
- السَّفينَةُ في البَحْرِ.
- المُثابَرَةُ وراءَ كُلِّ نَجاحٍ.

* عَيِّنْ مِنَ الأمْثِلَةِ السّابِقَةِ كُلاًّ مِن:
  - المُتَحَدَّثِ عَنْه: المُبْتَدَأ.
  - ما يَتِمُّ به مَعْنى الجُمْلَةِ: الخَبَر.

المِثالُ	المُبْتَدأُ	الخَـبَرُ
١	البَحّارَةُ	ماهِرونَ
٢	البَحْرُ	يَزْخَرُ
٣	الخَليجُ	مِياهُه صافِيَةٌ
٤	السَّفينَةُ	في البَحْرِ
٥	المُثابَرَةُ	وَراءَ كُلِّ نَجاحٍ

* لاحِظْ أَنْواعَ الخَبَرِ في هَذِه الأَمْثِلَةِ:

المثالُ	نَوْعُ الخَبَرِ
١	مُفْرَدٌ (لَيْسَ جُمْلَةً، ولا شِبْهَ جُمْلَة).
٢	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.
٣	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.
٤	جارٌّ ومَجْرورٌ (شِبْهُ جُمْلَةٍ).
٥	ظَرْفُ مكانٍ (شِبْهُ جُمْلَةٍ).

إِذِنْ فَأَنْواعُ الخَبَرِ: لَفْظٌ مُفْرَدٌ،

أَوْ جُمْلَةٌ (فِعْلِيَّةٌ أو اسْمِيَّةٌ).

أَوْ شِبْهُ جُمْلَةٍ (جارٌّ ومَجْرورٌ، أو ظَرْفٌ).

٢٣- عَيِّنِ الخَبَرَ، وبَيِّنْ نَوْعَه في كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا يَأْتي:

- القِراءَةُ مُفيدَةٌ.
- الجاهِلُ يَعْتَمِدُ على مالِه.
- النَّجاةُ في الصِّدْقِ.
- الحَقُّ فَوْقَ كُلِّ شُبْهَةٍ.
- الخَليجُ ثَرْواتُه مُتَعَدِّدَةٌ.

* اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ، ثُمَّ عَيِّنِ المُبْتَدَأَ والخَبَرَ في كُلٍّ مِنْها:

أ

١) المَجْدُ عَريقٌ.

٢) المَلّاحانِ بارِعانِ في قِيادَةِ السَّفينَةِ.

٣) البُرْتُغالِيّونَ مُسْتَغِلّونَ خِبْراتِ غَيْرِهم.

ب

١) السَّفينَةُ مُتَّجِهَةٌ إلى بِلادِ الهِنْدِ.

٢) الآلَتانِ البَحْرِيَّتانِ مُتْقَنَتانِ.

٣) عَلاماتُ الطَّريقِ إلى ماليندي واضِحاتٌ.

	الجُمْلَةُ	المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ
المَجْموعَةُ أ	الأولى	المَجْدُ	عَريقٌ
	الثّانِيَة	المَلاّحانِ	بارِعانِ
	الثّالِثَة	البُرْتُغالِيّونَ	مُسْتَغِلّونَ
المَجْموعَةُ ب	الأولى	السَّفينَةُ	مُتَّجِهَةٌ
	الثّانِيَة	الآلَتانِ	مُتْقَنَتانِ
	الثّالِثَة	عَلاماتُ (الطَّريقِ)	واضِحاتٌ

* بَعْدَ تَعْيينِك المُبْتَدَأَ والخَبَرَ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ تُلاحِظُ أنّ الخَبَرَ وَرَدَ لَفْظاً مُفْرَدًا، أي لَيْسَ جُمْلَةً ولا شِبْهَ جُمْلَةٍ.

* لاحِظْ أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (أ) والمَجْموعَةِ (ب) ووازِنْ بَيْنَ المُبْتَدَأِ والخَبَرِ مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ في كُلِّ مِثالٍ تَجِدْ أَنَّ:

المَجْموعَة	المِثالُ	نَوْع المُبْتَدَأ	نَوْع الخَبَرِ
أ	١	مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ	مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ
	٢	مُثَنّى مُذَكَّرٌ	مُثَنّى مُذَكَّرٌ
	٣	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ	جَمْعُ مُذَكَّر سالِمٌ
ب	١	مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ	مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ
	٢	مُثَنّى مُؤَنَّثٌ	مُثَنّى مُؤَنَّثٌ
	٣	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

- الخَبَرَ المُفْرَدَ يُطابِقُ المُبْتَدَأَ في كُلٍّ مِنْ:

١ – الجِنْسِ: التَّذْكير أو التّأْنيث.

٢ – العَدَدِ: الإفْراد أو التَّثْنِيَة أو الجَمْع.

٢٤- بَيِّنْ أَوْجُهَ التَّطابقِ بَيْنَ المُبْتَدَأ والخَبَرِ فيما يَأْتي:

- الطّالِبَتانِ مُجْتَهِدتانِ في دِراسَتِهما.
- المُؤْمِنونَ صابِرونَ على الشَّدائِدِ.
- المُمَرِّضاتُ رحيماتٌ بالمَرْضى.

* اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ، ولاحِظْ ما تَحْتَه خَطٌّ:

١) ابْنُ ماجِدٍ نَشَأَ في بيئَةٍ بَحْرِيَّةٍ.
٢) المَلاّحونَ العَرَبُ أَبْدَعوا في فَنِّ المِلاحَةِ.
٣) الخَليجُ ثَرْواتُه كَثيرَةٌ.
٤) عُلومُ العَرَبِ مَجالاتُها مُتَعَدِّدَةٌ.

تَجِدْ أنّ هذه الجُمَلَ اسْمِيَّةٌ، وأنّ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيها هو الخَبَرُ، فَحاوِلْ أَنْ تُحَدِّدَ نَوْعَه.

المِثالُ	نَوْعُ الخَبَرِ	مُكَوِّناتُ الخَبَرِ
١	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	الفِعْلُ (نَشَأَ) والفاعِلُ ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ.
٢	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	الفِعْلُ (أَبْدَعَ) والفاعِلُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (واوُ الجَماعَةِ).
٣	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	المُبْتَدَأُ (ثَرَواتُه) والخَبَرُ (كَثيرَةٌ).
٤	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	المُبْتَدَأُ (مَجالاتُها) والخَبَرُ (مُتَعَدِّدَةٌ).

* تَأَمَّلْ هَذِه الأَمْثِلَةَ مَرَّةً أُخْرى تَجِدْ أَنّ جُمْلَةَ الخَبَرِ في كُلِّ مِثالٍ بها ضَميرٌ يَرْبُطُها بالمُبْتَدَأ ويَعودُ عَلَيْه يُسَمّى العائِدَ، كما يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْوَلِ الآتي:

المِثالُ	المُبْتَدَأُ	الرّابِطُ	نَوْعُه	أَوْجُهُ التَّطابُقِ
١	ابْنُ (ماجِد)	هُو	ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ	الإفْرادُ والتَّذْكيرُ
٢	المَلاّحونَ	واوُ الجَماعَةِ	ضَميرٌ بارِزٌ	الجَمْعُ والتَّذْكيرُ
٣	الخَليجُ	ـــه	ضَميرٌ بارِزٌ مُتَّصِلٌ بِكَلِمَةِ (ثَرْواتُ)	الإفْرادُ والتَّذْكيرُ
٤	عُلومُ (العَرَبِ)	ـــها	ضَميرٌ بارِزٌ مُتَّصِلٌ بِكَلِمَةِ (مَجالات)	الإفْرادُ والتَّأْنيثُ

لاحِظْ أنَّ الرَّابطَ يُطابِقُ المُبْتَدأَ في كُلٍّ مِنْ:

الجِنْس: التَّذْكيرِ أوْ التَّأْنيث.

العَدَدِ: الإفْرادِ أو التَّثْنِيَة أو الجَمْع.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الخَبَرَ كَما يَرِدُ مُفْرَدًا يَرِدُ كَذَلِكَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أو فِعْلِيَّةً، على أنْ تَشْتَمِلَ هذه الجُمْلَةُ على رابِطٍ يَعودُ على المُبْتَدَأ، ويُطابِقُه في الجِنْسِ، وفي العَدَدِ، ويَكونُ في الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ضَميرًا بارِزًا.

أمّا في الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ فَيكونُ ضَميرًا بَارِزًا أو مُسْتَتِرًا.

٢٥- عَيِّنِ الرّابِطَ في كُلِّ خَبَرٍ مِمّا يَأْتي، واذْكُرْ وَجْهَ تَطابُقِه مع المُبْتَدَأ:

- الأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ تَتَطَلَّعُ إلى غَدٍ أَفْضَلَ.
- الحَديقَةُ أزْهارُها يانِعَةٌ.
- المُتَفَوِّقانِ نالاَ الجائِزَةَ.

* مِنَ النَّماذِجِ السّابِقَةِ عَرَفْتَ أَنَّ الخَبَرَ يَأْتي مُفْرَدًا، كَما يَأْتي جُمْلَةً اسْمِيَّةً أو فِعْلِيَّة. فَهَلْ تَسْتَطيعُ أَنْ تُحَدِّدَ نَوْعَ الخَبَرِ في الجُمَلِ الآتِيَة؟

١) الصَّبْرُ (مِنَ الإيمانِ).

٢) الخَيْرُ (في الاتِّحادِ).

٣) الحَقُّ (فَوْقَ القُوَّةِ).

٤) الرَّأْيُ (قَبْلَ الشَّجاعَةِ).

* ما بَيْنَ القَوْسَيْنِ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ:

- جارٌّ ومَجْرورٌ في المِثالَيْنِ الأوّلِ والثّاني.
- ظَرْفٌ في المِثالَيْنِ الثّالِثِ والرّابِعِ.

* لاحِظْ أَنَّ الخَبَرَ في الجُمَلِ السّابِقَةِ لَيْسَ مُفْرَدًا ولا جُمْلَةً، إنَّما هو شِبْهُ جُمْلَةٍ.

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الخَبرَ يَأْتي شِبْهَ جُمْلَةٍ:

١- جارًّا ومجرورًا. ٢- ظَرْفًا.

٢٦- أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ مُبْتَدَأٍ فيما يَأْتي بِخَبَرٍ يَكونُ شِبْهَ جُمْلَةٍ:

الغَوّاصَة العَفْو السَّبّورَة

٢٧- حَدِّدْ نَوْعَ الخَبَرِ في كُلِّ مِمّا يَأْتي، وانْقُل الإجابَةَ في دَفْتَرِك.

- السَّفينَةُ أمامَ الشّاطِىء.
- ابْنُ ماجِدٍ صادِقُ العَزيمَةِ.
- الخَليجُ خَيْراتُه كَثيرَةٌ.
- الوحْدَةُ تَفْتَحُ الطَّريقَ إلى النَّصْرِ.
- النَّظافَةُ مِنَ الإيمانِ.

٢٨- اسْتَخْرِجْ مِنَ العِبارَةِ الآتِيَةِ خَبَرَ كُلِّ مُبْتَدَأ، واذْكُرْ نَوْعَه.

البَحْرُ مَمْدودٌ أمامَ البَصَرِ، كأنَّهُ إنْسانٌ حَيٌّ يَتَنَفَّسُ، والشَّمْسُ الغارِبَةُ تُلْقي أَشِعَّتَها فَوْقَ سَطْحِه بَرّاقَةً، والمَوْجُ يَعْلو حينًا، ويَهْبِطُ حينًا في حَرَكاتٍ مُتَتابِعَةٍ، والنَّسيمُ هَواؤُهُ عَليلٌ يَحْمِلُ إلى الصَّدْرِ الهُدوءَ والانْشِراحَ.

٢٩- أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ مِمّا يَأْتي، مَعَ مُراعاةِ التَّطابُقِ بَيْنَ المُبْتَدأ والخَبَرِ:

المُخْتَرِعان المُخْتَرِعَة المُخْتَرِعات المُخْتَرِعَتان

٣٠- كَوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ تَتَحَدَّثُ في كُلٍّ مِنْها عَنْ منافِعِ البَحْرِ، بِحَيْثُ يَتَنَوَّعُ فيها الخَبَرُ.

٣١- أَعْرِبْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمّا يَأْتي:

- المِياهُ تَنْسابُ في هُدوءٍ.
- صَيْدُ السَّمَكِ مِنَ الهِواياتِ النّافِعَةِ.
- البَحْرُ أَمْواجُه عالِيَةٌ.

مواضِعُ حَذْفِ هَمْزَةِ (ابْن)

* اقرأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ، ثُمّ لاحِظِ الرَّسْمَ الكِتابِيَّ لما تَحْتَهُ خَطٌّ:

نَشَأَ ابْنُ ماجِدٍ في بيئَةٍ بَحْرِيَّةٍ ذاتِ شُهْرَةٍ تِجارِيَّةٍ وملاحِيَّةٍ فائِقَةٍ، فَلَقَدْ تَرَبَّى أَحْمَدُ بنُ ماجِدٍ في أُسْرَةٍ يَجْري في عُروقِها حُبُّ البَحْرِ. وإنّ تَفَوُّقَ أَحْمَدَ بنِ ماجِدٍ وأَجْدادِهِ في هذا المَجال يَقومُ شاهِدًا على بَراعَةِ عَرَبِ الخَليجِ في فَنِّ الإِبْحار.

فيا بنَ الخَليجِ، ويا بْنَةَ العَرَبِ الكِرامِ، أَمْعِنا النَّظَرَ في تاريخِ الأَجْدادِ، فَهو زاخِرٌ بِما يُحَفِّزُ الهِمَمَ إلى الرُّقِيِّ والتَّقَدُّم.

* لاحِظْ هَمْزَةَ الوَصْلِ في كَلِمَةِ «ابْن» تَجِدْها تُرْسَمُ في مَواضِعَ، وتُحْذَفُ في أُخْرى.

١) فما المَواضِعُ الّتي رُسِمَتْ فيها؟

- تُرْسَمُ هَمْزَةُ الوَصْلِ في كَلِمَةِ (ابْن) إذا لَمْ يَسْبِقْها عَلَمٌ مِثْل: ابْن خَلْدون...
- تُرْسَمُ أَيْضًا، إذا كانَتْ في أَوَّلِ السَّطْرِ.

٢) ما المَواضِعُ الّتي حُذِفَتْ فيها هَذِه الهَمْزَةُ؟

- تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ مِنْ كَلِمَةِ (ابْن) إذا وَقَعَتْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ مِثْلَ: عَلِيّ بن أبي طالِب...
- تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ إذا سُبِقَتْ بِحَرْفِ نِداءٍ مِثْل: يا بْنَ الخَليجِ اقْتَدِ بِأَجْدادِك.

٣٢- اسْتَبْدِلْ بِكَلِمَةِ (ولد) كَلِمَةَ (ابْن) في كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

- الحَسَنُ وَلَدُ الهَيْثَمِ مِنْ أَشْهَرِ العُلَماءِ العَرَبِ في عِلْمِ الإِبْصارِ.
- وَلَدُ النَّفيسِ عالِمٌ أَنْدَلُسِيٌّ.
- يا وَلَدَ الأَكْرَمينَ، أَغِثِ المُحْتاجينَ.
- هذا وَلَدُ البَحْرَيْنِ يَسْعى إلى المَجْدِ.

الخَطُّ: كِتابَةُ حَرْف (الجيم)

٣٣- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

«نشأ ابن ماجد في بيئة بحرية ذات شهرة تجارية وملاحية فائقة»

تَذَكَّرْ أَنَّ حَرْفَ الجيم، غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِحَرْفٍ، يُكْتَبُ هكذا: ج

مُتَّصِلاً بِحَرفٍ، يُكْتَبُ هَكذا:

التَّعْبيرُ الكِتَابيُّ

٣٤- صَعِدَ ابنُ ماجِدٍ السَّفينَةَ، فالْتَقَى فاسكو ديجاما.

أَجْرِ حِوارًا بَيْنَ هَذَيْنِ المَلاّحَيْنِ، في ضَوْءِ فَهْمِكَ المَوْضوعَ.

٣٥- اسْتَغَلَّ البُرْتُغالِيّونَ الكُشوفَ الجُغْرافِيَّةَ في أَغْراضٍ اسْتِعْمارِيَّةٍ، فَأَسِفَ ابْنُ ماجِدٍ لِذَلِك.

تَخَيَّلْ وَصِيَّةً مِنْ هذا الملاّحِ العَرَبِيِّ لأَحْفادِه، يَدْعوهم فيها إلى حِمايَةِ شَواطِئِهم مِنْ خَطَرِ الغُزاةِ والطّامِعينَ.

البَحْـــرُ

لِتوفيق الحَكيم*

سَأَلْتُ الصِّبْيَةَ عنهُ والأَطْفالَ، فَقالوا:

«هُو زَبَدٌ جَميلٌ لا خَطرَ فيه ولا ضَرَرَ، يَخْرُجُ مِنْ ثَغْرٍ بَسَّام، ويَهْمِسُ لنا بِكَلامٍ يَفْهَمُنا، ونَفْهَمُه، ونَلْعَبُ مَعَهُ بِمجارِفِنا الصَّغيرَةِ، ونَعْبَثُ في مائِهِ الضَّحْلِ بِأَقْدامِنا القَصيرَة، ونَسْبَحُ فيه، فلا نَرَى غَوْرًا.. ونَجْمَعُ أَصْدافَه الفارِغَةَ؛ لِنُزَيِّنَ بها قصورَ الرِّمالِ، فَتَصْمُدُ مَزْهُوَّةً لِلَمَساتِ مَوْجاتِه، ويَنْحَسِرُ عَنْها مِنْ دونِ أَنْ يَظْفَرَ منها بِثَغْرَةٍ في الأَسْوارِ، أو صَدْعَةٍ في الأَبْراجِ».

وسَأَلْتُ عَنْه الرَّبابينَ والمَلاَّحينَ، فقالوا:

«هُوَ جَبَّارٌ نَرْهَبُه، ونَخْشاه، لا أَمانَ مَعَهُ، ولا ضَمانَ... كَمْ أَرانا الأَهْوالَ مِنْ زَبَدِ غَضَبِه... وكَمْ تَحَطَّمَتْ سُفُنٌ كالمَدائِنِ بِلَطْمَةٍ مِنْ مَوْجِه، نَحْسِبُ له الحِسابَ قَبْلَ أَنْ نَلْقاهُ، ونَسْتَوْثِقُ مِنْ مَتانَةِ الحِبالِ والشِّراعِ، فإنَّ مُزاحَه مَعَنا قد يَكونُ فيه الفَناءُ، وهَمَساتِه في آذانِنا رِياحٌ هُوجٌ قَدْ تَنْثُرنا على صَدْرِه هَباء».

وسَأَلْتُ عَنْهُ الصَّيّادينَ، فقالوا:

«هُو مَصْدَرُ الرِّزْقِ ومَنْبَعُ الغِذاءِ، يَحْمِلُ قَوارِبَنا كَما تَحْمِلُ الأُمُّ أُرْجوحَةَ ابْنِها، ويَتَلَقَّى شِباكَنا على صَدْرِه كما تَتَلَقَّى الوالِدَةُ أَذْرُعَ وَليدِها، ويُخْرِجُ لَنا مِنْ جَوْفِه طعامًا شَهِيًّا، ولَحْمًا طَرِيًّا».

وسَأَلْتُ عَنْهُ الغَوّاصينَ، فقالوا:

«هُوَ القاعُ العَميقُ الّذي لا يُدْرِكُ غَيْرُ القَلائِلِ أَغْوارَهُ... فإذا أَدْرَكوها فلا يَسْتَطيعونَ الظَّفَرَ مِنْ كُنوزِه العَظيمَةِ بِغَيْرِ القَليلِ مِنْ أَصْدافِه الثَّمينَةِ الّتي تَحْوي اللَّآلئ ...»

---

* توفيق الحكيم (أدب الحياة) الشّركة العربيّة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، القاهرة، مارس ١٩٥٩م ص ٧٤– ٧٦ (بتصرّف).

وتوفيق الحكيم أديب مصريّ (١٨٨٩–١٩٨٧م)، له مؤلّفات كثيرة، أغلبها في المسرح، منها شهرزاد، أهل الكهف، والملك أوديب، وبعضها في الأدب والرّاوية مثل: أدب الحياة، ويوميّات نائب في الأرياف

وأخيرًا تَرَكْتُ كُلَّ هَؤُلاء، وسَأَلْتُ عَنْهُ عُلَماءَ الدّينِ فقالوا:

البَحْرُ قَريبٌ مِنَ البُسَطاءِ بَعيدٌ عَنِ الأقْوياءِ، عَميقُ الغَوْرِ للباحِثينَ والعُلَماءِ، وهو مانِحُ الرِّزْقِ للعامِلينَ الكادِحينَ، وحَقيقَةٌ عُظْمى لِلْمُؤمِنينَ».

ثمّ سأَلْتُ نَفْسي عنه، فَقالَتْ:

«هُوَ شَبيهٌ بالرَّجُلِ العَظيمِ، يَفْهَمُه السُّذَّجُ، وتُلاعِبُه الصِّبْيَةُ، ويُعابِثُهُ الأطْفالُ، وله قَدْرٌ وقيمَةٌ في نَظَرِ الأبْطالِ، وهُوَ لِجُمْهورِ النّاسِ مَنْبعُ خَيْرٍ، ولأَهْلِ الجِدِّ أعْماقٌ زاخِرَةٌ بِكُنوزٍ تَحْتاجُ إلى الغَوْصِ والكَدِّ».
ذَلِك هو البَحْرُ... في الكَوْنِ، وفي رَأْيِ البَشَرِ.

المُناقَشَةُ

١- وضِّحْ عَلاقَةَ الأطْفالِ بِالبَحْرِ.

٢- يَنْظُرُ المَلاّحونَ والرَّبابينُ إلى البَحْرِ نِظْرَةَ خَوْفٍ ورَهْبَةٍ. فَلِماذا؟

٣- اخْتَلَفَتْ نِظْرَةُ الصَّيادينَ عَنْ نِظْرَةِ الرَّبابينِ إلى البَحْرِ.

فَكَيْفَ كانَتْ نِظْرَتُهم إلَيْه؟

٤- لماذا لا يُدْرِكُ الغَوّاصونَ إلاّ القَليلَ مِنْ كُنوزِ البَحْرِ؟

٥- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

- رَأْيُ الكاتِبِ في البَحْرِ:
  - يَتَعارَضُ مَعَ رَأْيِ الآخَرينَ.
  - يَتَّفِقُ تَمامًا مَعَ آراءِ الآخرينَ.
  - يَتَّفِقُ إلى حَدٍّ ما مَعَ آراءِ الآخرينَ.

٦- هات مُضادَّ ما تَحْتَه خَطٌّ في العِبارَةِ الآتِيَةِ:

يَهْمِسُ لنا بِكَلامٍ نَفْهَمُه، ونَعْبَثُ في مائِه الضَّحْلِ بأقْدامِنا.

٧- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

- يَنْحَسِرُ الماءُ عَنْ قُصورِ الرِّمالِ.

- (يَنْحَسِرُ الماءُ)، تَعْني:

يَنْكَشِفُ | يَتَراجَعُ | يَنْقَطِعُ

٨- لم يَظْفَرِ الماءُ بِصَدْعَةٍ في الأبْراجِ.

- (صَدْعَة)، تَعْني:

تَهَدُّم | تَكَسُّر | تَشَقُّق

٩- هَمَساتُ البَحْرِ في آذانِنا رِياحٌ هوجٌ.

- رِياح هوجٌ، مَعْناها:

رِياحٌ شَديدَةٌ | رِياحٌ خَفيفَةٌ | رِياحٌ مُمْطِرَةٌ

١٠- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

- قُصورُ الرِّمالِ تَصْمُدُ مَزْهُوَّةً.

مَزْهُوَّةً، تَعْني:

مُتماسِكَةً | مُفْتَخِرَةً | مُسْتَخِفَّةً

١١- اكْشِفْ في مُعْجَمِك عَنْ مَعْنى كُلٍّ مِنْ:

نَسْتَوْثِق | زَبَد | غَوْر

١٢- هات مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِمّا يَأْتي:

المَجارِف | الرَّبابين | الأبْراج | المَدائِن | الأغْوار

«هُوَ زَبَدٌ جَميلٌ... يَخْرُجُ مِنْ ثَغْرٍ بَسّامٍ، ويَهْمِسُ لَنا بِكَلامٍ».

١٣- توحي هذه العِبارَةُ بـ:

- اطْمِئْنانِ الصِّبْيَةِ إلى البَحْرِ.
- حَذَرِ الصِّبْيَةِ من البَحْرِ.
- تَعَلُّقِ الصِّبْيَةِ بالبَحْرِ.

١٤- وَرَدَتْ مَجْموعَةٌ مِنْ الأفْعالِ في الفِقْرَةِ الأولى، عَيِّنْها، وبَيِّنْ غَرَضَ الكاتِبِ مِنَ اسْتَعْمالِها.

١٥- يَخْشى الرَّبابينُ والمَلّاحونَ البَحْرَ، فَماذا يُعدّونَ لِلِقائِه؟

١٦- ماذا تفيد (كم) في العِبارَةِ الآتِيَةِ؟

كَمْ أَرانا الأهْوالَ ... وَكَمْ تحطَّمَتْ سُفُنٌ كالمَدائِنِ بِلَطْمَةٍ مِنْ مَوْجِه.

١٧- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

«فإنّ مُزاحَهُ مَعَنا قَدْ يَكونُ فيه الفَناءُ».

(قَدْ يَكونُ فيه الفَناءُ)، هذه الجُمْلَة تُفيدُ:

تَأْكيدَ حُدوثِ الفَناءِ | تَوَقُّعَ حُدوثِ الفَناءِ | نَفْيَ حُدوثِ الفَناءِ

١٨- «هُوَ مَصْدَرُ الرِّزْقِ ومَنْبَعُ الغِذاءِ ..... ولَحْمًا طَرِيًّا».

أ ــ يَقولُ اللهُ تَعالى:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾[1]

هات مِنَ الفِقْرَةِ ما يَتَّفِقُ مَعَ الآيَةِ الكَريمَةِ.

ب- « البَحْرُ يَحْمِلُ قوارِبَنا، كَما تَحْمِلُ الأمُّ أُرْجوحَةَ ابْنِها ».

في هذه العِبارَةِ تَشْبيهٌ جَميلٌ، وضِّحْه.

١٩- « البَحْرُ قَريبٌ مِنَ البُسَطاءِ ..... وحَقيقَةٌ عُظْمى للمُؤْمِنينَ ».

أ – اسْتَخْرِجْ مِنْ هذه الفِقْرَةِ لَفْظَيْنِ مُتَضادَّيْنِ في المَعْنى.

ب – مِنَ المَجالاتِ الّتي اهْتَمَّ بها الباحِثونَ والعُلَماءُ في دِراسَتِهم للبِحارِ:

– دِراسَةُ طَبيعَةِ الكائناتِ البَحْرِيَّةِ ومَعْرِفَةُ خَصائِصِها.

– اذْكُرْ مَجالَيْنِ آخَرَيْنِ اهْتَمَّ بهما العُلَماءُ مِنْ دِراسَتِهم البَحْرَ.

٢٠- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

عَلاقَةُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ بِما قَبْلَه:

أ – هُوَ زَبَدٌ جَميلٌ لا خَطَرَ فيه ولا ضَرَرَ.

تَعْليل | تَفْسير | تَأْكيد

ب- نَجْمَعُ أَصْدافَ البَحْرِ الفارِغَةَ؛ لِنُزَيِّنَ بها قُصورَ الرِّمالِ.

تَوْضيح | تَعْليل | تَضادّ

١- «سورة النحل» من الآية (١٤).

٢١- كُلَّما نَظَرْنا إلى البحرِ ازْدَدْنا إيماناً بِقُدْرَةِ الخالقِ وعَظَمَتِه.

عَلِّلْ ذَلِكَ في ضَوْءِ فَهْمِك المَوْضوعَ.

٢٢- اقْرَأ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتيْنِ، واسْتَرْشِدْ بِهِما في تَكْوينِ عِباراتٍ أُخرى مِنْ إِنْشائِك:

- كَمْ أرانا البَحْرُ مِنْ أَهْوالِه، وكَمْ تَحَطَّمَتْ سُفُنٌ بِلَطْماتِه.
- كَمْ مِنْ مَخْلوقاتٍ عَجيبَةٍ يَزْخَرُ بِها البَحْرُ، وكَمْ مِنْ دِراساتٍ أَجْراها الباحِثونَ بِشَأْنِها.

٢٣- سَأَلْتَ أَنْتَ البَحْرَ مِثْلَما سَأَلَهُ غَيْرُكَ مِنَ النّاسِ، فَبِمَ أجابَكَ؟

الأفعالُ النّاسِخَةُ: كَانَ وأَخَواتُها

* دَرَسْتَ فيما سَبَق، الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ، فاقْرَأ القِطْعَةَ الآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَة:

البَحْرُ مَنْبَعٌ لِثَرْواتٍ كَثيرَةٍ، وما زالَ مَصْدَرًا لِغذاءِ المَلايين مِنَ النّاسِ، ولَقَدْ لاقى الصَّيّادونَ أَهْوالاً كَثيرَةً، وهُمْ يَسْعَوْن مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ العَيْشِ. فَكَمْ تَحَطَّمَتْ سُفُنٌ بِلَطْمَةٍ مِنْ مَوْجِه. وبَعْدَ ظُهورِ المُعدّاتِ الحَديثَةِ صارَتْ عَمَلِيّاتُ الصَّيْدِ مُيسَّرَةً مَأْمونَةَ العَواقِب.

أ	ب
• البَحْرُ مَصْدَرُ العَيْشِ للمَلايين.	• كانَ البَحْرُ مَصْدَرَ العَيْشِ للمَلايين.
• البَحْرُ مَنْبَعٌ للغذاءِ	• ما زالَ البَحْرُ مَنْبعًا للغذاءِ.
• عَمَلِيّاتُ الصَّيْدِ مُيَسَّرَةٌ.	• صارَتْ عَمَلِيّاتُ الصَّيْدِ مُيَسَّرَةً.

* ما نَوْعُ كُلِّ جُمْلَةٍ في المَجْموعَةِ (أ)؟

كُلُّ الجُمَلِ في هذه المَجْموعَةِ اسْمِيَّةٌ.

* لاحِظْ أَنَّ رُكْنَيْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ السّابِقَةِ هما:

الجُمْلَةُ	الرُّكْنُ الأَوّلُ (المُبْتَدَأ)	الرُّكْنُ الثّاني (الخَبر)
١	البَحْـــر	مَصْـــدَر
٢	البَحْـــر	مَنْـــبَع
٣	عَمَلِيّاتُ الصّيدِ	مُيَسَّرَة

ومَعْلومٌ أنّ إعْرابَ كُلٍّ مِنَ المُبْتَدَأ والخَبَرِ هُوَ الرَّفْعُ.

* تَأَمَّلْ أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (ب) وعَيِّنِ الكَلِماتِ الّتي دَخَلَتْ عَلَيْها.

الكَلِماتُ هي:

كانَ　　مازالَ　　صارَ

وهِيَ مِنَ الأفْعالِ النّاسِخَةِ، وتَدْخُلُ على الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ، فما التَّغْييرُ الّذي تُحْدِثُهُ فيها؟

* لاحِظْ عَلامَةَ إعْرابِ كُلِّ رُكْنٍ في الجُمَلِ السّابِقَةِ تَجِدْ أَنّ:

عَلامَةَ إعْرابِ الرُّكْنِ الأوَّلِ في الجُمَلِ كُلِّها هي: الضَّمّةُ.

أمّا عَلامَةُ إعْرابِ الرّكْنِ الثّاني في الجُمَلِ كُلِّها فهي: الفَتْحَةُ.

ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الأفْعالَ النّاسِخَةَ تَدْخُلُ على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ المُبْتَدَأَ، ويُسَمَّى اسْمَها، وتَنْصِبُ الخَبَرَ، ويُسَمَّى خَبَرَها.

٢٤- عَيِّنْ كُلاًّ مِنَ الفِعْلِ النّاسِخِ واسْمِهِ وخَبَرِهِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ – ما زالَ العُلَماءُ مُتَطَلِّعينَ إلى كَشْفِ المَزيدِ مِنْ أَسْرارِ البِحارِ.

ب – صارَ الغَوْصُ سَهْلاً بِفَضْلِ التَّقَدُّمِ التِّكْنولوجيِّ.

جـ – كانَ المَوْجُ هادِئًا.

٢٥- أعْرِبْ ما تَحْتَه خَطٌّ:

أ – ما زالَ القارِبانِ راسِيَيْنِ على الشّاطِئِ.

ب – صارَتِ اللّآلِئُ كَنْزًا في أيْدي الغوّاصينَ.

جـ – كانَتِ الرِّحْلَةُ البَحْرِيَّةُ مُمْتِعَةً.

* اقرأ الفقرَةَ الآتية، وتأمَّلْ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ:

اتَّفَقْتُ مَعَ زُملائي على الخُروجِ في رِحْلَةٍ بَحْرِيَّةٍ للتَّنَزُّهِ والصَّيْدِ، اسْتَيْقَظْنا مُبَكِّرينَ، وكانَ الجَوُّ صَحْوًا، وأَصْبَحَتِ السَّماءُ صافِيَةً، وأَضْحَى النَّسيمُ عَليلاً، وظَلَّ الطَّقْسُ مُعْتَدِلاً إلى أَنْ تَغَيَّرَتِ الطَّبيعَةُ الهادِئَةُ، وتَحَوَّلَتْ إلى رِياحٍ عاصِفَةٍ، وما زالَتِ العَواصِفُ ثائِرَةً حتّى أَمْسى البَرْدُ شَديدًا، وباتَتِ السَّماءُ مُكْفَهِرّةً، وصارَ الظَّلامُ حالِكاً، ولَيْسَ الخُروجُ مُمْكِنًا ما دامَ الجَوُّ مُتَقَلِّبًا، فَعَدَلْنا عَنْ رِحْلَتِنا، وبَقينا في بُيوتِنا.

* ما تَحْتَه خَطٌّ في هذه الفِقْرَةِ أَفْعالٌ تَنْدَرِجُ تَحْتَ مُسَمًّى واحِدٍ هُوَ: الأَفْعالُ النّاسِخَةُ، وهذه الأَفْعالُ تُؤَدّي مَعانِيَ مُخْتَلِفَةً بِدُخولِها على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ.

فما المَعْنى الّذي أفادَهُ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هذه الأَفْعالِ؟

- كانَ الجَوُّ صَحْوًا:

صَحْوُ الجَوِّ قَدْ حَدَثَ في الزَّمَنِ الماضي؛ لِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ المُتَحَدِّثُ الفِعْلَ النّاسِخَ «كان».

إذن، «كانَ» فِعْلٌ ناسِخٌ يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالزَّمَنِ الماضي.

- أَصْبَحَتِ السَّماءُ صافِيَةً:

المُتَحَدِّثُ اسْتَيْقَظَ صَباحًا، فَوَجَدَ السَّماءَ صافِيَةً.

فاسْتَعْمَلَ «أَصْبَحَ» للتَّعْبيرِ عَنِ الوَقْتِ الّذي كانَتْ فيه السَّماءُ صافِيَةً.

إذن، «أَصْبَحَ» فِعْلٌ ناسِخٌ يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالصَّباحِ.

- أَضْحَى النَّسيمُ عَليلاً.

الحَديثُ عَنِ النَّسيمِ مُتَعَلِّقٌ بِزَمَنٍ مُحَدَّدٍ، هُوَ وَقْتُ الضُّحى.

إذن، «أَضْحى» فِعْلٌ ناسِخٌ يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالضُّحى.

- ظَلَّ الطَّقْسُ مُعْتَدِلاً.
- أَمْسى البَرْدُ شَديدًا.
- باتَتِ السَّماءُ مُكْفَهِرَّةً.

* حَدِّدِ التَّوْقيتَ الّذي يَدُلُّ عَلَيْه كُلُّ فِعْلٍ ناسِخٍ في هَذِهِ الجُمَلِ في ضَوْءِ فَهْمِكَ مَعْنى كُلِّ جُمْلَةٍ:

- ظَلَّ: يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالنَّهارِ.
- أَمْسى: يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالمَساءِ.
- باتَ: يَدُلُّ على التَّوْقيتِ باللَّيْلِ.

- كانَتِ الشَّمْسُ ساطِعَةً، فَصارَ الظَّلامُ ساكِنًا: تُشيرُ العِبارةُ إلى حُدوثِ تَغَيُّرٍ في حالَةِ الجَوِّ، فما الكَلِمَةُ الّتي دَلَّتْ على حُدوثِ هذا التَّغَيُّرِ؟

  الكَلِمَةُ هِيَ صارَ، وتُفيدُ التَّحَوُّلَ.

- ما زالَتِ العَواصِفُ ثائِرَةً: ما المَعْنى الّذي أَفادَتْه هذه الجُمْلَةُ؟

  المَعْنى هو الاسْتِمرارُ، ودَلَّ على ذَلِك وجودُ الفِعْلِ زالَ.

- لَيْسَ الخُروجُ مُمْكِنًا ما دامَ الجَوُّ مُتَقَلِّبًا: في هَذِه العِبارَةِ نَفَى الكاتِبُ إمْكانَ الخُروجِ إلى النُّزْهَةِ طُولَ مُدَّةِ اسْتِمْرارِ تَقَلُّبِ الجَوِّ.

  – فما الكَلِمَةُ الّتي أَفادَتِ النَّفْي؟ الكَلِمَةُ هي (لَيْس).

  – وما الكَلِمَةُ الّتي دَلَّتْ على اسْتِمرارِ تَقَلُّبِ الجَوِّ؟

  الكَلِمَةُ هي (ما دَام).

* لاحِظْ أَنَّ الأَفْعالَ النّاسِخَةَ جَميعَها في الفِقْرَةِ السّابِقَةِ قَدْ أَتَتْ في صُورَةِ الماضي، فَهَلْ تَتَصَرَّفُ في المُضارِعِ أو الأَمْرِ؟

* انْظُرِ الجَدْوَلَ الآتي:

الفِعْلُ النّاسِخُ في الزَّمَنِ الماضي	في المُضارِعِ	في الأَمْرِ
كانَ	يَكونُ	كُنْ
أَصْبَحَ	يُصْبِحُ	أَصْبِحْ
أَضْحى	يُضْحي	أَضِحْ
ظَلَّ	يَظَلُّ	ظَلَّ
أَمْسى	يُمسي	أَمْسِ
باتَ	يَبيتُ – يَبات	بِتْ
صارَ	يَصيرُ	صِرْ
ما زالَ	ما يَزالُ ، لا يَزالُ	–
لَيْسَ	–	–
ما دامَ	–	–

ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

١ – الفِعْلَ النّاسِخَ:

كانَ: يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالزَّمَنِ الماضي.

أَصْبَحَ: يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالصَّباحِ. صارَ: يفيدُ التَّحَوُّلَ.

أَضْحى: يَدُلُّ على التَّوْقيتِ بالضُّحى. لَيْسَ: تُفيدُ النَّفْي.

ظَلَّ: للتَّوْقيتِ بالنَّهارِ. ما زالَ: تُفيدُ الاسْتِمْرارَ.

أَمْسى: للتَّوْقيتِ بالمَساءِ. ما دامَ: تُفيدُ بَيانَ المُدَّةِ.

باتَ: للتَّوْقيتِ باللَّيْلِ.

٢ – جَميعُ الأَفْعالِ النّاسِخَةِ السّابِقَةِ تُصَرَّفُ في المُضارِعِ والأَمْرِ، ما عَدا:

أ – ما زالَ: لا يَأْتي مِنْها إلاّ مُضارِع.

ب – لَيْسَ، ما دامَ: يَلْزَمانِ صيغَةَ الماضي دائمًا.

٢٦ – عَيِّنِ الفِعْلَ النّاسِخَ واسْمَه وخَبَرَه في الجُمَلِ الآتِيَةِ، وبَيِّنْ ما أفادَهُ مِنْ مَعْنى:

أ – أَمْسَتِ القَوارِبُ مُحَمَّلَةً بِخَيْرٍ وَفيرٍ.

ب – لَيْسَ النَّجاحُ بَعيدًا عَنِ المُجْتَهِدينَ.

جـ – كانَ خالِدُ بْنُ الوَليدِ عَبْقَرِيًّا مِنْ عَباقِرَةِ الحُروبِ.

د – باتَ العامِلُ مُجْهَدًا.

٢٧ – ضَعْ مَكانَ النُّقَطِ فيما يَأْتي فِعْلاً ناسِخًا مُناسِبًا:

أ – أُقَدِّرُكَ ..... وَفِيًّا.

ب – ..... للعُمّالِ والفَلّاحينَ مَكانَةٌ في المُجْتَمَعِ.

جـ – اعْمَلْ خَيْرًا فـ ..... للمَرْءِ إلاّ عَمَلَه.

د – ..... السَّحابُ مُنْذِرًا بالمَطَرِ.

٢٨ – عَيِّنْ فيما يَأْتي كُلَّ فِعْلٍ ناسِخٍ واسْمَه وخَبَرَه:

- لا تَكُنْ لَيِّنًا فَتُعْصَر، ولا تَكُنْ يابِسًا فَتُكْسَر.
- لم يَزَلِ العامِلُ مُكِبًّا على عَمَلِه حتّى صارَ مُتْقِنًا.
- ظَلَّ العامِلُ مُكِبًّا على عَمَلِه، وأَمْسى كالاً.

* اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ ثُمَّ عَيِّنْ خَبَرَ كُلِّ فِعْلٍ ناسِخٍ فيها، وبَيِّنْ نَوْعَه:

١ – كانَتِ السَّفينَتانِ مُنْدَفِعَتَيْنِ بَيْنَ الأَمْواجِ.

٢ – ظَلَّ البَحّارَةُ يُصارِعونَ المَوْجَ إلى أَنْ وَصَلوا إلى بَرِّ الأمانِ.

٣ – لَيْسَ البَحْرُ ماؤُهُ حُلْوٌ.

٤ – باتَ الرُّكّابُ في أَمْنٍ وسَلامٍ.

٥ – أَمْسى القارِبُ أَمامَ الشّاطِئِ.

رقْمُ الجُمْلَةِ	الخَبَرُ	نَوْعُه
١	مُنْدَفِعَتَيْنِ	مُفْرَد (لَفْظٌ واحِد)
٢	يُصارِعونَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
٣	ماؤُه حُلْوٌ	جُمْلَةٌ اسْمِيّةٌ
٤	في أَمْنٍ	شِبْهُ جُمْلَةٍ (جارٌّ ومَجْرورٌ)
٥	أَمامَ	شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ)

* مِنْ خِلالِ الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ نَسْتَنْتِجُ أَنَّ:

خَبَرَ الأَفْعالِ النّاسِخَةِ يَكونُ:

- لَفْظًا مُفْرَدًا (لَيْسَ جُمْلَةً ، ولا شِبْهَ جُمْلَةٍ).
- جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أو اسْمِيَّةً.
- شِبْهَ جُمْلَةٍ: جارًّا ومَجْرورًا، أو ظَرْفًا.

ما وَجْهُ التَّطابُقِ بَيْنَ اسْمِ كانَ وخَبَرِها في الجُمْلَةِ الأولى؟

وَجْهُ التَّطابُقِ هُوَ التَّثْنِيَةُ والتَّأْنيثُ.

الخَبَرُ عِنْدَما يَكونُ جُمْلَةً يَشْتَمِلُ على رابِطٍ، (ضَمير بارِز أَو مُسْتَتِر يَعودُ على اسْمِ الفِعْلِ النّاسِخِ).

فالرّابِطُ في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ هو: واوُ الجَماعَةِ.

أمّا الرّابِطُ في الجُمْلَةِ الثّالِثَةِ فَهُوَ: الضَّميرُ المُتَّصِلُ بِكَلِمَةِ (ماء).

٢٩ – أَكْمِلْ كُلاًّ مِمّا يَأْتي بِخَبَرٍ مُناسِبٍ، وانْقُلِ الإجابَةَ في كُرّاسَتِك:

أ – ما زالَ العِلْمُ .....

ب – صارَ الحاسِبُ الآلِيُّ .....

جـ – أَمْسى الشُّرْطِيُّ .....

د – ظَلَّتِ النّافورَةُ .....

٣٠- أكْمِلْ كُلاًّ مِمَّا يَأْتي بِخَبَرِ شِبْهِ جُمْلَةٍ لِكانَ أو إحْدى أخَواتِها، وانْقُلِ الإجابَةَ في كُرَّاسَتِك:

أ – أصْبَحَ الطّالِب .....

ب – ظَلَّ الطّائِر .....

جـ – أَضْحَتِ الشَّمْس .....

د – كانَتِ السَّفينَة .....

٣١- أَعْرِبْ ما يَأْتي:

أ – أَصْبَحَ الظِّلُّ فَوْق الأزْهار.

ب – كانَ الشِّتاءُ بَرْده شَديد.

جـ – أَلَيْسَ العِلْمُ مُفيدًا؟

٣٢- اسْتَعْمِلْ (كانَ أو إحْدى أخَواتِها) في التَّعْبيرِ عَنِ المَعاني الآتِيَة:

أ – سَعادَةُ الأطْفالِ باللَّعِبِ في البَحْرِ يَوْمَ أَمْس.

ب – اسْتِمْرارُ اهْتِمامِ العُلَماءِ بِأَسْرارِ البَحْرِ.

جـ – تَحَوُّلُ المِياهِ المالِحَةِ إلى عَذْبَةٍ.

د – نَفْيُ صِفَةِ الأمانِ عَنِ البَحْرِ الهائِجِ.

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ

* اقْرأ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ولاحِظْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَيْنَ قَوْسَيْن:

الغَوّاصُ رَجُلٌ شُجاعٌ لا يَهابُ أَهْوالَ البَحْرِ وأَخْطارَهُ، فَهو (البادِئُ) مِنْ دونِ رِفاقِه بالغَوْصِ في أَعْماقِه بَحْثاً عَنِ (اللّآلِئ) الّتي تُحَقِّقُ لَهُ الرِّبْحَ الوَفيرَ والعَيْشَ الكَريمَ. وبَعْدَ إنجازِ مُهِمَّتِه يَعودُ إلى (الشّاطِئ) سَعيدًا بِغَنيمَتِه، فَرِحًا بِسَلامَتِه.

– أُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ:

البادِئ | اللّآلِئ | الشّاطِئ

تَنْتَهي كُلٌّ مِنْها بِهَمْزَةٍ.

● عَلامَ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ في هذه الكَلِمات؟

رُسِمَتِ الهَمْزَةُ على ياءٍ.

* اقْرأ الكَلِماتِ مَرَّةً ثانِيَةً، واذْكُرْ حَرَكَةَ الحَرْفِ الّذي سَبَقَ الهَمْزَةَ فيها.

حَرَكَةُ الحَرْفِ الّذي سَبَقَ الهَمْزَةَ هي الكَسْرَةُ.

فماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الهَمْزَةَ الواقِعَةَ في آخِرِ الكَلِمَةِ تُرْسَمُ على حَرْفٍ مُجانِسٍ لِحَرَكَةِ ما قَبْلَها بِقَطْعِ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَتِها، فإذا كانَ ما قَبْلَها مَكْسورًا رُسِمَتْ على ياءٍ.

٣٣- صُغْ مِن الأفْعالِ الآتِيَةِ أَسْماءً مُسْتَرْشِدًا بالمِثالِ الآتي:

هَدَأَ البُرْكانُ — فَالبُرْكانُ هادِئٌ

- لَجَأَ المَظْلومُ إلى القاضي. فالمَظْلومُ ..... إلى القاضي.
- كافَأَ الأبُ ابْنَه لِتَفَوُّقِه. فالأبُ ..... ابْنَه.
- نَشَأَ الوَلَدُ في بيئَةٍ صالِحَة. فالوَلَدُ ..... في بيئَةٍ صالحةٍ.

٣٤- هاتِ مُضارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَأْتي، وارْسُمِ الهَمْزَةَ رَسْمًا صَحيحًا:

ابْتَدَأَ — أَنْبَأَ — بَرَّأَ — هَنَّأَ — أَبْطَأَ

الخَطُّ: كِتابَةُ حَرْفِ (الحاء)

٣٥- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ.

البحر يحمل قواربنا كما تحمل الأم أرجوحة ابنها.

* انْتَبِهْ إلى أنّ حَرْفَ (الحاء) المُتَّصِلَ بِما قَبْلَه يُرْسَمُ هَكَذا:

وغَيْرَ مُتَّصِلٍ بِما قَبْلَه يُرْسَمُ هَكَذا:

التَعْبيرُ الكِتابِيُّ

٣٦- دارَ حِوارٌ بَيْنَ صَيّادٍ وَرُبّانٍ حَوْلَ نِظْرَةِ كُلٍّ مِنْهما إلى البَحْرِ.

سَجِّلْ هذا الحِوارَ مُسْتَعينًا بِما وَرَدَ في النَّصِّ مِنْ فِكَرٍ.

٣٧- قُمْتَ مَعَ زُملائِك بِرِحْلَةٍ بَحْرِيَّةٍ تَرْفيهِيَّةٍ.

تَحَدَّثْ عَمّا شاهَدْتَهُ في الرِّحْلَةِ، وما تَرَكَتْه مِنْ أَثَرٍ في نَفْسِك.

قــراءة حــــرّة:

الـبِـحَـــــارُ

قَرَأْتَ نَصًّا بِعُنوانِ «البَحْر» لأَديبٍ عَرَبِيٍّ هُوَ تَوْفِيق الحَكيم، وفيما يَأْتي نَعْرِضُ عَلَيْكَ نَصًّا آخَرَ بِعُنْوانِ «البِحار» لِعالِمٍ عَرَبِيٍّ، فَعِشْ لَحَظاتٍ مَعَ ما يَعْرِضُه هذا العالِمُ.

البِحارُ والمُحيطاتُ أَحْواضٌ هائِلَةٌ مِنَ الماءِ يَتَّصِلُ بَعْضُهما بِبَعْضٍ وتَشْغَلُ أَكْثَرَ مِنْ ثُلْثَي الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ، وتَفْصِلُ بَيْنَ القارّاتِ.

ولقد سَعَى الإِنْسانُ مُنْذُ القِدَمِ إِلى ارْتِيادِ هَذِهِ الأَحْواضِ المائِيَّةِ الشّاسِعَةِ، للاتِّصالِ بِأَخيهِ الإِنْسانِ ولِتَبادُلِ المَنافِعِ والتِّجارَةِ، وكَثيرًا ما حَقَّقَتِ الدُّوَلُ المُطِلَّةُ على هَذِهِ الأَحْواضِ لِشُعوبِها الازْدِهارَ والتَّقَدُّمَ بارْتِيادِها البِحارَ، فَفينيقيا، واليونانُ، والبُرْتُغالُ وأَسْبانيا وهُولَنْدا، وأَخيرًا بريطانيا، دُوَلٌ عُظْمى نَشَأَتْ وتَبَوَّأَتْ مَرْكَزَها في العالَمِ القَديمِ والحَديثِ بِفَضْلِ ارْتِيادِ البِحارِ، وسَيْطَرتِها عَلَيْها.

البِحارُ مَنْبَعُ الثَّرْوَةِ للشُّعوبِ، وَجَدَ فيها الإِنْسانُ مُنْذُ القِدَمِ غِذاءَه وكِساءَه ودَواءَه وزينَتَه، فالمَرْجانُ واللآلِئُ والأَصْدافُ مُنْتَجاتٌ حَيَوانِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ اسْتَغَلَّها الإِنْسانُ في زينَتِه، وجُلودُ الحيتانِ وفَرْوُ بَعْضِ الحَيَواناتِ البَحْرِيَّةِ اسْتَخْدَمَها غِطاءً وكِساءً له.

كما اسْتَغَلَّ الأَعْشابَ البَحْرِيَّةَ سَمادًا عُضْوِيًّا في مَيادينِ الثَّرْوَةِ الزِّراعِيَّةِ، وزيوتَ بَعْضِ الحِيتانِ في مَجالاتِ التَّصْنيعِ المُخْتَلِفَةِ.

يـــا بَحْـــرُ

ميخائيل نُعيْمة*

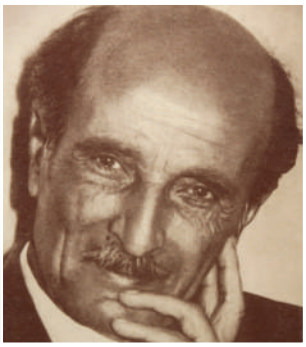

أمـــا تَـعِـبْـتَ؟ عَجيـجٌ كَـــرٌّ فَـفَـــرٌّ فَـكَـــرُّ؟
مـــاذا تَـــروم؟ وأنَّـــى تَسيـر، لا تَسْتَقِرُّ؟
كـأنّـمـا فيـك مِـثْـلي قَـلْـبـان: عَـبْـدٌ وحُـــرُّ
هـــذا يَـــرومُ فِـــرارًا مِـــنَ ذا ولَـيْـسَ مَفَرُّ
يـا بَـــحْرُ، يـا بـحْرُ قُـلْ لي هَـلْ فيك خَـيْـرٌ وشَـرُّ؟

هَـلْ في سُكونِك أَمْـنٌ وفـي هِـيـاجِـك ذُعْـــرُ
أم فـي امْـتِـــدادِكَ يُسْرٌ وفـي انْقِباضِك عُسْرُ
وفـــي انْـخِـفـاضِـــك ذُلٌّ وفـي ارْتِـفـاعِـك فَخْـرُ
وفـــي سُـكـوتِـك حُـــزْنٌ وفـي هَـديـرِك بِشْـرُ
يـا بَـحْـرُ، يـا بَـحْرُ قُـلْ لي هَـلْ فيك خَـيْـرٌ وشَـرُّ؟

وقَـفْـتُ، واللّيْـلُ داجٍ، والـبَـحْـرُ كَـــرٌّ وفَـــرُّ
فَـلَـــمْ يُـجِـبْـنـي بحْـرٌ ولـم يُـجِـبْـنـي بَـــرُّ
وعـنـدمـا شـــابَ لَيْلي وكَـحَّـلَ الأُفْـقَ فَجْـرُ
سَمِعْـتُ نَـهْـرًا يُغَنّي: «الـكَـوْنُ طَـيٌّ ونَشْـرُ
في النّـاسِ خَـيْـرٌ وشَرٌّ في الـبَـحْـرِ مَـدٌّ وجَـــزْرُ»

* ميخائيل نُعيْمة : (١٨٨٩ – ١٩٨٨) كاتب لبناني ألف كثيرًا من الكتب، منها: الغربال ، وسبعون ، وديوان «همس الجفون» الذي أخذت منه هذه القصيدة.

الأزهـــــــــارُ

أحمد أمين*

لا أَدَلَّ على أَهَمِّيَّةِ الأزْهارِ وجَمالِها مِنْ تِلْكَ الحِكْمَةِ الصِّينِيَّةِ القائِلَةِ:

«إذا كانَ لَدَيْكَ رغيفانِ فَبِعْ أَحَدَهُما، واشْتَرِ بِثَمَنِه زَهْرًا» ما أَصْدَقَ هذا القَوْل! فَنَحْنُ بالخُبْزِ لا نَسْتَطيعُ إلاّ تَغْذِيَةَ الجَسَدِ، أمّا بالخُبْزِ والزَّهْرِ فَنَسْتَطيعُ أَنْ نُغَذِّيَ الجَسَدَ، ونُمَتِّعَ النَّفْسَ.

وها أَنَذا اليَوْمَ في حَديقَتي الصَّغيرَةِ، بَيْنَ أغاريدِ الطّيورِ، وعِطْرِ الوُرودِ، وزُرْقَةِ السَّماءِ، ورِقَّةِ النَّسيمِ، وخَريرِ المِياهِ، الكُلُّ في عُرْسٍ بَهيجٍ، يَتَعانَقُ فيه الإنْسانُ والطَّبيعَةُ الّتي ازْدادَتْ بَهاءً ورَوْنقًا بأَزهارٍ تَبْعَثُ الانْشِراحَ في النُّفوسِ، والرّاحَةَ في القُلوبِ.

فالأزْهارُ عالَمٌ – ولا شَكَّ – عَجيبٌ كَعالَمِ الطَّيْرِ، وعَالَمِ الحَيَوانِ، تَتَعَدَّدُ مَناظِرُها، ويَتَنَوَّعُ جَمالُها، وتَخْتَلِفُ أَشْكالُها باخْتِلافِ نُقوشِها وأَلْوانِها. فَهَذِه زَهْرَةٌ تُوحي بالطُّهْرِ والعَفافِ، وهذه زَهْرَةٌ توحي بالنَّقاءِ والصَّفاءِ، وتِلْكَ ثالِثَةٌ تُوحي بالبَسْمَةِ والأَمَلِ. وهيَ على اخْتِلافِ أَشْكالِها وغَناءِ أَلْوانِها مُتَّسِقَةٌ مُنْسَجِمَةٌ كأَنَّها مُوسيقى تَنَوَّعَتْ آلاتُها، وتآلَفَتْ أَلْحانُها.

جَمالُ الأزْهارِ نِعْمَةٌ يُقَدِّرُها كُلُّ ذي حِسٍّ مُرْهَفٍ وذَوْقٍ رَفيعٍ، وإنّي لَأَضِنُّ بهذا الجَمالِ عَنْ أَنْ يَقْطِفَه قَاطِفٌ، أو يَعْبَثَ به عابِثٌ، وكلّما رَأَيْتُ زَهْرَةً مُلْقاةً لا أَجِدُ لِمَنْ جَناها وجَنَى عَلَيْها عُذْرًا؛ لأنّ جَمالَ الأَزْهارِ لَيْسَ لَهُ كَبيرُ قيمَةٍ إلاّ في مَكانِه وعلى أغْصانِه.

* أحمد أمين كاتب مصريّ ولد سنة ١٨٨٦م، درس في الأزهر الشّريف علوم اللّغة وعلوم الدّين، ثم انتقل إلى مدرسة القضاء الشّرعيّ، تولّى القضاء الشّرعيّ، وعمل مدّرسا في مدرسة القضاء، كما درس في كليّة الآداب بالجامعة المصريّة (جامعة القاهرة) توفي ١٩٥٤م، انتخب عضوا في المجمع اللّغويّ بالقاهرة. له مُؤلّفات عدّة منها: فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام، زعماء الإسلام في العصر الحديث وفيض الخاطر الذي أخذ منه هذا النّصّ بتصرّف

الزّهْرَةُ في رَوْضَتِها الرَّحيبَةِ، طَليقَةٌ مَرِحَةٌ، تُداعِبُ الشَّمْسَ، وتُلاعِبُ الهَواءَ، تَحْيا حَياةَ حُبٍّ وأَمَلٍ. وتُقَدِّرُها أَنْتَ بِمِقدارِ ما تَمْنَحُكَ مِنَ السُّرورِ والإعْجابِ، ويَسْعى إِلَيْها النّاسُ؛ لأنَّها البُشْرى الّتي تَنْطِقُ بها الحَياةُ .... وهذا هُوَ السِرُّ في عِشْقِ الأزْهارِ.

إنّ اللهَ – سُبْحانَه وتَعالى – قَدْ أَوْدَعَ فينا الإحْساسَ بِجَمالِ الطّبيعَةِ، فَكُلُّ ما فيها جَميلٌ، تُبْصِرُ العَيْنُ رَوْنَقَه، ويَنْبُضُ القَلْبُ بِحُبِّه، ويَهْتِفُ اللِّسانُ: «سُبْحانَ خالِقِه!» وإذا لَمْ يَهْتَزَّ القَلْبُ للأزهارِ، ولم يَتَحَرَّكْ لِبَديعِ صُنْعِها فما فائِدَةُ غَرْسِها والعِنايَةِ بها؟!.

المُناقَشَةُ

١- إذا قُمْتَ بِزِيارَةِ روْضَةٍ زَيَّنَتْها الطَّبيعَةُ بالأزْهارِ، فما الأثَرُ الّذي تَتْرُكُه مُشاهَدَتُها في نَفْسِك؟

٢- اسْتَبْعِدْ – مِمّا يَأْتي – الفِكْرَةَ الّتي لم تَتَضَمَّنْها الفِقْرَةُ الثّانيةُ:

« وها أَنذا اليَوْمَ ..... والرَّاحَةَ في القُلوبِ ».

- جَمالُ الطَّبيعَةِ.
- أَثَرُ الأزْهارِ في النُّفوسِ.
- أشْكالُ الأزْهارِ.

٣- «الأزْهارُ عالَمٌ – ولا شَكَّ – عَجيبٌ كَعالَمِ الطَّيْرِ، وعالَمِ الحَيَوانِ ».

بِمَ دَلَّلَ الكاتِبُ على ذَلِك؟

٤- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي في ضَوْءِ فَهْمِك الفِقْرَةَ الرّابِعَةَ مِنَ المَوْضوعِ:

يَتَجَلَّى جَمالُ الأزْهارِ إذا:

- قُطِفَتْ لِتُهْدَى في المُناسَباتِ.
- تُرِكَتْ بِأَماكِنِها في الحَدائِقِ.
- وُضِعَتْ مُنَسَّقَةً في الزَّهْرِيّاتِ.

٥- كُلَّما نَظَرْنا إلى الطَّبيعَةِ ازْدَدْنا إيمانًا بِقُدْرَةِ الخالِقِ وعَظَمَتِه.

عَلِّلْ ذَلِكَ في ضَوْءِ فَهْمِكَ الفِقْرَةَ الأخيرَةَ مِنَ المَوْضوعِ.

٦- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

« وها أَنَذا اليَوْمَ في حَديقَتي الصَّغيرَةِ بَيْنَ أَغاريدِ الطُّيورِ وزُرْقَةِ السَّماءِ وخَريرِ المِياهِ ».

أ – « أَغاريدُ الطُّيورِ »، تَعْني:

فَرْحَةَ الطُّيورِ | غِناءَ الطُّيورِ | أسْرابَ الطّيورِ

ب- «خَريرُ المِياهِ» تَعْني:

لَمَعانَ المِياهِ | تَدَفُّقَ المِياهِ | صَوْتَ المِياهِ

٧- رَوْنَقُ الشَّبابِ تَعْني: أَوَّله.

رَوْنَقُ السَّيْفِ تَعْني: صَفاءَه.

فما مَعْنى رَوْنَقِ الطَّبيعَةِ؟

٨- اكْشِفْ في المُعْجَمِ عَنْ مَعْنى كُلٍّ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

بَهيج	في	ب هـ ج
انْشِراح	في	ش ر ح
رَحيب	في	ر ح ب

٩- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

«والطّبيعَةُ ازْدادَتْ بَهاءً» كَلِمَةُ (بَهاء) تَعْني:

جَمالاً | رِقّةً | صَفاءً

١٠- أكْمِلْ:

« جَمالُ الأزْهارِ نِعْمَةٌ يُقَدِّرُها كُلُّ ذي حِسٍّ مُرْهَفٍ ».

حِسٌّ مُرْهَفٌ تَعْني: حِسًّا لَطيفًا. فَماذا يَعْني كُلٌّ من:

رَجُلٍ مُرْهَفٍ | أُذْنٍ مُرْهَفَةٍ

١١- اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

« وإنّي لَأَضِنُّ بِهذا الجَمالِ عَنْ أَنْ يَقْطِفَه قاطِفٌ ».

« أَضِنُّ » تَعْني:

أَبْعد | أَبْخَل | أَشُكّ

١٢- وَضِّحِ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ ما تَحْتَه خَطٌّ في العِبارَةِ الآتِيَة:

لا أجِدُ لِمَنْ جَنى الأزْهارَ، وجَنى عَلَيْها عُذْرًا.

١٣- «لا أَدَلَّ عَلى أَهَمِّيَّةِ الأَزْهارِ وجَمالِها .... ونُمَتِّعُ النَّفْسَ».

أ – بِماذا دَلَّلَتِ الحِكْمَةُ الصِّينِيَّةُ على أَهَمِّيَّةِ الزَّهْرِ في حَياتِنا؟

ب – هَلْ تُؤْمِنُ بما دَعَتْ إِلَيْه هذه الحِكْمَةُ؟ ولِماذا؟

١٤- «ها أَنَذا اليَوْمَ في حَديقَتي ..... والرَّاحَةَ في القُلوبِ».

أ – تَعاوَنَتْ عَناصِرُ عِدَّةٌ على إبْرازِ الطَّبيعَةِ في أَجْمَلِ صُوَرِها.

ومِنْ هذه العَناصِرِ:

عُنْصُرُ اللَّوْنِ | عُنْصُرُ الصَّوْتِ | عُنْصُرُ الحَرَكَةِ

هات مِنَ الفِقْرَةِ مِثالاً لِكُلِّ عُنْصُرٍ.

ب – أَكَّدَ الكاتِبُ في هَذِه الفِقْرَةِ ما تُحَقِّقُه الأَزْهارُ مِنْ سَعادَةٍ في نُفوسِنا. فَماذا قال؟

١٥- «فالأَزْهارُ عالَمٌ – ولا شَكَّ – عَجيبٌ ..... وتَآلَفَتْ أَلْحانُها».

أ – اسْتَبْعِدِ التَّعْبيرَ الَّذي لَمْ يَتَضَمَّنْه تَعَجُّبُ الكاتِبِ فيما يَأْتي:

تَعَجَّبَ الكاتِبُ، وهُوَ في حَديقَتِه مِنَ الأَزْهارِ؛ وذَلِك لِـ:

تَعَدُّدِ مَناظِرِها | انتِشارِ رَوائِحِها | تَنَوُّعِ جَمالِها | اخْتِلافِ أَشْكالِها

ب – في هَذِه الفِقْرَةِ تَصويرٌ جَميلٌ، اسْتَخْرِجْه.

١٦- «جَمالُ الأَزْهارِ نِعْمَةٌ ..... وعلى أَغْصانِه».

كُلَّما رَأى الكاتِبُ زَهْرَةً مُلقاةً لَمْ يَجِدْ لِمَنْ جَناها، وجَنى عَلَيْها عُذْرًا.

أ – بِمَ عَلَّلَ الكاتِبُ عَدَمَ الْتِماسِ العُذْرِ لِهَذا الجاني؟

ب – هَلْ تُوافِقُ الكاتِبَ على رَأْيِه؟ ولِماذا؟

١٧- «الزَّهْرَةُ في رَوْضَتِها الرَّحيبَةِ ..... وهذا هُوَ السِّرُّ في عِشْقِ الأَزْهارِ».

أ – يُشيرُ الكاتِبُ في هَذِه الفِقْرَةِ إلى الحَياةِ السَّعيدَةِ الّتي تَحْياها الزَّهْرَةُ وهِيَ طَليقَةٌ حُرَّةٌ.

فَما عَلاقَةُ ذَلِكَ بالفِقْرَةِ السّابِقَةِ؟ وَضِّحْ رَأْيَكَ.

ب – صَوِّرْ إحْساسَكَ وأَنْتَ تَقْرَأُ قَوْلَ الكاتِبِ:

« الزَّهْرَةُ تُداعِبُ الشَّمْسَ، وتُلاعِبُ الهَواءَ».

جـ – ما الّذي يَدْفَعُ النّاسَ إلى الإقْبالِ على الأَزْهارِ؟

١٨- «إنّ اللهَ – سُبْحانَه وتَعالى – قَدْ أَوْدَعَ ..... والعِنايَةَ بها».

– الإحْساسُ بِجَمالِ الطّبيعَةِ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيْنا.

فَماذا أَوْدَعَ الخالِقُ فينا مِنْ مَلَكاتٍ لِيَتَحقَّقَ لَنا ذَلِك؟

١٩- كُلُّ ما في الطَّبيعَةِ يَهْتِفُ: «سُبْحانَ الخالِق!»

– ما المَعْنى الّذي أَفادَهُ ما بَيْنَ عَلامَتَيْ التَّنْصيص؟

٢٠- في النَّصِّ دَعْوَةٌ إلى تَقْديرِ قيمَةِ الزَّهْرَةِ وإدْراكِ أَهَمِّيَّتِها في حَياتِنا، فما الأَثَرُ الّذي تَرَكَتْه هَذِه الدَّعْوَةُ في نَفْسِك؟

٢١- كوِّنْ جُمَلاً مِنْ إنْشائِك، وانْقُلْها في كُرّاسَتِكَ مُسْتَرْشِدًا بالتَّرْكيبِ الآتي:

ما أَقْوى !	ما أَنْفَع !	ما أَطْوَل !	ما أَوْسَع !

٢٢- اسْتَرْشِدْ بالنَّموذَجَيْنِ الآتِيَيْنِ في تكْوينِ جُمَلٍ مِنْ إنْشائِك، وانْقُلِ التَّدْريبَ في كُرّاسَتِك:

الأَزْهارُ – ولا شَكَّ – عالَمٌ عَجيبٌ.
القِراءَةُ المُتَأَنِّيَةُ – ولا شَكَّ – مُفيدَةٌ.

..... – ولا شَكَّ – .....

..... – ولا شَكَّ – .....

..... – ولا شَكَّ – .....

الحروفُ النّاسِخَةُ (إنَّ وأَخَواتها)

* عَرَفْتَ مِنْ دِراسَتِك في العامِ الماضي الحُروفَ النّاسِخَةَ.

فاقْرَأ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ:

إنَّ الأَزْهارَ عالَمٌ عَجيبٌ، كَعالَمِ الطَّيْرِ وعالَمِ الحَيَوانِ، فهي تَخْتَلِفُ في أَنْواعِها وأَلْوانِها، وهِيَ على اخْتِلافِ أَشْكالِها يَنْسَجِمُ بَعْضُها مَعَ بَعْضٍ؛ لأَنَّها مُتَّسِقَةٌ كأَنَّها أَلْحانٌ موسِيقِيَّةٌ مُتآلِفَةٌ.

الأَزْهارُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ، ولَعَلَّ الإِنْسانَ يُدْرِكُ في جَمالِها عَظَمَةَ خالِقِها، وإِنَّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ يُقَدِّرُ الأَزْهارَ، ويُحافِظُ عَلَيْها. ولَكِنَّ البَعْضَ يَعْبَثُ بِها، ولا يُقَدِّرُ جَمالَها، فَلَيْتَ العابِثينَ بالأَزْهارِ يُدْرِكونَ قيمَتَها في الحَياةِ.

– الأَزْهارُ «عالَمٌ عَجيبٌ»

نَوْعُ هذه الجُمْلَةِ: اسْمِيَّةٌ.

- عَيِّنْ رُكْنَيْها، وحدِّدْ عَلامَةَ إِعْرابِ كُلٍّ مِنْهما:

الرُّكْنُ الأَوَّلُ: الأَزْهارُ، وعَلامَةُ إِعْرابِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ.

الرُّكْنُ الثّاني: عالَمٌ، وعَلامَةُ إِعْرابِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ.

- إذا أَرَدْتَ تَوْكيدَ الجُمْلَةِ السّابِقَةِ، فما الحَرْفُ الّذي تَسْتَعْمِلُهُ؟

أَسْتَعْمِلُ الحَرْفَ: إنَّ ، فَأَقولُ:

إنَّ الأَزْهارَ عالَمٌ عَجيبٌ.

إذَنِ الحَرْفُ (إنَّ) يُفيدُ التَّوْكيدَ.

* لاحِظْ ما حَدَثَ مِنْ تَغْييرٍ في حَرَكَةِ آخِرِ كُلِّ رُكْنٍ، في الجُمْلَةِ.

أُلاحِظُ أَنَّ الحَرْفَ النّاسِخَ «إنَّ»:

- نَصَبَ كَلِمَةَ «الأَزْهارَ»، وصارَتِ اسْمًا له.
- رَفَعَ كَلِمَةَ «عالَمٌ» وصارَتْ خَبَرًا له.

ارْجِعْ إلى الفِقْرَةِ مَرَّةً أُخْرى لِتَسْتَخْرِجَ مِنْها كُلَّ جُمْلَةٍ مَسْبوقَةٍ بِحَرْفٍ ناسِخٍ آخَر:

١) تَنْسَجِمُ الأَزْهارُ مَعَ بَعْضِها؛ لأَنَّها مُتَّسِقَةٌ.

- الحَرْفُ النّاسِخُ: أَنَّ.

- اسْمُهُ: الضَّميرُ المُتَّصِلُ وإعْرابه: في مَحَلِّ نَصْبٍ.
- خَبَرُه: مُتَّسِقَة، عَلامَةُ إعْرابه: الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ.

– ماذا أَفادَ الحَرْفُ النّاسِخُ في كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ؟

- إنَّ الأزْهارَ مُنَسَّقَةٌ.

... لأنَّ الأزْهارَ مُنَسَّقَةٌ.

– الحَرْفُ النّاسِخُ (إنَّ) أفادَ التَّوْكيدَ.

– الحَرْفُ النّاسِخُ (أنَّ) أفادَ التَّوْكيدَ أيضًا.

إذَن الحَرْف النّاسِخ أَنَّ يُفيدُ كَذَلِك التَّوْكيدَ، إلاّ أنّه يَأْتي داخِلَ الجُمْلَةِ.

٢) كَأَنَّ الأزْهارَ أَلْحانٌ.

... شَبَّهَ الكاتِبُ – في هذه الجُمْلَةِ – الأَزْهارَ بالأَلْحانِ.

ما الحَرْفُ النّاسِخُ الّذي اسْتُعْمِلَ للتَّشْبيهِ؟

- الحَرْفُ النّاسِخُ هُوَ: كَأَنَّ.
- اسْمُه: الأزْهار، مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ.
- خَبَرُه: أَلْحان، مَرْفوع، وعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ.

٣) لَعَلَّ الإنْسانَ يُدْرِكُ في جَمالِها عَظَمَةَ خالِقِها.

- الحَرْفُ النّاسِخُ: لَعَلَّ.
- اسْمُه: الإنْسان مَنْصوبٌ، وعَلامَةُ نَصْبِه الفَتْحَةُ الظّاهِرَةُ.
- خَبَرُه: يُدْرِكُ، جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ.

– اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

(لَعَلَّ) في الجُمْلَةِ أَفادَت:

الأمْرَ | التَّرجّي | التَّمَنّي

– لِماذا اخْتَرْتَ هَذِه الإجابَةَ؟

لأنَّ الكاتِبَ يَأْمُلُ أَنْ يَسْتَشْعِرَ النّاسُ عَظَمَةَ الخالِقِ في جَمالِ الأزْهارِ.

إذَن الحَرْف النّاسخ (لعلّ) يُفيدُ التَّرجّي.

٤) ... إنّ كَثيرًا مِنَ النّاسِ يُحافِظُونَ على الأزْهارِ، لَكِنَّ البَعْضَ يَعْبَثُ بها.

– في الجُمْلَةِ الأولى (إنّ كَثيرًا.... الأزْهار) يَفْهَمُ المُسْتَمِعُ أنّ الكَثيرَ مِنَ النّاسِ يُحافِظُونَ على الأزْهار.

– وفي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ يَفْهَمُ أنّ هُناكَ مَنْ يَعْبَثُ بِها.

* لاحِظْ أنّ المَعْنى في الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ قَد اخْتَلَفَ عَنْه في الجُمْلَةِ الأولى.

فما الحَرْفُ النّاسِخُ الّذي اسْتَدْرَكَ به الكاتِبُ كَلامَهُ؛ لِيَلْفِتَ نَظَرَ المُسْتَمِعِ إلى وُجودِ مَعْنى جَديدٍ؟

- الحَرْفُ النّاسِخُ هُو: لَكِنّ، ويُفيدُ الاسْتِدْراكَ.

٥) لَيْتَ العابِثينَ يُدْرِكونَ قيمَتَها في الحَياةِ.

حَزَّ في نَفْسِ الكاتِبِ عَبَثُ بَعْضِ النّاسِ بالأزْهارِ، فَتَمَنّى أَنْ يُدْرِكوا جَميعُهم قيمَتَها، ولَوْ أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ يَصْعُبُ تَحَقُّقُه؛ لاخْتِلافِ طَبائِعِ البَشَرِ وتَصَرُّفاتِهم.

فما الحَرْفُ النّاسِخُ الّذي اسْتَعْمَلَه الكاتِبُ للتَّعْبيرِ عَنْ هذا التَّمَنّي؟

- الحَرْفُ النّاسِخُ هو: لَيْتَ، ويُفيدُ التَّمَنّي.
- اسْمُه (العابِثينَ)، وعَلامَةُ إعْرابِه: الياءُ؛ لأنَّه جمعُ مذكَّرٍ سالِمٌ.
- خَبَرُه: (يُدْرِكونَ)، وهو جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ.

ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبق؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

١ – إنَّ وأَخَواتِها حُروفٌ ناسِخَةٌ تَدْخُلُ على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ المُبْتَدَأَ، ويُسَمّى اسْمَها، وتَرْفَعُ الخَبَرَ، ويُسَمّى خَبَرَها.

٢ – الحُروفُ النّاسِخَةُ هِي:

إنَّ وأنَّ: تُفيدانِ التَّوْكيدَ.

كَأَنَّ: تُفيدُ التَّشْبيهَ.

لَعَلَّ: تُفيدُ التَّرَجّي.

لَكِنَّ: تُفيدُ الاسْتِدْراكَ.

لَيْتَ: تُفيدُ التَّمَنّي.

٢٣- عَيِّنْ – فيما يَأْتي – الحَرْفَ النّاسِخَ، وبَيِّنِ المَعْنى الّذي أَفادَهُ:

أ – إنَّ تَنْسيقَ الأزهارِ فَنٌّ يَحْتاجُ إلى ذَوْقٍ رَفيعٍ.

ب – دَخَلْتُ الحَديقَةَ، فَرَأَيْتُ الأَزْهارَ كأنَّها بِساطٌ نُسِّقَتْ زخارِفُه.

جـ – الأَزْهارُ رَوْنَقُ الحَياةِ، فَلَيْتَ النّاسَ جَميعَهُم يُقَدِّرونَها حَقَّ قَدْرِها.

د – لَعَلَّ حُبَّ الأَزْهارِ يَمْلأُ قلوبَ العابثينَ بها.

٢٤- اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ، وعَيِّنِ الحَرْفَ النّاسِخَ، وأَعْرِب اسْمَه وخَبَرَه:

أ – إنَّ الوَطَنَ عَزيز.

ب – قَضِيَّةُ فِلَسْطينَ عادِلَةٌ، ولَكِنَّ العَدُوَّ تَنَكَّرَ لِحُقوقِ أَهْلِها.

جـ – كَأَنَّ الصَّديقَيْنِ أَخَوان.

* اقْرأ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

أ – إنَّ البَحْرَيْنَ عَريقَةٌ في أَمْجادِها.

ب – كَأَنَّ المُمَرِّضاتِ مَلائِكَةٌ؛ لِعَطْفِهِنَّ على المَرْضى.

جـ – لَعَلَّ كُلَّ زائِرٍ للبَحْرَيْنِ يُشاهِدُ آثارَها الخالِدَةَ.

د – إنَّ الصّانِعَ عَمَلُه مُتْقَنٌ.

هـ – عَلِمْتُ أَنَّ الصِّناعَةَ مِنْ دَعائِمِ التَّقَدُّمِ الاقْتِصادِيِّ.

و – لَعَلَّ الفَرَجَ بَعْدَ الشِّدَّةِ.

* عَرَفْتَ في دُروسٍ سابِقَةٍ أَنَّ الخَبَرَ يَأْتي مُفْرَدًا أو جُمْلَةً أو شِبْهَ جُمْلَةٍ، فَعَيِّنْ خَبَرَ كُلِّ حَرْفٍ ناسِخٍ في الجُمَلِ السّابِقَةِ، وبَيِّنْ نَوْعَه:

الجملةُ	الخبرُ	نوعُه
أ	عَريقَةٌ	مُفْرَدٌ
ب	مَلائِكَةٌ	مُفْرَدٌ
جـ	يُشاهِدُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
د	عَمَلُه مُتْقَنٌ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
هـ	مِنْ دَعائِمِ	جارٌّ ومَجْرورٌ (شِبْهُ جُمْلَةٍ)
و	بَعْدَ الشِّدَّةِ	ظَرْفٌ (شِبْهُ جُمْلَةٍ)

● بَيِّنْ وَجهَيْ التَّطابُقِ بَيْنَ الاسْمِ والخَبَرِ في الجُمْلَتَيْنِ : (أ)، (ب).

الاسْمُ والخَبَرُ تَطابَقا في الجُمْلَةِ مِنْ حَيْثُ:

(أ) الجِنْسُ والعَدَدُ (مُؤَنَّث – مُفْرَد).

(ب) الجِنْسُ والعَدَدُ (مُؤَنَّث – جَمْع).

● عَيِّنِ الرَّابِطَ في جُمْلَةِ الخَبَرِ في : (جـ)، (د).

الرَّابِطُ في جُمْلَةِ الخَبَرِ في الجُمْلَةِ:

(جـ) ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُه هو.

(د) الضَّميرُ المُتَّصِلُ في كَلِمَةِ (عَمَل).

ماذا نَسْتَنْتِجُ مِمّا سَبَقَ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

خَبَرَ إنَّ وأخَواتِها ثَلاثَةُ أنْواعٍ:

١ – مُفْرَدٌ: وهُوَ ما لَيْسَ جُمْلَةً ولا شِبْهَ جُمْلَةٍ.

ويُطابِقُ الاسْمَ في: الجِنْسِ والعَدَدِ.

٢ – جُمْلَةٌ: اسْمِيَّةٌ أو فِعْلِيَّةٌ.

وتَشْتَمِلُ على ضَميرٍ يَرْبِطُها بالاسْمِ، ويُطابِقُه في الجِنْسِ والعَدَدِ.

٣ – شِبْهُ جُمْلَةٍ: جارٌّ ومَجْرورٌ، أو ظَرْفٌ.

٢٥ – عَيِّنْ خَبَرَ كُلِّ حَرْفٍ ناسِخٍ فيما يَأْتي، وبَيِّنْ نَوْعَه:

أ – إنَّ العِلْمَ غَزا الفَضاءَ.

ب – إنَّ يَدَ اللهِ مَعَ الجَماعَةِ.

جـ – كَأَنَّ اللَّوْحَةَ قِطْعَةٌ مِنَ الطَّبيعَةِ.

د – لَعَلَّ المَصْنَعَ إنْتاجُه وَفيرٌ.

٢٦- اسْتَخْرِجْ مِنَ الفِقْرَةِ الآتِيَةِ كُلَّ حَرْفٍ ناسِخ، وعَيِّن اسْمَه وخَبَرَه.

إنّ المَرْأَةَ عُضْوٌ فَعّالٌ في المُجْتَمَعِ، فَهيَ الأُمُّ الّتي تَسْهَرُ على تَرْبِيَةِ أبْنائِها، كَأَنَّها نَبْعٌ يَنْهَلونَ مِنْه الأَخْلاقَ الحَميدَةَ، وهِيَ الأُخْتُ العَطوفُ والزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ، وقَد ارْتَبَطَ عَمَلُها – غالِبًا – بالبَيْتِ، ولَكِنَّها خَرَجَتِ اليَوْمَ إلى مَيْدانِ العَمَلِ، وَوَقَفَتْ إلى جانِبِ الرَّجُلِ، لَعَلَّها تُسْهِمُ مَعَهُ في بِناءِ المُجْتَمَعِ.

٢٧- عَيِّنْ خَبَرَ كُلِّ حَرْفٍ ناسِخٍ فيما يَأْتي، وبَيِّنْ نَوْعَه:

أ – إنَّ المُرَبِّيَةَ أَثَرُها واضِحٌ في تَنْشِئَةِ الأَطْفالِ.

ب – لَعَلَّ التَّكامُلَ الاقْتِصادِيَّ بَيْنَ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ يُحَقِّقُ آمالَها.

جـ – إنَّ السَّلامَ أَمَلُ كُلِّ شُعوبِ العالَمِ.

د – كَأَنَّ صَفْحَةَ الماءِ مِرْآةٌ صافِيَةٌ.

هـ – لَعَلَّ الخَيْرَ في نَصيحَتِك.

٢٨- أَدْخِلْ على كُلِّ جُمْلَةٍ – مِمّا يَأْتي – حَرْفًا ناسِخًا، وغَيِّر ما يَلْزَمُ:

أ – المُثَقَّفونَ مُهْتَمّونَ بِمُحارَبَةِ الخُرافاتِ.

ب – ذو الحِلْمِ يَعْفو عَمَّن ظَلَمَه.

جـ – اللاّعِبانِ الماهِرانِ يَقودانِ فَريقَهما إلى الفَوْزِ.

د – البَنونَ يُساعِدونَ الآباءَ.

٢٩- اسْتَبْدِلْ بالأَفْعالِ النّاسِخَةِ فيما يَأْتي حُروفًا ناسِخَةً مع ضَبْطِ اسْمِ كُلٍّ مِنْها وَخَبَرِهِ بِالشَّكْلِ:

أ – باتَ العُلَماءُ يُفَكِّرونَ في طَرائِقَ مُبْتَكَرَةٍ لاسْتِغْلالِ الذَّرَّةِ.

ب – ما زالَ النّاسُ يَتَطَلَّعونَ إلى المَزيدِ، بَعْدَ أَن نَجَحَتْ رِحْلاتُ مَكّوكِ الفَضاءِ.

جـ – كانَ أبو بَكْرٍ أوَّلَ الخُلَفاءِ الرّاشِدينَ.

د – صارَتِ المُخْتَرَعاتُ العِلْمِيَّةُ مَصْدَرَ خَيْرٍ لِلبَشَرِيَّةِ.

٣٠- اجْعَلِ الخَبَرَ الجُمْلَةَ مُفْرَدًا فيما يَأْتي، واضْبِطْه بالشَّكْلِ:

أ – إنَّ الأُسْرَةَ تَنْتَظِمُ بِتعاوُنِ أفْرادِها.

ب – لَيْتَ مُروِّجي الشّائعاتِ يُقَدِّرونَ أَخْطارَها.

جـ – إنَّ الأُمَّةَ العَرَبِيَّةَ تَتَّحِدُ عِنْدَ الشَّدائِدِ.

د – لَعَلَّ التّائِبَ نِيَّتُه صادِقَةٌ.

٣١- أَعْرِبْ ما تَحْتَه خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ – إنَّ البَحْرَيْنِ مِنَ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ النّاهِضَةِ.

ب – كَأَنَّ الوَحْدَةَ حَبْلَ اللهِ المَتين.

جـ – لَيْتَ العالَمَ يَعيشُ في سَلامٍ.

د – لَعَلَّ المُنَقِّبينَ عَنِ البِتْرولِ يَعْثرونَ عَلَيْه.

الهمزةُ المُتَوسِّطَةُ المَكْسورَةُ

اقْرأ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ولاحِظْ ما تَحْتَه خَطٌّ فيها:

ها أَنَذا اليَوْمَ في حديقَتي الصَّغيرَةِ بَيْنَ زُرْقَةِ السَّماءِ وصَفائِها، وأغاريدِ الطُّيورِ وغِنائِها، وجَمالِ الوُرودِ وبَهائِها، يُنْعِشُني النَّسيمُ بِرِقَّتِه، ويُطْرِبُني الماءُ بِرَقْرَقَتِه. فالكُلُّ في عُرْسٍ بهيجٍ يَتَعانَقُ فيه الإنْسانُ والطَّبيعَةُ.

* أُلاحِظُ أَنّ الكَلِمات:

صَفائِها　　غَنائِها　　بَهائِها

اشْتَمَلَتْ كُلٌّ مِنْها على هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ.

فَعَلامَ رُسِمَتِ الهَمْزَةُ في كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ هذه الكَلِمات؟

- رُسِمَتِ الهَمْزَةُ في كُلِّ كَلِمَةٍ على الياءِ.

اقْرَأْ كُلَّ كَلِمَةٍ، وعَيِّنْ حَرَكَةَ الهَمْزَةِ فيها.

- حَرَكَةُ الهَمْزَةِ هي: الكَسْرَةُ.

فماذا نَسْتَنْتِجُ؟

نَسْتَنْتِجُ أنَّ

الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُرْسَمُ على الياءِ إذا كانَتْ، مَكْسورَةً مَهْما تَكُنْ حَرَكَةُ الحَرْفِ الّذي قَبْلَها.

٣٢- اسْتَبْدِلْ بما تَحْتَه خَطٌّ فيما يَأْتي ضَميرًا مُتَّصِلاً مُسْتَرْشِدًا بالمِثالِ الآتي:

مِثال — شَرِبْتُ مِنْ ماءِ العَيْنِ. — شَرِبْتُ مِنْ مائِها.

- تَجَوَّلْتُ في أَرْجاءِ الحَديقَةِ.
- ارْتَحْتُ مِنْ عَناءِ السَّفَرِ.
- حَصَلْتُ على بَعْضِ أَجْزاءِ المَوْسوعَةِ.
- أُعْجِبْتُ بِإِلْقاءِ زَميلي للقَصيدَةِ.

الخَطُّ: كِتابَةُ حَرْفِ (الهاء)

٣٣- اكْتُبْ ما يَأْتي بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، ولاحِظْ:

طَريقَةَ رَسْمِ حَرْفِ (الهاء) مُتَّصِلاً بِما قَبْلَه أَوْ غَيْرَ مُتَّصِلٍ به:

هذه الزهرة اليانعة في روضتها تشكر الله وتسبح بحمده

حَرْفُ (الهاءِ) المُتّصِلُ بِما قَبْلَهُ يُرْسَمُ هَكَذا: ـهـ ، وغَيْرُ المُتَّصِلِ بِما قَبْلَهُ يُرْسَمُ هَكَذا هـ

التّعْبيرُ الكِتابيُّ

٣٤- دَخَلْتَ حَديقَةً عامَّةً، فَشاهَدْتَ العُمّالَ يَغْرِسونَ الأَشْجارَ، ويَعْتَنونَ بِالأَزْهارِ. فَسَأَلْتَ أَحَدَهُم عَنْ سِرِّ هذا الاهْتِمامِ. فَماذا قالَ لَكَ؟

٣٥- في مَدْرَسَتِك حَديقَةٌ جَميلَةٌ يَبْذُلُ الطُّلّابُ جُهْدًا في تَزْيينِها والمُحافَظَةِ على رَوْنَقِها. ولَكِنَّك شاهَدْتَ أَحَدَ زُمَلائِك يَعْبَثُ بِأَزْهارِها. فَبِمَ نَصَحْتَهُ؟

قــراءة حـــرّة:

وَصْــفُ الطَّبيعَـــةِ

أحْمَـد شَوْقي*

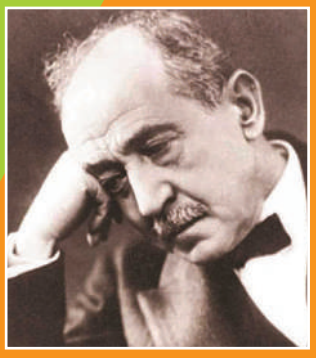

تِلْكَ الطّبيعَةُ قِفْ بِنا يا سَارِي ... حتَّى أُريكَ بَديعَ صُنْعِ البارِي

الأَرْضُ حوْلَكَ والسّماءُ اهْتَزَّتَا ... لِرَوائِعِ الآيـاتِ والآثـارِ

ولَقَدْ تَمُرُّ على الغَديرِ تَخَالُهُ ... والنّبْتَ مِـرْآةً زهَـتْ بِإطـارِ

حُلْوُ التَّسَلْسُلِ مَوْجُه وخَريرُه ... كَأنامِلٍ مَـرَّتْ على أَوْتـارِ

يَنْسابُ في مُخْضَلَّةٍ مُبْتَلَّةٍ ... مَنْسوجَةٍ من سُنْدِسٍ ونُضَارِ

وتَرى السَّماءَ ضُحًى وفي جُنْحِ الدُّجَى ... مُنْشَقَّةً عن أنْهُرٍ وبِحـارِ

في كُلِّ ناحِيَةٍ سَلَكْتَ ومَذْهَبٍ ... جَبَلانِ مِنْ صَخْرٍ وماءٍ جَارِي

---

* أحمد شوقيّ من شعراء مصر في العصر الحديث. لقّب بأمير الشّعراء، وله ديوان «الشّوقيّات» ومسرحيّات شعريّة منها: «مجنون ليلى»، و«مصرع كليوباترة» توفّي عام ١٩٣٢م.

قائمة بأسماء المصادر والمراجع
المتعلّقة بتنفيذ الأنشطة

الرّقم	الكتاب	اسم المؤلّف
١	القرآن الكريم	
٢	ديوان سليمان العيسىَ	سيلمان العيسىَ
٣	ديوان العناقيد الأربعة	أحمد محمّد آل خليفة
٤	ديوان نفحات الإيمان	خديجة محمود العزّيّ
٥	ديوان حافظ إبراهيم	حافظ إبراهيم
٦	النّظرات	مصطفى لطفيّ المنفلوطيّ
٧	على هامش السّيرة	د. طه حسين
٨	لمحات من الخليج العربيّ	د. محمد جابر الأنصاريّ
٩	أَدب الحياة	توفيق الحكيم
١٠	فيض الخاطر	أحمد أمين
١١	الشّوقيّات	أحمد شوقي
١٢	المعجم الوسيط	
١٣	المنجد في اللّغة والأعْلام	
١٤	مختصر مختار الصّحاح	

التعليم
مستقبل البحرين